العرب والألعاب الأوليمبية

(الجزء الثانى)

إعداد /

عبدالرحمن حسن أبوحريد

تقديم : بقلم / أشرف محمود رئيس القسم الرياضى بالأهرام العربى

كلمة المؤلف :

قبل أن نبدأ الحديث عن مشاركات العرب فى الألعاب الأوليمبية الحديثة نود القول أننا هدفنا بهذا البيان المسهب فيما سبق فى الجزء الأول من كتابنا هذا أن نبرز حقيقة أن العرب دون سواهم هم أصل كل رياضة عرفتها البشرية .

كما أن فلسفة التشريعين المسيحى والإسلامى كانتا تناديا على الدوام بالعدل بين مطالب الروح والجسد التى لاتنمى إلا بممارسة الرياضة بالطبع مما لانراه فى أية عقيدة أخرى على الإطلاق .

فحضارة الهنود تتعارض مباشرة مع المبادئ التى تقوم عليها الرياضة وخاصة بالنسبة للديانة الهندية التى تدعو إلى إنكار الصحه الجسمية .

لكن يجب ألا يفهم كلامنا هذا على أنه إنحيازاً لثقافة العرب فكفانا ما قصصناه لنفهم عن أية ثقافة كنا نشير .

فالحق أن ثقافات أخرى مثل حضارة المايا مثلاً فى أمريكا الجنوبية تمثلت العلاقة الإجتماعية فيها بألعاب الكرة ولها جانب روحى يمثل شكلاً من أشكال الطقوس الدينية .

والهنود الحمر سكان أمريكا الشمالية الأصليين كانت ألعابهم الفلكلورية لها هى الأخرى صلة بالطقوس الدينية التى كانوا يمارسونها .

والسؤال الذى زادنى حيرةً هو إذا كان الأمر كذلك ــ أعنى أن كل فضل للرياضة وكل أصل للألعاب الرياضية إنما ينتسب لتلك الثقافة العربية وإلى ذلك التفوق العربى الذى كان بارزاً لناظرينا عند الحديث عن نشأة كل لعبة وكل مسابقة رياضية قامت وفق قوانين ونظم صارمة ــ فما الذى دفع بالرياضة العربية إلى التخلف عن مواكبة ركب الرياضة العالمية بالرغم من وجود هذا التراث الحى و توفر كل الإمكانات المادية والبشرية الكفيلة بالنهوض بها بل والصعود بها إلى قنة الهرم الرياضى العالمى ؟

وسؤالنا هذا لن يؤثر على القارئ بطبيعة الحال عن متابعة كلامنا فى تاريخ العرب فى الألعاب الأوليمبية الحديثة ، لعله يقف على مواطن الضعف أو القوة فى مسيرتهم الأوليمبية .

والحق أقول أن الرياضة العربية لم تتخلف عن مواكبة مثيلاتها فى الشرق والغرب إلا بسب إقحامها فى معترك السياسة كما حدث فى عدة دورات للألعاب الأوليمبية ولأسباب تتعلق بحضارة ومعطيات مجتمع .

وللقارئ أن يتأمل فمثلاً فى العاب أمستردام سنة ١٩٢٨م حقق العرب أربع ميداليات بإسم مصر وحدها فى حين حققوا مثلها فى ألعاب سيول سنة ١٩٨٨م ولكن لكل العرب .

وفصل الخطاب نجده عند الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة رئيس اللجنة الاوليمبية البحرينية حيث يرجع هذا الفشل العربى إلى أن اللجان الأوليمبية العربية جمعاء ليست لديها إستراتيجية واضحة وكلها ليست لديها القناعة للإنفاق على البطل الأوليمبى .

سياساتنا دائماً خاطئة بدون أن ندخل العلم والآلة فى إعداد الرياضيين وأن نعد القاعدة من الأساس ونعطيها الثقة بالنفس والرغبة فى التفوق ستظل عطاءات العرب محدودة .

حقاً يا آل خليفة فيكفى أن نعرف أن روسيا على سبيل المثال أنفقت حوالى ٥٥٠ مليون دولار لإعداد رياضييها لألعاب بيجين سنة ٢٠٠٨ م وكم أنفق العرب ؟

كما يؤكد معتصم غوتوق رئيس البعثة السورية المشاركة فى بيجين كلام آل خليفة ويضيف بأن : " العرب بحاجة لتغيير الفكر الرياضى فيما يتعلق بالمدرب والإدارى وإتحادات الألعاب واللجان الأوليمبية .

أما إذا إستمر الوضع بنفس النهج سنتراجع أكثر فأكثر " .

يا صديقى كل أرض ولها ميلادها ، فإذا إستيقظ العملاق من طول نومه راع الورى منه نبى ومارد .

هذا التفاؤل نستلهمه من روح خالد الذكر الشهيد فهد الأحمد الصباح حين قال فى كلمته أثناء الإحتفال الأوليمبى العربى الأول فى القاهرة سنة ١٩٨٩ م : " أن أمتنا العربية غنية بالمواهب وبالطاقات الإبداعية القادرة على التفوق والنبوغ .

ونحن أمة قامت على أكتافها الأمم كما أن المناخ ما زال مهيئاً لصحوة رياضية أوليمبية ولا ينقصنا لذلك إلا أن يتحول الأمل إلى منهاج عمل " .

نعم هو الحق ولن يبقى إلا أن يؤمن كل رياضى عربى كما آمن لاعب السلاح المصرى صلاح الدسوقى فى حقبة الستينات من القرن الفائت حين قال :

" الإنتصار فى المحافل العالمية والأوليمبية بالنسبة لى هو إنتصار للذات والأهل والعروبة " .

ويبقى أن أحكى تلك الواقعة فالمعروف أن الصين الشعبية شاركت فى دورة هلسنكى ١٩٥٢ م .

ثم غابت عن المشاركة لأكثر من ثلاثين عاماً بسبب قرار اللجنة الأوليمبية الدولية الإعتراف بوجود لجنة أوليمبية أهلية فى الصين تايبيه مع إصرارااللجنة الأوليمبية الصينية الشعبية أن تكون الممثل الوحيد لكل الأراضى الصينية .

وعادت للمشاركة فى دورة لوس أنجليس Los Angles سنة ١٩٨٤ م . بوفد ضم ٢٢٥ رياضياً نافسوا فى ١٦ لعبة .

ولم تكن حققت أية ميداليات فى تاريخ مشاركاتها السابقة ، يومها جاءت الصين الشعبية رابعة فى الترتيب العام برصيد ٣٢ ميدالية متنوعة .

ومع أول ميدالية تحققها وكانت ذهبية الرماية للمسدس الهوائى لمسافة ٥٠ متراً بإسم الرامى Xu Haifeng أعلن الأمين العام للجنتها الأوليمبية أنه بعد عشرون عاماً ستفوز الصين بالألعاب الأوليمبية وماذا حدث ؟

فى دورة أثينا Athens سنة ٢٠٠٤ م جاءت ثانية فى الترتيب العام خلف الولايات المتحدة الأمريكية محققة ٦٣ ميدالية متنوعة .

وحين نظمت بيجين Beijing الألعاب ٢٠٠٨ م تحقق الحلم الصينى وفازت بالدورة الأوليمبية بـــ ١٠٠ ميدالية موزعة على النحو ٥١ ميدالية ذهبية و ٢١ ميدالية فضية و ٢٨ ميدالية برونزية .

هذا هو مستهل الجزء الثانى من كتابنا العرب والألعاب الأوليمبية للأصحاء ، وفيه سنمضى فى رحلتنا بداية من تاريخ الرياضة العربية حديثاً حتى تأخذنا الرحلة معتمدين طريقة السرد والحكاية مع المشاركة العربية الأولى والألعاب

الأوليمبية الوسيطة فى العاصمة اليونانية أثينا سنة ١٩٠٦ م .
ومن ثم نستعرض كافة مشاركات العرب حتى نتوقف عند الألعاب الأوليمبية الصيفية الثلاثون فى العاصمة البريطانية لندن ٢٠١٢ م .
والألعاب الأوليمبية الشتوية الرابعة والعشرون فى سوتشى ** الروسية ٢٠١٤ م .
أقول ذلك ونحن فى الأوليمبياد العجاف وإن النفس لتهفو وتستقدم الأيام لعل الألعاب الأوليمبية تأتى حثيثاً فتطل علينا الأعياد فتروق النفس وتستروح .
فلا توجد مناسبة رياضية أخرى تحوى هذه المتعة والإثارة مثل الألعاب الأوليمبية .
وحتى يأتى هذا اليوم المشهود سنظل نردد مع الشاعر بندار تلك الأنشودة الخالدة :
" الماء هو أفضل الموجودات والذهب يلمع مثل النار التى تتألق طوال الليل ليدل على الثراء .
ولكن إذا سألت قلبى إلى أى شيئ يشتاق ، سيشتاق إلى الغناء على المسابقات الرياضية ، فلا يوجد أفضل من الدورات الأوليمبية .
وإن كان لا يوجد نجم آخر يطل علينا أدفأ من شمس أثناء النهار ، ذلك النجم الرائع فى تلك السماء الصافية فإن الدورات الأوليمبية هى أفضل ما نغنى له " .
ظلت الألعاب الأوليمبية القديمة تنظم فى يونان فى دورات متعاقبة بلغت حوالى ٦٢ دورة للألعاب فى شتى الولايات اليونانية حتى ألغيت سنة ٣٩٣ م . بفرمان أصدره الإمبراطور الرومانى تيودوسيوس Theodosius بحجة أن الإمبراطورية الرومانية إعتنقت المسيحية ولا يصح ممارسة مهرجانات وثنية فى ربوعها .
وإستمر تنظيم الألعاب ولكن بصورة مصغرة فى شرقى يونان وخاصة فى مدينة أنتوخيا حتى سنة ٥١٠ م . عندما ألغاها الإمبراطور جستنيان نهائياً .
وجاءت قبل ذلك غزوات البربر من سكان الشمال سنة ٤٧٦ م . حيث إنتزعوا تمثال زيوس العاجى وسرقوه وشب حريق على هذا التمثال فلم يعد له أثر .

الألعاب الأوليمبية تبعث من جديد :
وظلت الألعاب الأوليمبية فى طى النسيان دهوراً حتى بعثت فكرة إقامتها من جديد على يد باعث النهضة الرياضية الألمانية جاتز موثز Guts Muths (١٧٥٩ــ ١٨٣٩ م .) .
ثم إقتفى أثره مواطنه أرنست كورتس Earnest Curtis وراح يدعو

لإحيائها .

فتحمس الكثيرون لفكرته دون أن يصلوا إلى نتيجة ، وإن كان من الإنصاف أن نشير إلى اللحظة التى فكر فيها وينكلمان Winckelman ورأيه فى الفوائد التى ستعود على الفنون الأثرية من القيام بالحفريات فى أوليمبيا .

أو إلى ذلك الإصرار لأحد رهبان البيندكتان Benedictin الأب برناردى مونتفوكون Brnard de Montfoucon للكشف عن كنوز أوليمبيا .

ويجدر بنا أن نشير إلى مهرجان أوليمبى كان يقام فى فرنسا سنوياً ضمن الثورة الفرنسية فى الفترة من ١٧٩٦ _ ١٧٩٨ م وهو مجموعة من المسابقات الرياضية على غرار الألعاب الأوليمبية ، وإشتهرت تلك الألعاب بكونها بداية دخول نظام القياس المترى (المتر والكيلو جرام والثانية) إلى الساحة الرياضية .

ثم أن الحملة الفرنسية بقيادة الجنرال ميزون Maison والتى دخلت البيلوبونيز بعد هزيمة الأسطول التركى أمام الأسطول البريطانى والفرنسى فى موقعة نافارينو Navarino سنة ١٨٢٧ م كان من بين أفرادها المسيو أبيل بيلوديه Abel Bludet الذى بدأ فى أعمال الحفر وتمكن معها من إكتشاف بعض آثار معبد زيوس فى أوليمبيا .

ونقل من الموقع عدة مستطيلات من تتويج معبد زيوس إلى متحف اللوفر Louvr Museum ومن ثم بدأ العالم المتمدن يتحدث ملياً عن أوليمبيا .

وفى سنة ١٨٥٠ م بدأ الإهتمام بالرياضة اليونانية القديمة وإعطائها مركز الصدارة .

كما تم تشييد قاعة المعرض فى موقع خلف ستاديوم باناثينايكوس Panathianikos الذى أعيد بناؤه بالرخام مما أتاح فرصة للزوار لمتابعة المسابقات الرياضية من قاعة المعرض .

ولن نستطيع إغفال دورتين للألعاب الأوليمبية أغفلهما التاريخ أطلق عليهما (مهرجانات كل الإغريق) Pan Hellinic أقيمتا عامى ١٨٥٩ م و ١٨٧٠ م فى أثينا .

الأولى فكرة رجل يونانى كان يعيش فى رومانيا إسمه إيفانجليس زاباس Evangelias Zappas وأقيمت فى غير ميدان رياضى خاص .

بل أقيمت بميدان مدنى يدعى (بلاس لويس) Place Louis وبعض شوارع أثينا .

والثانية نظمها أصدقاء زاباس بعد وفاته ، ولما لم يكتب للدورة الأولى نجاحاً أوصى زاباس قبل وفاته بجانب من ثروته لإحياء الألعاب الأوليمبية فى يونان . وقد أيدت الحكومة اليونانية زاباس وقبلت وصيته .

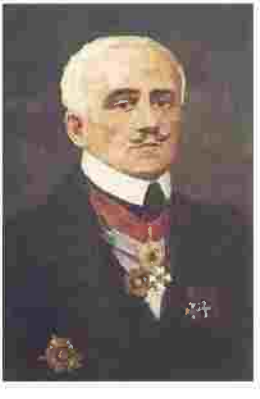

زاباس

وقد أورد ريدموند Redomond قائمة بأهم المحاولات لإحياء الألعاب الأوليمبية .

ففى القرن الخامس عشر كانت المحاولة لإحياء الألعاب على يد الإيطالى ماتيو

بالميرى Matteo Palmera .

وفى سنة ١٥١٦ م نظم المحامى يوهان Johann ألعاباً أوليمبية أنموذجية فى مدينة بادن Baden .

وفى سنة ١٦٠٤م إحياء لقاء الرياضات الريفية الانجليزية المهملة English Rurat Spor Meeting .

ولقاءات رياضية منظمة من المحتمل أن يعود تاريخها إلى القرن ١٧م بواسطة روبرت دوفر R. Dover وبدعم من جاكوب الأول ملك إنجلترا تحت إسم ألعاب كوتسولد الأوليمبية Cotswold Olympick .

****

(ألعاب كوتسلد)

ثم دعمت بعد ذلك بألعاب دوفر Dovers Games والتى إستمرت تنظم بصورة متقطعة حتى سنة ١٨٥٧م .

وورد أنه بمكان ما فى بريطانيا خلال القرن ١٧م كان هناك مهرجاناً للرياضة أطلق عليه الأوليمبى Olympics .

وفى سانت فيلانز St Fillans بإسكتلندا أقيمت سنة ١٨١٩م ألعاب الهيلاند Highland Games وكانت لها شعبية طوال القرن ١٩م .

وما زالت تجرى حتى الآن فى أستراليا ونيوزيلندة وجنوب أفريقية والولايات المتحدة الأمريكية وكندا وكثيراً ما تقارن بالألعاب الأوليمبية .

ويعتقد أنه أصل ألعاب الكومنولث الحالية Common Wealth Games والتى إحتفل بها للمرة الأولى سنة ١٩٣٠م بكندا British Empire Games .

(أوليمبياد أنجلو ساكسون)

وفى نهايات القرن التاسع عشر (ما بين سنتى ١٨٧٥ ــ ١٨٨١ م) كشفت البعثة الأثرية الألمانية النقاب عن مواقع وأثار أوليمبيا .

فقد عثر الاثريون الألمان آنذاك على ١٣٠ تمثالاً و١٣٠ ألف قطعة من البرونز وستة آلاف قطعة نقود وألف قطعة فخار و ٤٠٠ قطعة أثرية مليئة بالنقوش تحكى تاريخ الألعاب الأوليمبية فى يونان وقصص أبطالها .

كما عثر على بقايا الأبنية الضخمة الرائعة التى تجاوز عددها ٤٠ بناية والتى تجمعت فى منطقة واسعة تعرف بمقدس الآلهة والتى يطلق عليها (Altis) .

(أعضاء اللجنة الأوليمبية الأولى)

ولمعت الفكرة فى ذهن دى كوبرتان ليعيد إحياء الألعاب الأوليمبية القديمة موجزاً رغبته فى العبارة : " لقد كشفت ألمانيا عن بقايا أوليمبيا فلماذا لا تعيد فرنسا أمجاد أوليمبيا القديمة " .

ويوم الجمعة ٢٥ نوفمبر سنة ١٨٩٢ م وفى أحد مدرجات جامعة السوربون Sorbonne حيث كانوا يحتفلون بالذكرى الخامسة لتأسيس الإتحاد الرياضى

الفرنسى ألقيت عدة كلمات وطرحت عدة أبحاث عن الألعاب الرياضية قديماً وحديثاً .

وكان حديث دى كوبرتان مركزاً على الألعاب الأوليمبية عند الإغريق وضرورة بعثها من مرقدها الطويل .

وإنقضى الشتاء فى مناقشة الفكرة ودراستها ، وفى غضون المؤتمر الدولى سنة ١٨٩٣ م الذى خصص لبحث الهواية والإحتراف فى المجال الرياضى إستطاع دى كوبرتان أن يروج لمشروعه وأن يجذب إليه عدداً لا بأس به من مندوبى الدولة الممثلة فى المؤتمر وإقناعهم ببعث الألعاب الأوليمبية .

وبالفعل إتخذ المؤتمر الذى دعى اليه دى كوبرتان فى يوم ٢٣يونيو سنة ١٨٩٤م فى صالة الإحتفالات الكبرى بالسوربون ، وحضره ٤٩ مندوباً يمثلون ١٤ دولة و ٤٩ جمعية من جمعيات التربية حول العالم برئاسة الفرنسى البارون دى كورسل de Corcel قراراً بإقامة الألعاب الأوليمبية الحديثة على غرار الألعاب الأوليمبية القديمة مرة كل أربع سنوات.

وأعلن تشكيل اللجنة الاوليمبية برئاسة اليونانى ديمترى فيكيلاس Dimetri Vikelas الذى أصر أن تكون أثينا مهدأول دورة للألعاب الأوليمبية الحديثة .

الفصل الثانى
البدايات الأولى للعرب
فى الألعاب الأوليمبية الحديثة

الثرى المصرى اليونانى جورج أفيروف George Averoff بمبلغ مليونى دراخمة يونانية (١٣٦،٥ ألف جنيه مصرى أو ما يعادل ٣٩٠ ألف جنيه إسترلينى) خصصت لتشييد الستاد الأوليمبى بحيث يتسع لحوالى٤٥ ألف متفرج

(جورج افيروف)

وفى ليلة السادس من أبريل سنة ١٨٩٦م موعد الإفتتاح الرسمى للألعاب الأوليمبية قام الأمير قنسطنطين Constantine دوق سبارطة Duke Of Sparta وولى العهد بإزاحة الستار عن تمثال أقيم خصيصاً تمجيداً لأفيروف إعترافاً بأياديه على الألعاب الأوليمبية الحديثة .

وكان المرض أقعد أفيروف عن حضور حفل إزاحة الستار عن تمثاله ، وهتفت الجماهير : " يعيش الأمير ولى العهد ، يعيش السيد أفيروف ، بارك الله بلدنا "

****

(تمثال أفيروف)

وإفتتحت الألعاب على النشيد الأوليمبى :" يا عبقرى القدم الأزلى والد الصحيح والجميل والخير إنزل إلى هذه الأرض وتحت هذه السماء الشاهدتين على مجدك أنرنا بشعاعك " .

وهو نشيد إقتبس عن أنشودة رياضية يونانية قديمة وكتبه الشاعر كوستيس بالاماس Kostas Palmas وبعد سنوات أقرته اللجنة الأوليمبية الدولية نشيدها فى جلستها رقم ٥٥ فى طوكيو سنة ١٩٥٨ م وأودعت موسيقاه فى مقرها .

ولما كانت يونان لم تحصل على أية ميدالية طوال الأيام الأولى للألعاب فقد رصد أفيروف مكافأة مالية ضخمة قدرها مليون دراخمة يونانية مع نيل شرف الزواج من إبنته لأول رياضى يونانى يحصل على ميدالية أوليمبية وفاز العداء سبيريدون لويس Spyridon Louis ليونان بذهبية أول سباق ماراثون أوليمبى .

(سبيريدون لويس)

وحصل على المليون دراخمة مكافأة أفيروف ولكنه لم يتزوج من إبنته لانه كان متزوجاً وله ولدين.

****

وكان ملك يونان قد وجه الدعوة إلى عدد من ملوك وأمراء العالم .
وفى المقصورة الملكية فى الستاديوم الأوليمبى جلس مندوب مصر (الأميرمحمد على) مع بقية ضيوف العائلة المالكة اليونانية .

(الأمير محمد على)

ونطالع فى محضر إجتماع أعضاء اللجنة الأوليمبية فى مؤتمر ما بعد الدورة الأوليمبية الأولى سنة ١٨٩٦ م الذى كان يضع برنامج الدورة الأوليمبية الثانية أن الحاضرين قرروا أن يقتبسوا هذا البرنامج من جهات عدة وهى : ألعاب مصر القديمة ، وألعاب الهند ، ويونان ، والرومان القديمة ، وألعاب عصر الفروسية ، والعصر الحديث .

ولم يشارك العرب فى دورات الألعاب الأوليمبية الأربعة الأولى :

أثينا Athens ١٨٩٦ م ، و باريس Paris ١٩٠٠ م ، وسانت لويس St. Louis ١٩٠٤ م ، ولندن London ١٩٠٨ م .

ولعل السبب فى ذلك يعود إلى الفشل الذى تعرضت له الألعاب الأوليمبية فى حينها نتيجة حالة الإستهانة بها من لدن المسئولين والمدن المنظمة للألعاب هذه الاستهانة طالت حتى إسم الألعاب الأوليمبية فى دورة باريس ١٩٠٠ م . الذى تم تغييره ليصبح (المنافسات الدولية للتدريبات البدنية والرياضية) بدلاً من دورة الألعاب الأوليمبية الثانية .

كما أن هذه الألعاب لم تشهد حفل إفتتاح أو ختام ذلك لأنها أقيمت كجزء من

معرض باريس الدولى وإستمرت من يوم ١٤ مايو وحتى يوم ٢٨ أكتوبر وقد تخلل الدورة عرض واحداً إحتفالاً بالعيد الوطنى لإتحاد الجمناز أقيم فى ملعب Velodromme de Vincennes وقد دفع هذا الفشل دى كوبرتان القول بأن إستمرار الحركة الاوليمبية يكاد يكون معجزة .

والعجيب فى الأمر أن العرب لم يشاركوا فى دورات الألعاب الأوليمبية الأربعة الأولى بالرغم من وجود رياضيين عرب بارعين وآخرين يحملون جنسيات عربية من أمثال أنجلو بولاتكى باعث الرياضة المصرية الحديثة ورئيس اللجنة الأوليمبية المصرية ، وعضو اللجنة الأوليمبية الدولية وممثلاً لها بمصر بترشيح من دى كوبرتان إبتداً من سنة ١٩١٠ م ولأكثر من عشرين عاماً والحائز على لقب بطل القارات الثلاث فى ألعاب القوى .

ففى سنة ١٩٠٣ م شارك فى أثينا وأزمير فى سباق ١٠٠ متر عدواً وحطم الزمن القياسى لهذا السباق وبعدها فى الإسكندرية وكل ذلك فى مدة شهر واحد على إثر ذلك أعلن أنه بطل العالم للقارات الثلاث .

لكن متى كانت أول مشاركة عربية فعلية فى منافسات الألعاب الأوليمبية الحديثة ؟

دورة الألعـــاب الأولـــيمبية الـــوسيطة

أثينا Athens ــ يونان Greece

٢٢ أبريل ــ ٢ مايو ١٩٠٦ م

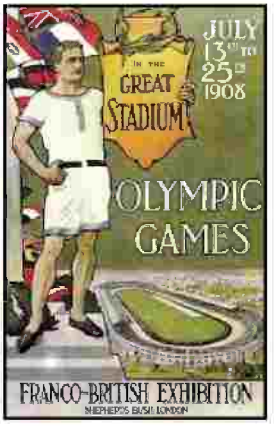

(بوستر الدورة)

******* ******

(طوابع بريد عن الدورة)

وإن كان قد سجل أول مشاركة للعرب فى دورة الألعاب الأوليمبية الوسيطة المقامة فى أثينا سنة ١٩٠٦ م وهى دورة تنشيطية غير رسمية حيث كانت يونان تعتزم إقامة دورة أوليمبية وسيطة بين كل دورتين رسميتين .

كما أنه بعد الفشل الذريع الذى شهدته الدورات الأوليمبية الثلاث الأولى مع إصرار المدن المستضيفة للألعاب إنشاء معارض دولية فى نفس وقت إقامة الألعاب وعزوف المشاهدين والإعلاميين عن متابعة فعالياتها كان لزاماً أن تنشط الألعاب الأوليمبية بمثل هذه الدورة ، فشاركت ٢٠ دولة يمثلها ٨٥٤ رياضياً ورياضية تنافسوا فى ١٣ لعبة (٧٨ مسابقة) .

ألعاب القوى :

ولم تحمل المشاركة أياً من الأسماء العربية إذ أن الرياضيان المشاركان كانا من الجالية اليونانية المقيمة فى الاسكندرية ولكنهما لعبا بإسم مصر وهما العداء آرثر مارسون Arthur Marson الذى إحتل المركز ١٤ من بين ٢٨ عداءاً

فى سباق ٥ أميال (٨٠٤٦,٧٤ متراً) وصاحب الذهبية البريطانى Henry Hawtrey
بزمن ٢٦,١١,٨ ق ولم يكمل سباق الماراثون الذى جاء فى صدارته الكندى Billy Sherring بزمن ٢,٥١,٢٣,٦ س .

****

المصارعة :

واللاعب الآخر أوجين كولومبانى Eugen Colombani وشارك فى بطولة المصارعة وكذلك فى سباق الدراجات ، فجاء سابعاً فى بطولة المصارعة اليونانية الرومانية لوزن الخفيف .

****

(أوجين كولومبانى)

الدراجات :

وفى سباق الدراجات لمسافة ٢٠ كم (٦٠ لفة فى الملعب) إنسحب كولومبانى قبل نهاية السباق ، بينما جاء فى المركز ١٣ من بين ٢٨ دراجاً فى سباق ١٠٠٠ متر ضد الساعة وصاحب الذهبية الإيطالى Francessco Verri .

مشاركات العرب فى الدورة :

عدد الدول	عدد الرياضيين	الألعاب	المسابقات	الميداليات		
				ذهبية	فضية	برونزية
١	٢	٣	٥	–	–	–

الفصل الثانى

دورة الألعاب الأوليمبية الخامسة

ستوكهولم Stookholm

ـ السويدٍ Sweden ٦ ـ ٢٢ يوليو ١٩١٢ م

الفصل الثانى

دورة الألعاب الأوليمبية الخامسة

ستوكهولم Stookholm ــ السويد Sweden

٦ ــ ٢٢ يوليو ١٩١٢ م .

فى دورة الألعاب الأوليمبية الخامسة المقامه فى ستوكهولم السويدية ٦ــ ٢٢ يوليو ١٩١٢ م بمشاركة ٢٨ دولة مثلها ٢٤٠٦ رياضياً من بينهم ٤٧ رياضية تنافسوا فى ١٤ لعبة (١٠٢مسابقة).

السلاح :

جاءت مشاركة لاعب السلاح المصرى أحمد حسنين الذى كان يدرس حينها فى جاءت مشاركة لاعب السلاح المصرى أحمد حسنين الذى كان يدرس حينها فى جامعة أكسفورد بإنجلترا فإنتهز هذه الفرصة وشارك فى مسابقات السلاح ، وكان لم يزل منتشياً بفوزه بذهبية بطولة فيسبادن Wiesbaden الألمانية فى مسابقة السيف قبل إنطلاقة الألعاب الأوليمبية بسنوات ثلاث .

وخرج أحمد حسنين من الدور التأهيلى لمسابقتى فردى الشيش وسيف المبارزة فإحتل المركز السادس الأخير ضمن المجموعة ١٤ فى مسابقة الشيش والتى ضمت معه كلاً من البلجيكى Hnri Anspach والنروجى Bgarne Eriksen والنمساوى Richard Vederber والهولندى Adrianus de Gong والروسى Anatoly Zhakovlev .

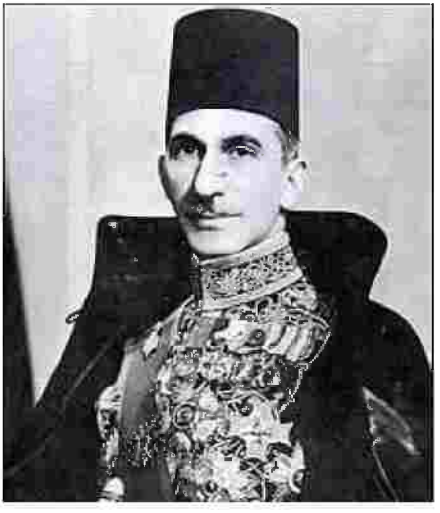

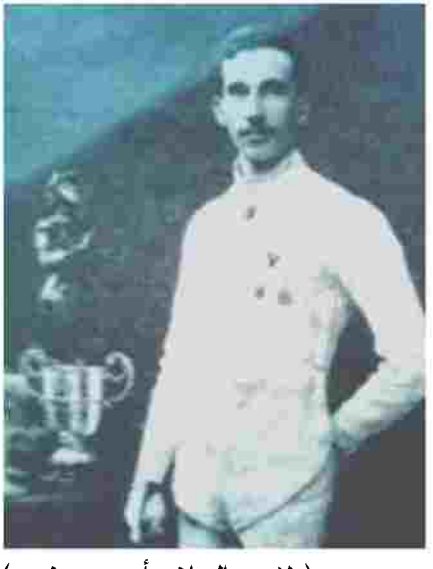

(لاعب السلاح أحمد حسنين)

وشارك فى مسابقة سيف المبارزة (١) وإحتل المركز السابع الأخيرضمن المجموعة الثانية والتى ضمت معه البلجيكى Paul Anspach واليونانى Petros Manos والدنماركى Gens Berthelsen والألمانى Friedrich

Schwarz والسويدى Knut Enell والروسى Aleksandr Soldatenkov .

وقد رحب الخديوى عباس حلمى بمشاركة أحمد حسنين فى تلك الألعاب وقرر إقامة حفل كبير بهذه المناسبة .

وللعلم فإن مشاركة مصر فى فعاليات الألعاب الأوليمبية جاءت بعد تأسيس لجنتها الأوليمبية بعامين .

حيث تأسست اللجنة الأوليمبية المصرية برئاسة الأمير عمر طوسون وهو صاحب الجولات فى ميدان ألعاب القوى ، وأنجلو بولانكى سكرتيراً عاماً ، وعضوية كلاً من : أمين يحيى باشا ، وأحمد زيوار باشا ، وهولجتون باشا ، وإسحاق حسين باشا ، وعمر سلطان باشا ، ومحمد عنانى باشا ، وسيف الله يسرى باشا ، وحسن مظلوم باشا ، وقائمقام ماكنوش بك ، وشارمان .

ألعاب القوى :

كما شارك العرب بعدائين فى مسابقات ألعاب القوى هما الجزائريان أحمد جبيلى وبن عليل لكنهما لم يكملا سباق الماراثون وإنسحبا .

ومن المعلوم أنه حتى دورة الألعاب الأوليمبية الخامسة لم يكن العلم الأوليمبى ذو الحلقات الخمسة المعروفة والتى كانت فى الأساس دوائر القرص الخمس الذى كان يتدرب به إيفيتوس ملك إيليس ، فحفرت عليه بنود الهدنة المقدسة بين الإغريق سنة ٨٤٤ ق . م .

قد رفع فى الدورات الاوليمبية ولكن بعد مضى عامين من إنتهاء الألعاب الأوليمبية الخامسة قررت مصر الإحتفال بالذكرى العشرين لإحياء الألعاب الأوليمبية الحديثة وإنتهزت فرصة إفتتاح ملعب الشاطبى بمدينة الإسكندرية يوم ١٤ أبريل سنة ١٩١٤ م لترفع العلم الأوليمبى على سارية الملعب خفاقاً لأول مرة فى تاريخ الألعاب الأوليمبية .

والعلم الأوليمبى عبارة عن راية بلا حواف مصنوعة من الحرير الأبيض وفى

مركزها الحلقات الخمس المتداخلة .

ثلاث حلقات فى المستوى الأول ألوانها : الأزرق للحلقة الأولى وتكون بالقرب من السارى ويرمز اللون لقارة أوروبة .

واللون الأسود للحلقة الثانية ويرمز لقارة أفريقية .

واللون الأحمر للحلقة الثالثة ويرمز للأمريكتين .

أما المستوى الثانى فالحلقة الأولى القريبة من السارى لونها أصفر ويرمز لقارة آسيا .

والحلقة الثانية والأخيرة لونها أخضر ويرمز لقارة أستراليا .

وخرجت فكرة العلم الأوليمبى فى المؤتمر الدولى للألعاب الأوليمبية سنة ١٩١٠ م . وتأسست لجنة خاصة للإعداد له .

وأوجد العلم الأوليمبى عندما بدأ دى كوبرتان يفكر فى رسم علم خاص للدورات الأوليمبية .

وكتب فى المجلة الأوليمبية الصادرة فى أغسطس سنة ١٩١٣ م قائلاً : " إن هذه الحلقات الخمس تمثل القارات الخمسة فى العالم إبتداء من هذه اللحظة " .

فظهر العلم الأوليمبى رسمياً للمرة الأولى فى مدينتى باريس والإسكندرية فى نفس الوقت .

نعود للحفل الذى نظمه مسيو بولاتكى وكان الغرض الرئيسى من وراءه الدعوة لتحقيق أمنيته فى تشييد ملعباً كبيراً بالإسكندرية بالقرب من الملعب الذى أسسه البطالمة ، سعياً أن يستضيف هذا الملعب إحدى الدورات الأوليمبية .

حيث تقدم قبل ذلك بنحو خمس سنوات للجنة الأوليمبية الدولية معرباً عن أمله أن تستضيف الإسكندرية الألعاب الأوليمبية السادسة سنة ١٩١٦ م .

مشاركات العرب فى الدورة :

عدد الدول	عدد الرياضيين	الألعاب	المسابقات	الميداليات		
				ذهبية	فضية	برونزية
٢	٣	٢	٣	–	–	–

الفصل الثالث

دورة الألعاب الأوليمبية السادسة

أنتويرب Antwerp ــ بلجيكا Belgium

١٤ ــ ٢٩ أغسطس ١٩٢٠ م

الفصل الثامن

دورة الألعاب الأوليمبية السادسة

أنتويرب Antwerp ــ بلجيكا Belgium

١٤ ــ ٢٩ أغسطس ١٩٢٠م .

تحت عنوان : (إحياء الروح الأوليمبية) كتب الصحفى أحمد بهجت يقول : " الدورة الأوليمبية فكرة إنسانية نبيلة تضع السلام مكان الحرب وتجعل المنافسة الشريفة فى الألعاب الرياضية بدلاً من الصراع الدامى فى معارك القتال .

وهكذا تلتقى الشعوب ويتنافس الموهوبون في مختلف أنواع الرياضة ، ينتصر المنتصر فلا يزهو ولا يتكبر ، وينهزم المنهزم فلا ييأس ولا ينهار ، فهناك دائماً فرصة أخرى للتنافس والإجادة ، وبذل مجهود أكبر " .

ما أجملها من كلمات وما أجمل كلمات الراحل أحمد الدمرداش تونى رائد الحركة الأوليمبية العربية : " أن جزيرة السلام الوحيدة فى العالم هى الحركة الأوليمبية الدولية التى تجمع عدداً من الأمم يزيد عن عدد الأمم الأعضاء فى هيئة الأمم المتحدة .

وبعيداً عن النزاعات السياسية أوالعنصرية أوالدينية وكم أسعد عندما أجد أن العالم يتجه إلى الإيمان بأنه لا وجود لحرب جيدة أو لسلام سيئ " .

(أحمد الدمرداش تونى)

فبعد ثمانى سنوات غابت فيها الألعاب الاوليمبية بسبب نشوب الحرب العالمية الأولى إتجهت أنظار العالم إلى أنفرس (أنتويرب) البلجيكية حيث دورة الألعاب الأوليمبية السابعة خلال الفترة من ١٤ــ٢٩ أغسطس ١٩٢٠ م بمشاركة ٢٦٢٦ رياضياً من ٢٩ دولة فى ٢٢ لعبة (١٥٤ مسابقة) .

وعدم مشاركة الدول المنهزمة فى الحرب ، بالرغم من إطلاق أسراب الحمام فى حفل الإفتتاح لترمز إلى إنتهاء الحرب وعودة السلام .

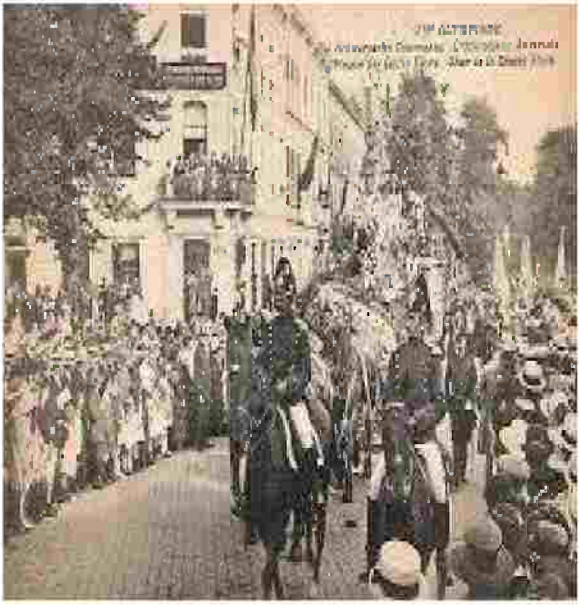

(طوابع بريد عن الدورة)

وبدءاً من هذه الدورة ظهر الشعار الأوليمبى : الأسرع Citius الأعلى Altius الأقوى Fortius .

وقد أشار دى كوبرتان إلى أن مصدره الأب ديدون Didon راعى أبرشية أركوى Parish Argue الذى كان يتخذه كمقولة توجيهية لطلابه .

وهو يشبه كلمة (كن مستعداً) فى عالم الكشف وكلمة Play The Came فى المنافسات الرياضية .

ولما كان دى كوبرتان صديقاً حميماً للأب ديدون فقد وقع نظره على الشعار مكتوباً على الأعلام الصغيرة فأعجب به .

ووصلت اللجنة الأوليمبية المصرية دعوة للمشاركة فى الألعاب ، فكتب بولانكى مذكرة إلى مجلس الوزراء مباشرة بصفته عضو اللجنة الأوليمبية الدولية بمصر طلب فيها السماح له بإيفاد بعثة مصرية للدورة تتحمل الحكومة نفقات سفرها (جمعت نفقات البعثة بإكتتاب بلغ ١٩٦٠ جنيهاً مصرياً) .

فحول مجلس الوزراء هذه المذكرة إلى المستشار البريطانى مستر باترسون Patterson وفوضه فى صرف خمسين جنيهاً لكل لاعب .

وبدوره فوض مستر باترسون فى تنفيذها مستر سمبسون Simpson وكان ناظراً لمدرسة المعلمين السلطانية ومراقباً للرياضة البدنية بوزارة المعارف .

فترك لبولانكى الأمر فى كل الألعاب وخص نفسه بكرة القدم ليعطى الإتحاد المختلط حرية التصرف .

وفوجئت أندية كرة القدم المصرية وكانت تمثل جبهة مقاومة لسياسة الإتحاد المختلط بدعوة مكتوبة بالإنجليزية إلى الإجتماع للجنة سميت (لجنة كرة القدم الأوليمبية) تاريخها ١٥مارس سنة ١٩٢٠م وحدد الإجتماع بمدرسة التجارة المتوسطة بشارع القصر العينى فى السادسة مساءاً وكانت دعوة شخصية لأفراد من هذه الأندية وهذا نصها :

Sultania Training College , Cairo , March 15th , 1920
AllAm E F F
Diar sir ,
Ameeting of The Olympic Football

Committee Will Be Held In The Intermediate School Of Commeree Sharia Kasr _ el_ Aini , at6 p.m. On Wednesday
F . SIMSON .

وعقدت اللجنة جلستها الأولى برئاسة جعفر والى باشا وبحضور كلاً من : مستر سمبسون نائباً عن الحكومة ، ومحمد صبحى نائباً عن النادى الأهلى ، ونقولا عرفجى نائباً عن النادى المختلط ، وإبراهيم علام عن نادى القاهرة ، وإسماعيل يسرى عن نادى السكة الحديد ، وطه السرجانى عن نادى العباسية وقررت عمل كشف بأسماء اللاعبين المسافرين للدورة .

****

(محمد صبحى سكرتير الفريق المصرى لكرة القدم بالدورة)

وسافرت البعثة يوم ٢٢ يوليو على الباخرة (حلوان) إلى أنفرس قوامها ٢٢ رياضياً يشاركون فى ستة ألعاب متنوعة ، يرأسها المسيو هيرمان Herman سكرتير عام الإتحاد المختلط .

****

(أسماء البعثة تبعاً للأرقام : (١) حسن على علوبة " كرة قدم " (٢) محمد صبحى " سكرتير البعثة " (٣) أحمد حسنين " مبارزة ورئيس البعثة " (٤) جميل عثمان " كرة قدم " (٥) جعفر والى باشا " رئيس شرف " (٦) عبدالحليم محمد السوسى (٧) المستر سمبسون (٨) المستر بروكوى " مفتش الألعاب " (٩) حسين حجازى " كرة قدم " (١٠) محمد السيد " كرة قدم "

(١١) زكى عثمان " كرة قدم " (١٢) سيد فهمى أباظة " كرة قدم " (١٣) عبدالحليم محجوب " ألعاب قوى " (١٤) أحمد رحمى " مصارعة " (١٥) حامد سامى " رفع أثقال " (١٦) كامل طه " كرة قدم " (١٧) محمد أمين " جمناز "(١٨) محمد جبر " كرة قدم " (١٩) عبدالسلام حمدى " كرة قدم " (٢٠) عباس صفوت " كرة قدم " (٢١) خليل حسنى " كرة قدم " (٢٢) محمود مختار " كرة قدم " (٢٣) رياض شوقى " كرة قدم " (٢٤) توفيق عبدالله " كرة قدم ") .

****

(البعثة المصرية أثناء طابور العرض)

السلاح :

وفى قاعة Garden Of the Egmont Palace شارك أحمد حسنين فى بطولة السلاح للمرة الثانية .

لكنه خرج فى بطولة فردى الشيش من الأدوار الأولى بعدما إحتل المركز الرابع قبل الأخير بفوز وحيد وثلاث هزائم فى مجموعته الخامسة التى ضمت إلى جانبه الإيطالى Federico Cosarano والبلجيكى Charles Crahay والأمريكى Francis Honeycutt والدنماركى Verner Bonde .

وفى فردى سيف المبارزة جاء ترتيبه الثانى ضمن المجموعة التاسعة بخمسة

إنتصارات وثلاث هزائم وصعد إلى الدور الثانى مع الفرنسى Armand Massard والإيطالى Dino Urbani .

وتلك المجموعة ضمت معه أيضاً البريطانى Robin Dalglish والدنماركى Otto Baeretzen والسويسرى Louis de Tribolet والبرتغالى Manuel Queiroz والهولندى Felix Vigeveno والأمريكى Leonard Schoomnaker .

لكنه خرج من الدور الثانى بعدما منى بستة هزائم وسجل أربعة إنتصارات إحتل بها المركز السابع ضمن المجموعة الثانية متساوياً مع البرتغالى Ruimon do Mayer والهولندى Henre Wygnol dig Daniels .

ووراء الإيطالى Abelardo Oliviera والبرتغالى الآخر Frenan do Correia والفرنسيان Frederic Dubourdieu و Armand Massard والأمريكى Henre Breckenidge والبلجيكى Felix Goblet .

ومتقدماً على السويدى Carl Gripenstedt والتشيكوسلوفاكى Gosef Gungmann .

وقد ترأس أحمد حسنين البعثة المصرية فى تلك الألعاب وهو كما ذكرنا صاحب المركز الأول لبطولة فيسبادن Wiesbaden سنة ١٩٠٩ م والمركز الأول فى بطولة مصر لمسابقتى الشيش وسيف المبارزة سنة ١٩١٠ م وبطل جامعتى أكسفورد Oxford وكامبردج Cambridge فى مسابقتى الشيش والسيف لعامى ١٩١١ م و١٩١٣ م .

وكان رئيس نادى السلاح بجامعة أكسفورد ، كما كان عضواً بنادى الملاكمة بنفس الجامعة .

وعند عودته لمصر أصبح عضواً باللجنة الأوليمبية المصرية ورئيساً للنادى الأهلى .

****

وتدرج من ثم فى الوظائف العليا حتى صار رئيساً للديوان الملكى فى عهد الملك الراحل فاروق الأول .

ومما يذكر عنه أنه قام برحلات إستكشافية داخل مصر منها رحلته الشهيرة فى الصحراء الغربية سنة ١٩٢٢ م والتى جاب فيها الصحراء من ساحل البحر الأبيض المتوسط وحتى دارفور فى السودان فإكتشف واحتى العوينات وأركينو وكان لم يتم إكتشافها بعد .

وعمل خريطة دقيقة للواحات الغربية وضبط مواقعها الجغرافية .

وقد مات فى حادث غامض عن عمر يناهز ٥٧ عاماً ، حيث غادر قصر عابدين بعد ظهر يوم ١٩ فبراير / شباط ١٩٤٦ م متجهاً عبر كوبرى قصر النيل إلى منزله فى حى الدقى ففاجأته من الناحية الأخرى شاحنة لقوات الجيش البريطانى فصدمت عربته ويفارق الحياة وهو فى طريقه إلى المستشفى .

رفع الأثقال :

كما شاركت مصر فى بطولة رفع الأثقال بالرباع حامد سامى فى وزن الخفيف ولكن ترتيبه جاء متأخراً حيث حل تاسعاً إذ لم يستطع سوى رفع ثقل قدره (٥٥ كجم) فقط فى محاولته الأولى لرفعة الخطف وأخفق فى محاولاته اللاحقة وكانت الذهبية من نصيب الفرنسى Henri Gance بـ ٢٤٥ كجم .

****

(حامد سامى)

الجمناز :

شاركت مصر أيضاً فى بطولة الجمناز باللاعبين قابيل محمود وجاء ترتيبه ٢٤ محققاً ٦٣,٣٠ درجة وأحمد أمين طبوزادة وجاء ترتيبه ٢٥محققاً ٥١،٨٥ درجة علماً بأن صاحب الذهبية الإيطالى Giorgio Zampri حصل على ٨٨،٣٥ درجة .

ألعاب القوى :

وفى مسابقات ألعاب القوى مثل العرب العداءان المصريان أحمد عباس خيرى وعبدالعلى محجوب . فجاء أحمد عباس خيرى رابعاً فى سباق ١٠٠ متر عدواً ضمن مجموعة التصفيات الثانية التى تصدرها الفرنسى Rene Mourlon بزمن ١١،٢ ث .

وفى سباق ٢٠٠متر عدواً جاء ترتيبه الرابع فى المجموعة السادسة وخرج من التصفية وتصدر المجموعة الأمريكى Chrlie Padolock حيث

سجل ٢٣,٠٢ث .

وفى سباق ٤٠٠ متر عدواً وضمن المجموعة العاشرة جاء فى المركز الأخير وكان المتصدر هو البلجيكى Francois Morren بزمن ٥١,٦ ث .

بينما شارك عبدالعلى محجوب فى سباق ٥ آلاف متر وجاء تاسعاً ضمن مجموعة التصفيات الثالثة التى تصدرها الإيطالى Carlo Speroni .

المصارعة :

فى بطولة المصارعة الحرة المقامة فى قاعة Antwerp Zoo شارك المصارع المصرى أحمد رحمى فى وزن خفيف المتوسط وجنبته القرعة خوض نزالات الدور الأول لكنه هزم فى الدور الثانى بالنقاط على يد البلجيكى Pierre Der Kinderen .

وشارك أيضاً فى بطولة المصارعة اليونانية ــ الرومانية فلقى هزيمة بالنقاط على يد الفرنسى Maurice Rohon .

كرة قدم :

وشهدت أنفرس أول مشاركة لفريق عربى فى مسابقة جماعية وكان الفريق المصرى لكرة القدم الذى خرج من الدور الاول بعد أداء مباراتين .

الأولى أمام إيطاليا وخسرها بنتيجة ٢/١ سجل للعرب (زكى عثمان فى الدقيقة ٣٠) .

وسجل لإيطاليا (Baloncieri فى الدقيقة ٢٥ و Barezzi فى الدقيقة ٥٧) .

والمباراة أقيمت على ملعب La Gantoise بمدينة Ghent بإدارة الحكم البلجيكى Paul Putz .

ولعل سبب الهزيمة يتضح إذا عرفنا أن ثلاثة من اللاعبين المصريين خرجوا من المباراة متأثرين بإصاباتهم وهم محمد سيد وتوفيق عبد الله وعبد السلام حمدى .

كما أصيبت قدم اللاعب المصرى الفذ حسين حجازى هوالآخر ولم يكن قادراً على مواصلة المباراة .

وشهد ملعب Olymisch المباراة الثانية أمام يوجسلافيا بإدارة الحكم الإيطالى Refqel Van Praag وفاز فيها العرب بنتيجة ٢/٤ سجل لهم (أباظة هدفين وكلاً من علوبة و حسين حجازى هدفاً واحداً) .

فى حين سجل هدفى الفريق اليوجسلافى كلاً من Dubravcic و Ruzic .

(حسين حجازى)

وكان الفريق المصرى مكوناً من اللاعبين : (كامل طه ، محمد السيد ، عبدالسلام حمدى ، جميل عثمان ، رياض شوقى ، على الحسنى ، توفيق عبدالله ، محمد صبرى ، حسن على علوبة ، سيد فهمى أباظة ، زكى عثمان ، حسين

حجازى ، خليل حسنى ، محمد جبر الصورى ، محمود مختار صقر ، عباس صفوت ، يوسف وهبى) .

ويحتل الفريق المصرى المركز ١٢ فى الترتيب العام من أصل ١٤ فريقاً شاركوا فى البطولة .

أما الذهبية فكانت من نصيب الفريق البلجيكى والفضية للفريق الإسبانى والبرونزية للفريق الهولندى .

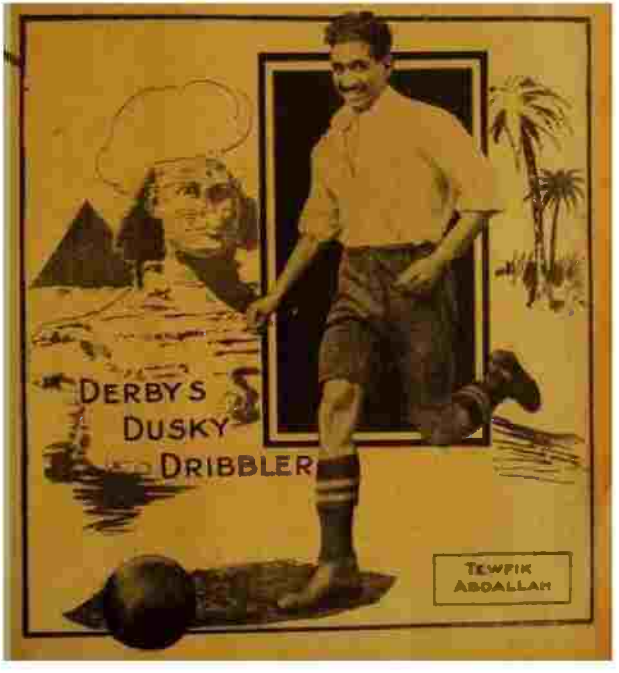

(توفيق عبدالله)

والطريف أن مباراة ودية جمعت بين الفريق المصرى ونظيره البلجيكى قبل إنطلاقة الألعاب .

فاللجنة المنظمة للألعاب قررت الإحتفال بمصر بإعتبارها أول دولة أفريقية تشارك فى الألعاب الأوليمبية بأن تقام مباراة دولية بين الفريقين المصرى

والبلجيكى .
وقبل بداية المباراة فوجئ حسين حجازى بـــ (كابتن) الفريق البلجيكى يسأله عما إذا كان المصريون يعرفون قانون كرة القدم بل وبدأ يشرح القوانين ؟ !
ولم يسمح حسين حجازى له بمواصلة المهزلة ، وفازالفريق المصرى يومها على الفريق البلجيكى بنتيجة ٤/٢ .
وخرجت الصحف البلجيكية تشيد بأداء الفريق المصرى وخاصة لاعبه حسين حجازى الذى أطلقت عليه (جريدة المضمار) رائدة الصحف الرياضية العربية فى صدر الجزء السادس فى ٢٤ نوفمبر سنة ١٩٢٢م . لقب (رافع لواء كرة القدم فى مصر) .
وحسين حجازى أول لاعب مصرى يلعب فى بريطانيا حيث لعب سنة ١٩١١ م لفريق Dulwich Hamles وفى نفس العام لفريق Fulhaam وسرعان ما أصبح من ألمع نجومه ولهذا وقع عليه الإختيار للإنضمام لمنتخب (الواندرز) ** وهى التسمية التى كانت تطلق على منتخب إنجلترا ، وفى مباراة جمعت منتخبى إسبانيا وإنجلترا بمدريد كان يشاهدها ألفونسو الثالث عشر ملك إسبانيا ، وعندما صعد اللاعبون إلى المقصورة لتسلم ميداليات الفوز دعاه الملك وأبلغه إعجابه بمهاراته الفائقة وقال له : " لو كان عندكم في مصر ثلاثة حسين حجازى لإكتسحتم جميع فرق أوروبا " .
وفى سنة ١٩١٥ م بعد عودته من بريطانيا قرر إنشاء فريق بإسمه ووضع له برنامج سياحى أخذ يجوب المدن المصرية مما أسهم في نشر اللعبة .
وإنضم للنادى الأهلى ثم للنادى الزمالك سنة ١٩١٩ م ثم إنتقل للنادى الأهلى وعاد للزمالك وإعتزل اللعب سنة ١٩٣٢ م وعمل مستشاراً لإتحاد كرة القدم المصرى ومديراً لشئون الرياضة في وزارة الشئون الإجتماعية سنة ١٩٥٦ م وتوفى يوم ٨ أكتوبر ١٩٦١ م .
مشاركات العرب فى الدورة :

عدد الدول	عدد الرياضيين	الألعاب	المسابقات	الميداليات		
				ذهبية	فضية	برونزية
١	٢٢	٦	١٢	–	–	–

الفصل الرابع

دورة الألعاب الأوليمبية الثامنة

باريس Paris ــ فرنسا France

٥ مايو ــ ٢٧ يوليو ١٩٢٤ م

الفصل الرابع

دورة الألعاب الأوليمبية الثامنة

باريس Paris ــ فرنسا France

٥ مايو ــ ٢٧ يوليو ١٩٢٤ م .

نظمت الألعاب الأوليمبية الثامنة بباريس وإستمرت لأكثر من شهرين خلال الفترة من ٥ مايو إلى ٢٧ يوليو سنة ١٩٢٤ م . بمشاركة ٣٠٨٨ رياضياً يمثلون ٤٤ دولة يتنافسون فى ١٧ لعبة (١٢٦ مسابقة) .

وكانت آخر دورة طويلة لأن اللجنة الأوليمبية الدولية حددت بعد ذلك للألعاب مدة أسبوعين وألا يصاحب الدورة أى نشاط آخر .

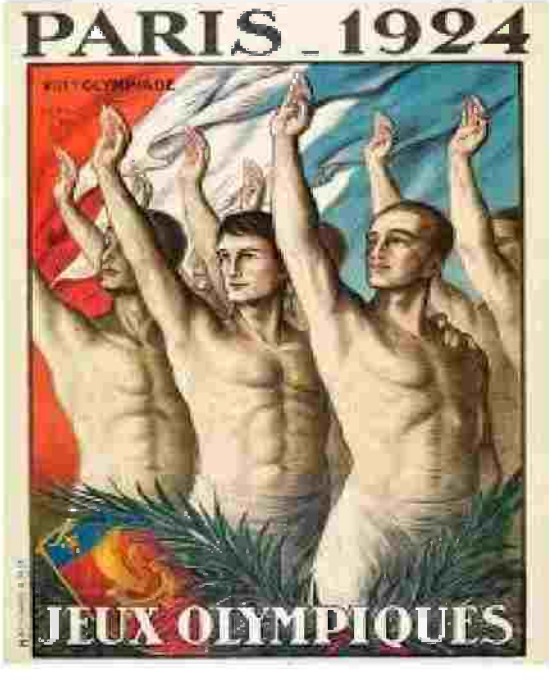

(بوستر الدورة)

(طوابع بريد عن الدورة)

وصلت إلى وزارة الخارجية المصرية دعوة من اللجنة الأوليمبية الفرنسية فحولت إلى زكى أبو السعود باشا وزير المعارف الذى حول الأمر إلى جعفر والى باشا فقبل الدعوة وإنتقلت الأوراق إلى أنجلو بولانكى وإنتقل معها مبلغ ٢٥٠٠ جنيه التى قررت الحكومة منحها مصاريف للبعثة المسافرة ، وأضيف إليها مبلغ ألف جنيه جمعت من التبرعات .

وكلف إتحاد الكرة بإختيار ١٧ لاعباً وهو العدد الذى حددته اللجنة الأوليمبية المصرية ولم توافق مطلقاً على زيادته مما أضطر جعفر والى باشا التعهد بمصروفات ثلاثة لاعبين وسكرتيراً للفريق على العدد المقرر وكلف الإتحاد المصرية للأندية الرياضية بإختيار البعثة المشاركة فى الألعاب الفردية .

وطارت البعثة المصرية إلى باريس برئاسة النبيل عباس حليم ، وأنجلو بولانكى نائب رئيس البعثة ، وأمين يحيى (أمين الصندوق) وعبدالهادى الجندى (إدارى) وجان فوشيه (إدارى) وإسماعيل يسرى (إدارى) ويوسف محمد (إدارى) .

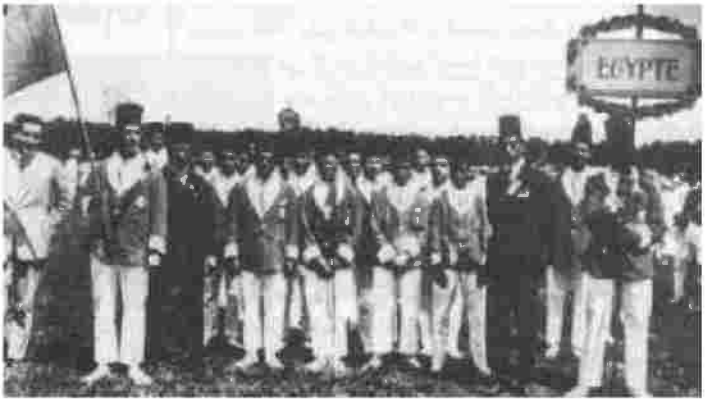

سافرت البعثة على فوجين ، فوج يضم الرياضيون فى الألعاب الفردية حيث وصل أولاً أربعة رياضيين ووصل الثمانية الباقون مع مدربيهم يوم ٢٥ يونيو ، والآخر يضم فريق كرة القدم الذى عانى من وعثاء السفر .

(من حفل تكريم البعثة قبل سفرها للدورة)

(البعثة عند وصولها باريس)

فلم تكن سبل الراحة متوفرة فى الباخرة (لوتوس) Lotus التى أقلت الفريق إلى مرسيليا .

وفى القطار الذى إستقلوه ليلاً من مرسيليا الى باريس بعد نزولهم تواً من الباخرة .

فقد كان خلواً من عربات الأكل والنوم مما إضطر أعضاء البعثة لشراء وحمل ما يسدون به رمقهم طوال سفرهم .

هذا فضلاً عن إضطرارهم لتوسد المقاعد والطرق بدون غطاء فى تلك الليلة الزمهرير .

وفى طريق البعثة إلى مرسيليا حل عيد الفطر فكلفت البعثة سكرتيرها أن يرسل تهنئة للملك والشعب المصرى والقيام بحفلة صغيرة يجتمع فيها المصريون الذين كانوا على الباخرة .

لكن سكرتير البعثة خشى أن يرسل تلجرافات التهنئة فلا يسترد قيمتها وأن يقوم بحفلة فى عيد الفطر فيأبى بولانكى فتح إعتماد لها .

فتعهد أفراد البعثة بسداد أجرة التلجراف إذا لم يوافق بولانكى على صرفها .

أما الحفلة فقد قام القبطان بتنظيمها على نفقة الشركة وبعد أن قضت البعثة خمسة أيام فى البحر وصلت إلى مرسيليا وحملت الحقائب إلى المحط .

وإنتقل أفراد البعثة فرادى وظلوا فى إنتظار سكرتيرهم أمداً من غير أن يعرفوا

إلى أى وجهة يولون ودخلوا المحط وركبوا قطاراً إتضح لهم فيما بعد أنه ليس القطار المقصود .

وبالجملة فقد قضوا وقتاً بعيداً فى حيرة حتى وصل السكرتير فى سيارة كان يطوف بها ليشاهد معالم مرسيليا .

****

(بعض أفراد البعثة الأوليمبية المصرية على ظهر الباخرة ويرى الملاكم ميشيل حداد والمصارع أحمدرحمى والرباع حامد سامى والمصارع إبراهيم مصطفى)

(وصول بعثة كرة القدم المصرية إلى باريس يوم ٧ مايو للمشاركة فى الدورة)

ولما وصلت البعثة إلى Coulomb محل إقامتها كانت تأمل أن ترى ما ينسيها مشاق الرحلة ، ولكن رداءة المأكل والمسكن حملها مراراً على الشكوى حتى إلتجأت أخيراً إلى الإضراب عن تناول الطعام وقد أدى ذلك كله إلى مرض بعض اللاعبين ، وأصيب أحدهم بدوسنتاريا حادة لازمته فترةى طويلة .

مما إضطر إدارة البعثة إلى دفع ثمن الأكل لكل لاعب على حدة مقابل ٢٥ فرنكاً لكل لاعب يومياً .

كما لازم البعض الفراش عدة أيام ، فضلاً عن أنهم كانوا يصلون الملعب منهوكى القوى نظراً لرداءة السيارات التى كانت تنقلهم من الفندق إلى الملعب ، وطول المسافة بينهما .

ومن المدهش أنه بالرغم من لفت نظر اللجنة الأوليمبية الدولية إلى ذلك التصرف المعيب فقد تكررت نفس المتاعب فى العودة إلى القاهرة .

ولقد أسكنهم فى الأيام الأخيرة بأحد الفنادق التى لا تصلح للسكنى de Marico Hotel بحى Montmarter ذلك الحى المملوء بالغوغائيين وأهل الدعارة والفسوق .

وإن كان هذا المكان أفضل حالاً من أكواخ القرية الأوليمبية التى أسكنوا فيها

عند وصولهم مقابل ٣٠ فرنكاً لكل فرد ودفع القيمة مقدماً .

وربما يرجع هذا التدنى فى الخدمات لتلك الكارثة الطبيعية التى أصابت باريس نتيجة فيضان نهر السين Seine مخلفاً كوارث جمة أصابت الفنادق وسائر البنى التحتية .

وأراد محمود فخرى باشا وزير مصر المفوض فى باريس أن يبعث بعض الترويح فى نفوس أفراد البعثة المرهقة فأقام حفل شاى يوم ١٠ مايو فى فندق ماجستيك Majestic Hotel إكراماً لهم ، حضره الكونت دى شارى Count de Share رئيس اللجنة الأوليمبية الفرنسية والمركيز دى ولينياك Marquis de polignac رئيس لجنة العلاقات الخارجية وأنجلو بولانكى وموظفى المفوضية والقنصلية المصرية فى فرنسا ، وعزفت الموسيقى النشيد الوطنى المصرى .

ومن المشاكل التى واجهت بعثة كرة القدم قبل سفرها للألعاب أمر تعلق بمشاركة محمود مختار التتش من عدمه فى الألعاب .

حيث واكب موعد إقامة الألعاب موعد إمتحان شهادة الكفاءة للاعب وتحرج الموقف أمام وزير المعارف محمد سعيد باشا لهذا السبب فإما أن يضحى التتش بالكفاءة أو يضحى بالسفر مع الفريق .

وبلغ الأمر رئيس مجلس الوزراء سعد زغلول باشا الذى قال : " لقد كنت أول رئيس للنادى الأهلى للرياضة البدنية ، وكنت أشجع الرياضة لأنها غذاء الجسم والروح .

لذا فلن أقبل أن يضحى التلميذ بشهادته ولا أقول أن يحرم من رياضته ، لذا فإنى أوافق على سفر محمود مختار مع فريقه إلى باريس على أن ترسل أوراق الإمتحان إلى المفوضية المصرية لكى يمتحن هناك " .

وحدث أن إتفق أجلو بولانكى مع أحد تجار الأدوات الرياضية أن يورد للبعثة ما يلزمها من أدوات وملابس رياضية ، ولم يكن لدى التاجر من صنوف أحذية الكرة ما تعود عليه بعض اللاعبين .

وعرض يوسف محمد أفندى سكرتيرالفريق الأمر على بولانكى فأبى وصمم على أن يلبس اللاعبون ما يراه .

وحصلت مشادة فهدد اللاعبون بعدم النزول إلى أرض الملعب ، وأخيراً وافق بولانكى أن يشرى كل لاعب ما يراه مناسباً للعب به .

ثم ظهرت مشكلة أخرى ذلك أن بولانكى صرح بشراء حذائين لكل لاعب من التاجر الذى إتفق معه .

وفعلاً أخذ بعض اللاعبين حذائين ، ولكنه أبى أن يدفع الثمن لمن إشترى حذائه من الخارج وقال مبرراً رفضه : " ليس هناك من أمل للفريق المصرى أن يلعب أكثر من مباراة ثم يهزم فلماذا يحتاج اللاعبون حذائين " .

وكان أنجلو بولانكى إختار Gymnastics Jan dam بشارع Brady لتمرين لاعبى الألعاب الفردية .

وعندما جاء موعد حفل الإفتتاح صمم بولانكى على أن يقوم بيانكى وهو الإيطالى الجنسية بحمل العلم فى طابور العرض بالرغم من الإعتراض عليه بأن الهواة فقط هم المسموح لهم بالمشاركة فى حفل الإفتتاح .

****

(بيانكى)

ولما وجد بعض أفراد البعثة تصميماً من بولانكى عرضوا الأمر على محمود فخرى باشا فإستفسر عن الأمر من مكتب اللجنة الأوليمبية الدولية فأفتاه بعدم السماح للمحترفين بالمشاركة فى أى عمل من أعمال الإستعراض فى حفل الإفتتاح .

مرت البعثة المصرية على رؤوسهم الطرابيش وترتدى جاكيت أخضر بشريط أبيض بلون العلم الذى حمله أولاً إبراهيم مصطفى أثناء طابور العرض ثم إنتقل ليحمله حامد سامى أثناء حلف اليمين .

وفى مقصورة Stade de Paris جلس محمود فخرى باشا وجميع موظفى المفوضية ، والمسيو أنجلو بولانكى ، ولفيف من أعضاء البرلمان المصرى والجالية المصرية فى باريس ، وكذلك الأميرة فوقية يحيط بها بعض السيدات المصريات .

كرة القدم :

وإحتشد فى المدرجات نحو ثمانية ألاف متفرج ، وكانت الإنطلاقة لإنجازات كرة القدم العربيةحيث عاد الفريق المصرى لكرة القدم وفجر أعظم المفاجآت بفوزه على فريق المجر أفضل فرق العالم حينها والفائز على بولندا فى الدور الأول بنتيجة ٥ / صفر .

وعلى Stade Paris فى مباراة بإدارة الحكم الإسبانى Luis Collian فى الدور الثانى بنتيجة قاسية ٣ / صفر (هدفان لإبراهيم يكن فى الدقيقتين ٤ و٥٨ وهدف لحسين حجازى فى الدقيقة ٤٠)

وقد تحدثت صحيفة Le Figaro عن المباراة فقالت : " أن المشاهدين فى

الملعب قد دهشوا إذ رأوا الفريق المصرى يتغلب على الفريق المجرى المشهود له ، وكان الجمهور يهتف مشجعاً المصريين " .

وتحدثت صحيفة Le matin قائلة : " أن أساتذة كرة القدم فى أوروبة قد تغلب عليهم المصريون بالفوز الصريح الذى أحرزوه بفضل براعة خط هجومهم الذى لا مثيل له " .

ونفس الشيئ عند صحيفة Ecode Paris التى كتبت : " لعب المصريون مأخوذ عن الأسلوب اللاتينى وإلم تكن لهم السيطرة الكاملة على الكرة مثل المجريين فقد إستعاضوا هذا النقص بنشاطهم و سرعتهم المدهشة وهكذا تغلبوا على خصومهم " .

وإختتمت صحيفة Ecode Sport الحديث عن تلك المباراة بقولها : " حقاً لقد أدهشت الدوائر الرياضية ".

****

(ركلة ركنية للعرب على مرمى المجر ونشاهد حجازى ويكن متحفزين)

وكانت القرعة قد جنبت الفريق المصرى اللعب فى الدور الأول ، إذ كان عدد الفرق المشاركة فى الألعاب ٢٣ فريقاً .

وتوقع الجميع أن يواصل الفريق المصرى إنتصاراته ويشق طريقه إلى الذهبية لكنه خسر على Stade Parshing وسط ذهول النقاد والجمهورالذى قدر بـــ ٦٤٨٤ متفرج من السويد فى المباراة التالية بنتيجة صفر/٥ (سجل للسويد Kaufeldt هدفين فى الدقيقتين ٥ و٧١ و Brommesson هدفين فى الدقيقتين ٣١ و٣٤ وRydell هدفاً فى الدقيقة ٤٩) .

(على اليسار الحسنى بعد تصديه لهجمة سويدية)

(الدفاع المصرى يتصدى لهجمة سويدية ويرى إلى اليمين أحمد سالم فالحسنى فرياض شوقى) .

(كامل طه يخرج للتصدى لإنفراد من لاعب سويدى)

وأدار المباراة الحكم البلجيكى Henri Christophe وخرج الفريق المصرى من البطولة .

وكان الفريق المصرى ممثلا فى هذه البطولة باللاعبين : (كامل طه ، محمود سرى ، أحمد محمد سالم ، رياض شوقى ، على الحسنى ، عبدالسلام حمدى ، السيد إسماعيل حودة ، محمود إسماعيل حودة ، على رياض ، رزق الله حنين سليمان ، رياض شوقى ، حسين حجازى ، السيد أباظة ، محمود مختار التتش ، إبراهيم يكن ، عبدالحميد محرم ، محمد عبدالقادر ، خليل حسنى ، جميل عثمان ، أحمد منصور) .

ولم يبق ممثلاً للكرة المصرية فى الألعاب الأوليمبية الثامنة سوى الحكم القدير يوسف محمد الذى أدار مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع بين السويد وهولندا .

وكان أول حكم فى تاريخ اللعبة يطبق قاعدة الشوطين الإضافيين فى حالة التعادل أثناء هذه المباراة.

كما شارك كحامل راية فى المباراة النهائية للدورة التى جمعت فريقى سويسرا وأورجواى .

****

****

(فريق كرة القدم المصرى فى الدورة)

غادرت بعثة كرة القدم باريس يوم ٢٣ يونيو حيث قامت برحلة لعبت خلالها مباريات فى أواسط أوروبة مع فرق ستراسبورج Strasbourg ولوزان Lozan ومنتخب فيينا Vienna ونادى أبسلا Apsla .

ونشير إلى أنه فى غضون المدة التى قضتها البعثة المصرية فى باريس إحتفل بمرور عشرين عاماً على تأسيس الإتحاد الدولى لكرة القدم ، وإنعقد أثناء ذلك المؤتمر الدولى لكرة القدم بحضور مندوبى ٤٥ دولة .

وحضر المؤتمر مندوباً عن مصر يوسف محمد أفندى ورياض شوقى أفندى ، وحدث عند إنتخاب وكيلاً للإتحاد الدولى أن رشح المندوبان جعفر والى باشا للوكالة ومع أنه لم ينجح إلا أنه حصل على المركز الثانى من بين خمسة مرشحين ، وحصل على ٢٩ صوتاً .

ألعاب القوى :

وفى مسابقات ألعاب القوى جاءت نتائج العرب متواضعة ، فقد شارك العداء الجزائرى أحمد العوافى بوقرة فى سباق الماراثون وإحتل المركز السابع بزمن ٢,٥٤,١٩,٦ س .

ولم يكن بوقرة يعلم أنه سيصبح فى الألعاب الأوليمبية التالية بطلاً أوليمبياً فريداً .

وإذا رأيت من الهلال نمـــوه أيقنت أنه سيصير بدراً كاملاً

فيما حل مواطنه خضرغرمانى فى المركز ٢٤بزمن ٣,٢٠,٢٣ س فى السباق الذى تصدره الفنلندى Oskar Stenstas بزمن ٢,٤١,٢٢,٦ س .

وفى سباق ١٥٠٠مترعدواً شارك العداء المصرى محمد السيد السكندرى فى التصفية الرابعة وخرج من الدورالأول بإحتلاله المركزالرابع والمتصدر الفرنسى Rene Wiriath بزمن ٤,١٣,٨ ق .

وفى سباق ٥ آلاف متر عدواً جاء ترتيبه العاشر فى التصفية الأولى من بين ١٤ عداءاً تصدرهم الفنلندى Eino Rastas وخرج أيضاً من الدور الأول .

المصارعة :

كما شاركت مصر فى بطولة المصارعة اليونانية _ الرومانية بالمصارعين إبراهيم مصطفى الذى إحتل المركز الرابع فى وزن خفيف الثقيل .

وأحمد رحمى الذى لم يتأهل للدور الثانى فى وزن خفيف المتوسط بعد أن هزم مرتين .

بالكتف بعد مضى ٦,٤٥ق أمام ثانى بطولة العالم المجرى Lojos Keresztes .

وبالنقاط أمام رابع بطولة العالم التشيكوسلوفاكى Frantisek Kratochvil على التوالى .

وكان إبراهيم مصطفى تخطى نزاله الأول بسهولة بالفوز على بطل إيطاليا فى جميع الأوزان لخمس مرات Bruto Tostonni بالكتف بعد مضى ٢,٠٧ ق .

ثم الفوز فى نزاله الثانى بالكتف أيضاً بعد مضى ١,٢٩ ق على الفرنسى Gustinien Baumert .

ولم يلعب فى الدور الثالث لتأخر منافسه عن موعد النزال ليلعب فى الدور الرابع أمام الهولندى Antonie Misset ويفوز لإنسحاب الأخير .

بيد أنه هزم بعد ذلك بالنقاط فى الدور الخامس أمام السويدى Gohan Svensson .

ثم هزم فى نفس اليوم أمام سويدى آخر صاحب الذهبية Carl Westergren بالنقاط أيضاً .

وقد أبدى إبراهيم مصطفى من قوة الشكيمة ورباطة الجأش ما يشهد لهذا البطل فى نزاله أمام بطل السويد فقد خطفه Westergren خطفه أوقعته على البساط فعمل بطل العرب (كوبرى) على رأسه حتى يتفادى لمس كتفيه للأرض وهو يقاوم منافسه العنيد الذى شدد الضغط عليه حتى كادت رقبة إبراهيم مصطفى أن تكسر .

وهنا صرخ مدربه الإيطالى (أوبالدو بيانكى) ليوقف المقاومة حتى لا يموت فالكوبرى هو وضع المصارع فى موضع خطر يكون عندما يتجاوز ٩٠ درجة وظهره تجاه البساط مقاوماً بالجزء العلوى من الجسم .

وعبَر إبراهيم مصطفى عن أسفه وحزنه بأن ضرب رأسه فى الحائط وظل يجرى كأنه أصابه الجنون لأنه جاء رابعاً ولم يحقق لمصر والعرب ميدالية .

وقد كان كل دولة يمثلها فى بطولة المصارعة إثنان من المصارعين ومدة لعب النزال ٢٠ دقيقة فكثر عدد المشاركين فكان اللاعب يشارك فى نزالين أو ثلاث فى يوم واحد .

فالأمر لم يكن سهلاً خلافاً لهذه الأيام فمدة النزال حالياً ثلاث جولات للكبار ، كل جولة مدتها ثلاث دقائق بينها دقيقة للراحة .

وكان زى الفريق المصرى فى بطولة المصارعة عبارة عن فانلة (كت) خضراء و(شورت) أسود وجزمة (كاوتش) ولم يفطن أحد لخطأ لبس الجزمة (الكاوتش) وإستبدالها بجزمة طويلة مما يستخدم فى المصارعة إلا عندما كادت تخلع من قدم إبراهيم مصطفى فى نزاله الأول التى تخطاه بسهولة .

****

(إبراهيم مصطفى)

السلاح:

وفى مسابقة السلاح شاركت مصر بثلاثة لاعبين هم : (أحمد محمد حسنين الذى يشارك للمرة الثالثة فى الألعاب الأوليمبية ومعه زميلاه جوزيف (جاك) مزراحى ، والأرمنى _ المصرى كريكور أجاتون .

وخرج كلاً من أحمد حسنين ومزراحى من مسابقة سلاح الشيش لغيابهما وفى سيف المبارزة خرج أحمد حسنين بعد تسع هزائم وجاء ترتيبه العاشر فى المجموعة الثانية التى ضمت معه السويدى Nils Hellsten والإيطالى Renzo Compagna والهولندى Wouter Brouwer والبرتغالى Mario de Lopez والبلجيكى Leon Tom واليونانى Tryfon Trianata والأرجوانى Hectr Belo والإسبانى Felix de Pomes fyllakos والنروجى Frithig of Lorentzen .

أما مزراحى فتخطى الدور الأول حيث جاء ترتيبه الثانى فى المجموعة الثالثة بالإشتراك مع السويدى Gustaf Lind Blom .

وفاز فى خمس مباريات على كل من الأمريكى George Calnan والإسبانى Carlos Miguel واليونانى Konstantinos Nikolopoulos والدنماركى Viggo Stiling Andersen والهولندى Pieter Von Boven .

وهزم فى أربع مباريات أمام البلجيكى Ernest Gerers والبرتغالى Frederico Paredes والنروجى Gohan Fal Kenberg و Lind و Blom .

وفى الدور الثانى خرج بعد مباراة ترجيح على المركز السادس مع البريطانى Charles Biscoe والبلجيكى Ernest Gevers للصعود إلى الدور الثالث وجاء ترتيبه سابعاً فى المجموعة الرابعة بخمس هزائم على يد الفرنسى Georges Buchard والسويدى Nils Hellsten والإيطالى Virgilio Mantegazza والنروجى Sigurd Akre و Gervers وأربع إنتصارات

على كل من السويسرى Eugene Emeyta والأرجنتينى Wenleslao Pounero والدنماركى Pieter Von Boven و Biscoe .

أما كريكور أجاتون فقد صعد للدور الثانى لمسابقة سلاح الشيش بحلوله سادساً بأربعة إنتصارات وخمسة هزائم ضمن المجموعة الثالثة التى ضمت معه Delporte وMantegazza Biscoe والأمريكى George Breed والسويدى Carl Gripentedt والأرجوانى Domingo والسويسرى Constontin Antonides والتشيكوسلوفاكى Gosef Sungmann والإسبانى Miguel Zabalza .

وفى الدور الثانى جاء فى المركز السابع بثلاثة إنتصارات وسبعة هزائم فى المجموعة الأولى التى ضمت معه Lind Blom و Calnan و Paredes و Delporte والإسبانى Dimingo Garcia والنروجى Raoul Heide والأرجنتينى Luis Lucchetti والدنماركى Ivan Osiier والفرنسى Roger Ducret والبريطانى Martin Holt .

الرماية :

والطريف أن أجاتون شارك أيضاً فى بطولة الرماية والمسدس التى تضمنت ثلاث مجموعات كل منها تضمنت ست طلقات بمجموع أقصاه ١٨ طلقة .

وحصل على ١٧ من ١٨وجاء فى المركز ١٩ من بين ٥٦ رامياً يمثلون ٢١ دولة .

وقد كان الرامى يطلق مجموعة من الطلقات على خمسة أهداف من مسافة قدرها ٢٥ متراً كل منها على أهداف مختلفة فى وقت واحد من وضع جانبى إلى وضع مواجهة مستقرة فى كل وضع ثوان معدودة .

الملاكمة :

فى قاعة Velodrome d hiver شارك العرب فى بطولة الملاكمة بالمصرى ميشيل جورج حداد فى وزن الخفيف وخرج من الدور الأول بعد خسارته أمام الإيطالى Marfurt بالنقاط .

فقد نال حداد الجولة الأولى وخسر الثانية وجاءت الجولة الثالثة ليحسمها الإيطالى لصالحه .

الدراجات :

وفى سباق الدراجات شاركت مصر بثلاثة متسابقين هم : (سالم حسين عبدالله ومحمد مدكور وعلى محمود) .

وقد شاركوا فى سباق ٥٠ كم على المضمار وتعين عليهم مغادرة المضمار قبل اللفة الاخيرة لتأخرهم لفة كاملة .

وفى سباق ١٨٨ كم على الطريق شارك المصريون الثلاثة ، وعند الساعة الثامنة صباحاً وصلوا إلى حيث خط الإنطلاقة بزيهم الأخضر المحاط بشريط أبيض .

وكان على محمود يحمل الرقم ١١ وقد إستعد للسير قبل مواطنيه وإنطلق فى تمام الساعة ٨,٢٤ صباحاً وكان المطر ينهمر بغزارة ولم يتوقف إلا بعد أن إجتاز الدراج العربى ١٩ كم من مسافة السباق .

ولما وصل الدراجون لمسافة ٥٣,٥ كم أبطأ كثير منهم لتناول العصائر ووجبة خفيفة من أيدى مقدميها إليهم .

ولكن إدارة البعثة المصرية لم تكن قد أعدت شيئاً لدراجيها فى هذا السباق ، حتى إذا كانت الساعة ١٠،٤٠ صباحاً وعند الكيلومتر ٩٤ من السباق أصيب على محمود بإعتلال فى صحته أدى إلى إغماءه مما إستدعى إسعافه حيث

وضع قطعة سكر ممزوجة ببعض الدواء فى فمه فإستفاق من غيبوبته .
وبعد راحة قصيرة واصل السباق لكنه شعر ثانية بالألم وعاودته الإغماءة وأدركه سالم حسين وهو على هذه الحالة ففضل العناية به عن مواصلة السباق أما محمد مدكور فأكمل السباق وجاء فى المركز ٤٦ بزمن ٧,٣٥،٣٨,٠ س .
وصاحب ذهبية السباق الفرنسى Armand Blanhonnet بزمن ٦,٢٠,٤٨,٠ س .

رفع الاثقال :

كاد العرب أن يحققوا أول ميدالية لهم فى سجل الألعاب الأوليمبية فى بطولة رفع الأثقال فقد شاركت مصر بالرباع حامد سامى للمرة الثانية فى الألعاب الأوليمبية فى وزن المتوسط .
ولكن مستواه فى هذه الدورة تقدم كثيراً وإن كان حقق رقماً أقل من رقمه الذى حققه فى القاهرة بـــ ٤ كجم فحقق مجموعة قدرها ٤٤٧.٥ كجم (خطف بيد واحدة ٧٢,٥ كجم نطر بيد واحدة ٧٧,٥ كجم ضغط باليدين ٩٧,٥ كجم خطف باليدين ٨٥ كجم نطر باليدين ١١٥ كجم) ليأتى فى المركز الرابع خلف الإيطالى صاحب الذهبية Carlo Galimberti ب ٤٩٢,٥ كجم والأستونيان Alferd Neuland بـــ ٤٥٥ كجم و Gaan Kikkas بـــ ٤٥٠ كجم .
وقد تعجب لهذا النظام المتبع فى بطولة رفع الأثقال الأوليمبية لكنها كانت تتم إلى ذلك الوقت بذراع واحدة فقط وبالذراعين ولكل منهما بطولة .
وكنا أشرنا إلى أن حامد سامى كان قد نال شرف حمل علم مصر فى حفل الإفتتاح فى Stade de Colombes الأوليمبى .

فنون :

وفى مسابقة الفنون وهى المنصوص على إقامتها فى المادة العاشرة من

البروتوكول الأوليمبى وفى المادة الخامسة من التعليمات الأوليمبية وعلى تحديد أنواعها وعلاقاتها بالألعاب فى المادة الأخيرة شاركت مصر فى مسابقة الرسم ومثلها الفنان إبراهيم عنايت الله الذى عرض ثلاث لوحات هى : ريفى من مصر السفلى ، وريفى من مصر العليا ، وباستيك .

ولم تنل أياً منها جائزة وحقق ذهبية المسابقة فنان لكسمبورج Gean Gacobe عن لوحته Three Sport Studies فيما راحت الفضية للفنان الأيرلندى Gackyeats عن لوحته Swimming وراحت البرونزية للفنان الهولندى Gohan Van Hell عن لوحته Skaters .

وبدءاً من ألعاب هلسنكى ١٩٥٢م تحولت مسابقات الفنون الأوليمبية إلى مجرد عروض فنون .

وإنتهت ألعاب باريس وإحتلت مصر المركز ٢٩ من بين ٤٥ دولة لحصولها على مركزين رابعين فى المصارعة ورفع الأثقال .

فبداية من تلك الألعاب بدأت الدول المشاركة فى الألعاب الأوليمبية بإعتماد نظام النقاط (لا تعتمده اللجنة الأوليمبية الدولية) لتحديد الترتيب العام للفرق المشاركة فى المنافسات .

وبموجب هذا النظام يتم منح سبعة نقاط للفريق صاحب الذهبية وخمسة نقاط للفريق صاحب الفضية وأربعة نقاط للفريق صاحب البرونزية بالإضافة لذلك يتم منح ثلاثة نقاط للفريق الذى يحتل المركز الرابع ونقطتان للفريق الذى يحتل المركز الخامس ونقطة واحدة للفريق الذى يحتل المركز السادس .

وأمر ذا صلة بالألعاب وهو سعى بولانكى أثناء وجوده بباريس فى المؤتمر الدولى الأوليمبى لكى يسند إلى مصر تنظيم أول دورة أفريقية للألعاب سنة ١٩٢٧ م ، على أن تقام الدورة مرة كل سنتين فى مدن أفريقية الكبرى وأن تقام الدورة الأولى فى ستاد الإسكندرية .

وعاد بولانكى من باريس بعد إنتهاء الألعاب وبيده وثيقة من اللجنة الأوليمبية الدولية بأنه الوكيل العام للألعاب الأفريقية سواء أقيمت دورتها الأولى فى الإسكندرية أو فى أية مدينة أفريقية أخرى .

وعادت بعثة كرة القدم على الباخرة Cord Plaayer فوصلت الإسكندرية يوم الإثنين ٢١ يوليو .

مشاركات العرب فى الدورة :

عدد الدول	عدد الرياضيين	الألعاب	المسابقات	الميداليات		
				ذهبية	فضية	برونزية
٢	٢٦	٩	١٥	–	–	–

الفصل العاشر

دورة الألعاب الأوليمبية التاسعة

أمستردام Amsterdam ـ هولندا Netherland

٢٨ يوليو ـ ١٢ أغسطس ١٩٢٨ م

الفصل العاشر

دورة الألعاب الأوليمبية التاسعة

أمستردام Amsterdam ــ هولندا Netherland

٢٨ يوليو ــ ١٢ أغسطس ١٩٢٨م .

****

وحدها أمستردام كانت المدينة التى ترشحت لإستضافة الدورة فنالت حق التنظيم والإستضافة فى المؤتمر السنوى للجنة الأوليمبية الدولية يوم ٢ يونيو سنة ١٩٢١ م .

وقد وصفت تلك الدورة بأنها أسوأ الدورات الأوليمبية الحديثة جواً فقد داهمتها زخات مطر وموجات برد لم يتوقعها أحد .

وأضافت أمستردام جديداً إلى طقوس الألعاب وهو إحياء إيقاد الشعلة الأوليمبية ليقول الرئيس الخامس للجنة الأوليمبية الدولية أفرى بروندیج Avery Brondage بعد سنوات عندما وصلت الشعلة من أوليمبيا إلى ميونخ : " أن الشعلة حملت رسالة من أوليمبيا وهى رسالة الفرص المتكافئة وعدم التمييز والصداقة والتعاون الدوليين " .

(طوابع بريد عن الدورة)

وأقيمت الألعاب على الرغم من معارضة ملكة هولندا Wilhelmina التى إعتبرت الدورات الأوليمبية تظاهرة وثنية .

(ملكة هولندا) (الأمير هنريك)

لكن إستفتاءً شعبياً قضى بخلاف ذلك وإفتتحها الأمير Hendrik بمشاركة ٤٦ دولة يمثلها ٢٨٨٣ رياضياً يتنافسون فى ١٤ لعبة (١٠٩ مسابقة) .

وترأس البعثة المصرية كما رأسها فى باريس النبيل عباس حليم وبولاتكى (نائب رئيس) وميشيل هيرمان (سكرتارية) .

(البعثة المصرية أثناء طابور العرض)

(نقلاً عن Al Ahram Weekle)

فالدعوة للمشاركة وصلت مصر وحولتها الحكومة إلى اللجنة الأوليمبية المصرية التى حولتها بدورها على كل من الإتحاد المختلط والإتحاد المصرى لكرة القدم .

وبدأ كل من الإتحادين الإتصال بأنديته للإستعداد للألعاب كل فيما يخصه بحكم التشريعين القائمين فى بلد واحد، أحدهما مختلط لغته الفرنسية والآخر لغته العربية .

فإختار الإتحاد المصرى الفريق الأهلى للمشاركة وعين إدارته ، أما الإتحاد المختلط (غير إسمه إلى الإتحاد المصرى للأندية الرياضية) إختار لاعبى الرياضات الفردية ، وإنفردت مصر دون غيرها من الدول بهذه الظاهرة .

وكما حدث فى الدورة الفائتة بباريس سافرت البعثة على فوجين ، ضم الفوج الأول اللاعبين المشاركين فى الألعاب الفردية بينما ضم الفوج الثانى فريق كرة القدم .

فقد أبحرت البعثة يوم السبت ١١ مايو سنة ١٩٢٨ م على الباخرة ماريت باشا وودعها جمهور غفير من علية القوم .

كما أوفد الأمير عمر طوسون رئيس اللجنة الاوليمبية المصرية مندوباً من ناحيته لتوديعها .

وطوال مدة السفر عانت البعثة المشقة إذ أن مسيو هيرمان لم يستأجر لهم كراسى يجلسون عليها على ظهر الباخرة أسوة بباقى المسافرين أو كما إستأجر مسيو هيرمان لنفسه ولمدرب رفع الأثقال بيانكى .

بإستثناء ذلك كانت الرحلة إلى مارسيليا هادئة حيث وصلت ظهر يوم الأربعاء ١٦ مايو سنة ١٩٢٨م فوجدت بإنتظارها مندوبين من قبل نادى أوليمبيك مارسيليا Olympic De Marseille .

وبعد الترحيب بالبعثة عرضوا إقامة مباراة ودية مع الفريق المصرى ، ولعبت فى اليوم التالى وإنتهت بنتيجة التعادل ٢/٢ .

وغادرت البعثة مارسيليا يوم الجمعة ١٨ مايو قاصدة باريس فوصلتها فى العاشرة من مساء هذا اليوم ونزل اللاعبون بفندق Relle - Vue بشارع Turbigot .

وفى صباح اليوم التالى ذهبوا بالملابس الرسمية إلى السفارة المصرية لشكر الوزير المفوض محمود خيرى على مساعدته ، ودعاهم بعد ظهر اليوم لتناول الشاى بفندق Majestic .

وهناك أخذت الصور الفوتوجرافية للفريق مع المفوض وأعضاء السفارة .

وفى يوم الأحد ٢٠ مايو سنة ١٩٢٨ م رتب المسئولون بإتفاق مع شركة Cook نزهة لأفراد البعثة تمكنوا من خلالها زيارة الأماكن التاريخية بباريس مثل Louvre وقبر نابليون Napoleon و Tour Eiffel وقبر الجندى المجهول و Trokadero .

وفى اليوم التالى وصلت البعثة منحة من نادى الستاد الفرنسى Stade Fralcais بوضع ملعبه تحت تصرف الفريق المصرى وهو بمدينة San Chloe إحدى ضواحى باريس .

وفى صباح ٢٢ مايو غادرت البعثة متجهة إلى أمستردام فوصلتها فى الخامسة مساءً فوجدوا فى المحط بإنتظارهم مسيو برانستما Branstma مندوب اللجنة الأوليمبية المصرية .

وكان أعد لهم سيارة كبيرة رفعت عليها الأعلام المصرية فركبوها وذهبوا إلى فندق هولندا Hotel Holland حيث نزلت البعثة وكان الفندق قائماً بحى شديد الضوضاء فضلاً عن أن بعض الغرف كان موضوعاً بها ثلاثة أو أربعة سرائر والغذاء غير جيد وابتدأ فى البحث عن ملعب لتدريب الفريق .

وأخيراً إهتدت البعثة بمساعدة Kolhauss سكرتير نادى Agax ، بوضع ناديه تحت تصرف البعثة فكان اللاعبون يذهبون يومياً للملعب لأداء التمرين وإستمر هذا النظام معمولاً به حتى بداية الألعاب الرسمية .

وقد إشترك فى مساعدة مدرب الفريق مدرب نادى Agax .

وفى يوم ٢٤ مايو سنة ١٩٢٨ م إفتتح المؤتمر الدولى لكرة القدم ، وأخذ

المؤتمر فى تلاوة جدول أعماله الذى إنتهى يوم ٢٦ مايو .

وقد إقترح الوفد المصرى مكوناً من : محمد صبحى وإبراهيم علام ويوسف محمد أفندى وعلى مخلص أفندى إنعقاد المؤتمر الدولى العام التالى فى مصر بمناسبة إقامة الألعاب الأفريقية .

وجاءت دورة الألعاب الأوليمبية التاسعة فى أمستردام إستكمالاً لما كان بدأه العرب فى الدورة السابقة فى باريس .

رفع الأثقال :

وبدا أن العرب سيحققون أولى ميدالياتهم الاوليمبية وبالفعل تمكن الرباع المصرى العملاق السيد محمد نصير الظفر للعرب بميدالية أوليمبية ولحسن الطالع كانت الذهبية فى وزن خفيف الثقيل بمجموعة ٣٥٥ كجم وهى تفوق رقمه الشخصى بـــ ٣٢,٥ كجم (ضغط ١٠٠كجم ، خطف ١١٢.٥ كجم ، نطر ١٤٢,٥ كجم) .

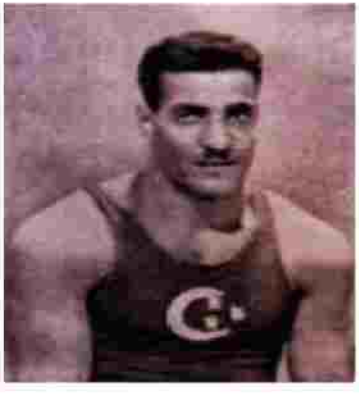

****

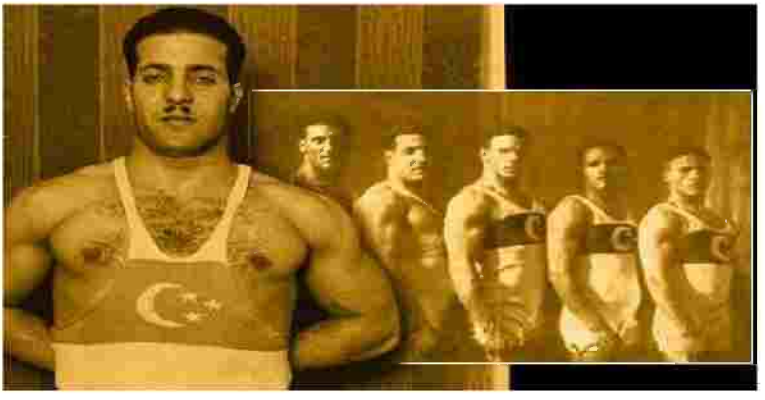

متفوقاً على صاحب ذهبيتى الدورتين التاليتين الفرنسى Luis Hostin بـــ ٣٥٢.٥ كجم (ضغط ٩٥كجم ، خطف ١١٠ كجم ، نطر ١٤٢.٥ كجم) .
والهولندى Jan Verhei gen بـــ ٣٣٧.٥ كجم (ضغط ٩٥ كجم ، خطف ١٠٥ كجم ، نطر ١٣٧.٥ كجم) .

ويتكلم نصير أنه يوم كان عليه أن يتبارى فى البطولة خرج من اللوكاندة مقبوض النفس ولم يذق أى طعام .

فلما كان هناك شعر بالجوع والتعب وأخبر مدربه بيانكى بذلك وطلب منه أن يشرى ما يسد رمقه من جيبه الخاص وعرض عليه نقوداً .

فأبى بيانكى محتجاً بأن اليوم يوم أحد والمحلات مغلقة ، وهكذا ظل نصير ١٤ ساعة كاملة يقرص أمعاءه الجوع وفاز فى نهايتها بالذهبية .

وقد علقت إحدى الصحف الأوروبية على هذا النصر التاريخى لبطل العرب الأوليمبى نصير بقولها : " إن مصر التى إشتهرت فى تاريخها القديم بالهرم قد عادت تشتهر من جديد بالرباع نصير " .

وكتبت جريدة الأهرام فى صدر صفحاتها : " وقع إنتصار بطل رباعى العالم نصير موقعاً حسناً من النفوس المصرية التى تشربت للنصر والتسيد العالمى

من يوم عرفت أنها مظلومة ، والمظلوم لا يهنأ له بال ولا تلذ له الحياة إلا إذا نال قسطه من العدالة ولو للحظة قبل أن يفارق الدنيا " .

وأقام محمود صدقى باشا محافظ القاهرة إحتفالاً تكريماً للبطل الأوليمبى بكازينو الجزيرة تحت رعاية الملك فؤاد فى شهر ديسمبر سنة ١٩٣٠ م وحضر الحفل من الشخصيات العامة ورجال السياسة وقتها النبيل سليمان داود والنبيل عمرو إبراهيم وإسماعيل صدقى باشا رئيس مجلس الوزراء وتوفيق رفعت باشا وزير الحربية ومراد السيد أحمد باشا وزير المعارف وسعيد ذوالفقار باشا كبير الأمناء وجعفر والى باشا ويوسف سليمان باشا من الوزراء المتقاعدين ومراد محسن باشا وكيل الديوان العالى ومحمود فهمى القيس باشا وكيل الداخلية وعبدالفتاح صبرى باشا وكيل المعارف وإسكندر فهمى باشا وأحمد حسين باشا الأمين الأول ومحمد حسين بك الأمين الثانى ومحمد صدر بك وكيل محافظ القاهرة ومستر سمبسون المسئول عن التربية البدنية بوزارة المعارف .

وقد ألقى الشاعر خليل مطران قصيدة فى مديح نصير أثناء الإحتفال ، يقول فيها

يـا فتى الفتيـان أحسـنت البـلاء ... فى المبـاراة وحققـت الرجـاء
وأريـت الغـرب مـا بالـشرق مـن ... قـدرة يـبـرزها حيـن يشـاء
فـخـلـيق بـك أن تـجـزى كمـا ... جـزى الأبطـال عـند القدمـاء
مـصر مازالـت علـى العهـد حمى ... للحـمـاة الصـادقين الاوفيـاء
لـشـبـاب كـلـمـا نـاداهـم ... واجـب لبـوا من الـفور النـداء
لا يـضـنون بـمـجـهوداتـهـم ... وقـديمـاً لـم يضنـوا بالدمـاء
ولهـم فى الـذود عن أوطـانهـم ... وقـفـات الصـابـرين البسلاء
لم تفـتـهم والمنـايـا دونـهـا ... نـصـرة الحـق بعـزم وإبـاء
أثـبـتـوا أنـهـم إذا دربـوا ... صـالـح التدريـب جـد الأقوياء
فـى الريـاضـات لـهم تبـريزهم ... فإن إعـتزوا فلـيسوا الأدعيـاء
لم تـنـل منهـم منـالاً فـرق ... غلبـوا فيـهـا قـروم الغـرباء
ولـهـم ما شهـد الخـلـق به ... مـن ذكـاء وثـبـات ومضـاء
ليس بدعـاً مـنهم أن يحتفـوا ... بالذى شرفـهـم خير إحـتفـاء
لنـصير شـرف زاد إسـمـه ... بـعـزيز النصـر نبـلاً وإزدهاء
ومـجـالات العـلا شتـى فـفى ... كـلـهـا مصـر تحى النـبـهـاء
أيهـا الحـامـل أثـقـالاً بـهـا ... كـل صـنـديـد الأيـد نـاء
ليـت لـى مـن فـضل ما أوتيته ... همـةً تـحمـل أثـقـال البقاء
دام رب الـعرش فى أعلى الذرى ... راسـخ السـدة خـفـاق اللـواء
تقتدى الأنـساء مـنـه حسبـاً ... ينـط مـن شـعب بأسباب الولاء

كما ألقى أمير الشعراء أحمد شوقى قصيدة قال فيها :

شرفاً نصـير إرفع جبينـك عالياً ... وتلـق مـن أوطانـك الإكليـلا
يهنيك مـا أعطيت من إكرامهـا ... ومنحت من عطف إبن إسماعيلا
اليوم يـوم الصـادقين فكل فتى ... لم يبغ من قصـب الرهان بديلا
وإذا جريت مع الـسوابق فإقتحم ... غرراً تسيل إلى المـدى وحجولا
حتى يـراك الجمـع أول طـالع ... ويروا على أعـرافك المنـديـلا

هذا زمـــان لا توســط عـــنـــده ... يبـــغ المغامـــر عاليـــاً وجليـــلا
كـــن سابقـــاً فيه أو إبق بمعزل ... ليس التوســط للنـــبوغ سبيـــلا
يا قاهر الغـــرب العتـــيد مـــلأته ... بثناء مصر على الشـــفاه جميلا
قلـــبت فيـــه يـــداً تكـــاد لشـــدة ... فى البأس ترفع فى الفضاء الفيلا
إن الـــذى خلق الحديد وبـــأسه ... جعل الحديد لســـاعديك ذليـــلا
زحزحتـــه فتخـــاذلـــت أجـــلاده ... وطرحته أرضـــاً فصـــل صليلا
لم لايلين لك الحديد ولـــم تـــزل ... تتـــلو عليـــه وتقـــرأ التنزيـــلا
الأزمـــة إشـــتدت وران بلاؤها ... فأصـــدم بركنـــك ركنها ليميلا
شمشون أنت وقد رست أركانها ... فتمـــشى فى أركانهـــا لتـــزولا
قل يا نصير وأنت بـــر صـــادق ... أحملت إنسان عليـــك ثـــقيـــلا
أحمـــلت ديناً فى حياتـــك مـــرةً ... أحملت يوماً فى الضلوع عليلا
أحملت ظلماً من قريـــب غـــادر ... أو كـــاشح بالأمس كـــان خليلا
أحملت طغيان اللئيم إذا إغـــتنى ... أو نـــال من جاه الأمور قليـــلا
أحملت فى النادى الغبى إذا إلتقى ... من ســـامعيه الحمد والتبجيـــلا
تلك الحيـــاة وهـــذه أثقـــالهـــا ... وزن الحـــديد بها فصار ضئيلا

(حفلة لتكريم نصير أقامها الإتحاد الفرنسى لرفع الأثقال)

****

(إستقبال نصير وإبراهيم مصطفى بالإسكندرية)

كما ألقى الشيخ التفتازانى شيخ مشايخ الطرق الصوفية كلمة جامعة منها :

" سادتى : للمرة الأولى فى تاريخ الرياضة البدنية ببلدنا الأمين يقام مثل هذا الحفل الحاشد تكريماً وإكباراً لجهود شاب من خيرة أبناء الوطن إستطاع أن يرفع إسم مصر عالياً محفوفاً بكل إجلال ، مجتازاً فى سبيل الحصول لمصر فى شخصه على البطولة العالمية فى رفع الأثقال كل صعوبة تعرض لمثله فى بلدنا هذا ، وما أكثر ما يعرض للناشئين من صعوبات وعلى الخصوص فنون الرياضة .

ومن كان يحلم بأن يصل نصير إلى البطولة وأن يتفوق على الأبطال الأوروبيين فى فن أتقنوه وحذقوه .

بينما كان ينظر إليه فى الشرق إلى وقت قريب نظرة التلهى والإستهانة إن نبوغ نصير وبطولته سر يعرفه المتصلون به وهو ليس بالسر العميق الذى يجهد فى كشف مستوره ولكنه سر نتمنى أن يذيع بين الناشئة جميعا ونحب أن نفصح عنه .

ذلك السر هو إعتصامه بدينه وتحرزه من الوقوع فى أى إثم يفسد عليه شبيبته الصالحة ويعرض جوارحه للتلف والفساد .

وما كان الدين إلا ينبوع الحياة الرياضية الصحيحة ومبعث السعادة والخير والسد المنيع دون التدهور والإنحطاط .

إن هؤلاء السفراء المتطوعين الذين يرفعون إسم مصر عالياً هم أولى الناس بالتشجيع والتكريم لأنهم يقومون بالواجب نحو وطنهم طواعية لا كراهية وإختياراً لا إضطراراً " .

أما أجمل ما كتب فى الصحف تعليقاً على إنجاز بطل العرب الخالد نصير ، ما كتبه الأديب الساخر فكرى أباظة تعقيباً على فوز نصير ومحذراً الرياضيين

المصريين فى هذه الدورة :

" أحذر إخوانى الرياضيين من الفلس ، لا اقصد الفلس المادى ، بل الصحى الذى يصيب المراهقين ، بصراحة أحذركم من النساء " .

كان الأولى بالأديب الساخر أن يحذرهم من الحكومات .

وأخيراً تكلم نصير لإحدى الصحف واصفاً نفسه وبطولته قائلاً : " البطل العاجز الذى إنتزع لقبه من جبابرة العالم وهو فى جو كله ملبد بسحب الحقد والمعاكسة وكان حكم الله هو الأقوى " .

والسيد محمد نصير المولود بقرية شوبر بطنطا حيث بدأ هناك ممارسة رفع الأثقال لما شاهد فى مولد السيد البدوى الرباع عبدالحليم المصرى فعاد إلى مدرسته طنطا الثانوية ليكون فريقاً لرفع الأثقال .

وفى سنة ١٩٢٥ م أحرز بطولة القطر المصرى وظل يحافظ على لقبها ثلاث سنوات متتالية .

وفى سنة ١٩٣٠ م فاز ببطولة أوروبة للوزن الثقيل فى Munich وحافظ على لقبه فى البطولة التالية فى Luxembourg ليصفه الألمانى فيلى ميشيل Ville Michelle فى جريدة Foretech Zeitung بقوله : " الله هوالله ونصير بطل العالم ".

وقد ظل الرقم القياسى لرفعة النطر ١٦٧ كجم مسجلاً بإسمه لمدة ١٥ سنة كاملة حتى إنتزعه منه مواطنه محمد جعيصة سنة ١٩٥٤ م محققاً ١٧٠،٥ كجم .

ونال نصير وسام النيل من الملك فاروق ووسام الرياضة من جمال عبدالناصر فى أكتوبر سنة ١٩٦٥ م .

وقد سميت بطولة دولية تقام بالإسكندرية بإسمه منذ سنة ١٩٧٧ م .

وفى وزن المتوسط إحتل الرباع المصرى مختار حسين المركز السابع فى الترتيب العام بمجموعة قدرها ٣٠٢،٥ كجم (ضغط ٩٠ كجم ، خطف ٩٢،٥ كجم ، نطر ١٢٠ كجم) .

والذهبية للفرنسى Roger Francois بمجموعة ٣٣٥ كجم .

(صورة فكاهية مختار حسين يحمل)(مختار حسين يحمل على يديه إثنان من على يمينه القزم الرباع الأمريكى ترلاوزالشرطة الهولنديةوعلى شماله محمود)

فياض ولعل السبب فى تأخر ترتيب مختار حسين يرجع إلى إصابته بالضعف للجوءه لإنقاص وزنه ليدخل فى وزن المتوسط .

فقد سافر إلى الدورة وهو يزن ٨٤ كجم ولكن بيانكى رأى أن يخفض من وزنه لينزل للوزن الذى يلى وزنه .

فعمد إلى طريقة مجهدة للأعصاب لإنزال الوزن قدراً عظيماً فى وقت قصير جداً حتى كانت ليلة المباراة فتبين بيانكى أن مختار حسين يزن ٧٥,٤٠٠ كجم فغضب وأنبه لزيادة ٤٠٠ جم عن الوزن المتوسط وأشارعليه أن يأخذ (شربة) ليلاً ولا يتناول طعام الفطور فى اليوم التالى .

وفى الصباح كان وزن مختار حسين ٧٢ كجم بأقل ٣,٤٠٠ كجم كاملة عن وزنه فى الليلة السابقة .

فأثر ذلك على أعصابه فضلاً عما إنتابه من عملية التخسيس السريعة .

ومختار حسين الفائز بلقب بطولة أوروبة بعد سنتين من تلك الألعاب وحافظ على اللقب أيضاً فى Luxembourg سنة ١٩٣١ م .

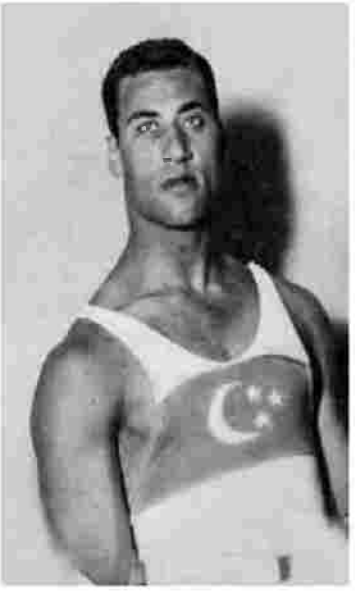

وبعد إعتزال مختار حسين اللعب إتجه لتدريب المنتخب المصرى لرفع الأثقال . ثم قام بتدريب المنتخب السويدى لرفع الأثقال سنة ١٩٥١ م ، والمنتخب اللبنانى لرفع الأثقال سنة ١٩٥٩ م .

كما قام بتأسيس نادى مختار حسين لرفع الأثقال وكمال الأجسام بالقاهرة ولم يزل قائماً حتى اليوم .

وكان يتدرب بهذا النادى كثير من الفنانين لإتقان أدوارهم السينمائية منهم رشدى أباظة وأحمد رمزى .

وإتجه مختار حسين للسينما وشارك فى تمثيل ٢٤ فيلماً سينمائياً ومن أبرز أفلامه معجزة الفن وبابا عريس وقلبى دليلى وسلطانة الصحراء وشجر الدر والعيش والملح وشمشون وليلى ومعروف البدوى ولهاليبو .

(مختار حسين ونعيمة عاكف وحسن كامل من فيلم لهاليبو)

وللعلم أنه إبتداءً من تلك الدورة حذفت من مسابقة رفع الأثقال الرفعات باليد

الواحدة ، وإستقرت على ثلاث رفعات هى الخطف والنطر باليدين والضغط ، حتى كانت دورة الألعاب الأوليمبية فى مونتريال الكندية سنة ١٩٧٦ م فحذفت رفعة الضغط

السلاح :

شهدت قاعة Schem Zaal فعاليات بطولة السلاح ، وفى فردى سيف المبارزة وصل شاؤول مويال وسلفاتور شيكوريل للدور النهائى .

(شيكوريل ومويال)

فلعب مويال فى الدور الأول وجاء ثالثاً بستة إنتصارات ضمن المجموعة الأولى مع الإسبانى Domingo Garcia والبريطانى Charles Biscoe والبرتغالى Henrique de Silveira والألمانى Hans Halberstadt والبلجيكى Charles Debeur والمجرى Otto Hats Zeghy والمكسيكى Luis Hemandes والنروجى Sigurd Akra_ Aas والسويدى Gunnar Coderschiold .

****

(شاؤول مويال)

فيما لعب شيكوريل ضمن المجموعة الثالثة وإستطاع أن يتصدرها بالفوز فى ستة مباريات أيضاً .

وقد كانت المجموعة الأقوى فى البطولة وضمت معه كلاً من البرتغالى Paulo Leal والدنماركى Gens Berthelsen والمجرى Gozsef Rady والسويدى Gustaf Dyrssen والإسبانى Francisco Gonzalez والأرجنتينى Antonio Villamil والأمريكى Edward Barnett .

وقبل أن ينتهى الدور الأول الذى أسفر عن صعود مويال وشيكوريل للدور الثانى نشهد مشاركة مصرى ثالث هو إيلى عاداة حيث جاء ثامناً بإنتصارين وستة هزائم ضمن المجموعة الخامسة والتى ضمت معه الفرنسى Lucien Gaudin والسويسرى Edouard Fitting والبلجيكى Charles Delporte والألمانى Theodor Fischer والبريطانى Bertie Childs والرومانى Dan Gheorghiu واليونانى Georgios Ambet والأرجنيتنى Gosellaure .

وخرج إيلى عاداة ولم يستطع اللحاق بمواطنيه مويال وشيكوريل إلى الدور الثانى الذى حل فيه مويال ضيفاً على المجموعة الأولى وعرف طريق الفوز فى كل مبارياته بإستثناء الهزيمة فى مباراة واحدة فقط ليصعد للدور قبل النهائى وضمت مجموعته فى الدور الثانى إلى جانبه Debeur و Halberstadt و Gaudin و Dyrssen والبرتغالى Frederico Parees والسويسرى Henri Gacquet والرومانى Razvan Penescu والأرجنتينى Oscar Martines والدنماركى Peter Ryefelt والبريطانى Martin Holt .

فيما تصدرشيكوريل مجموعته الثالثة محققاً ثمان إنتصارات وضمت مجموعته معه Delporte و De Silvera و Biscoe والأمريكى Geirge Calnan والسويسرى Eugene Empeyta والفرنسى Armand Massard والدنماركى Ivanosiier والإسبانى Domingo Garcia والألمانى Fritz Gack والمجرى Ganos Hagda والمكسيكى Pedro Mercado .

وفى الدور قبل النهائى للبطولة يعلب مويال فى المجموعة الأولى ويأتى خامساً

بأربعة إنتصارات وقد ضمت مجموعته معه البلجيكى Leon Tom و Gaudin وDelporte و Rady و Calnan و Empeyta و Driebergen و Ivanosiier .

وكان النظام يقتضى صعود الخمسة الأوائل من المجموعتين الأولى والثانية إلى الدور النهائى .

فلحق مويال بالصاعدين بعد ما حل خامساً فى مجموعته الأولى بأربعة إنتصارات .

أما صعود شيكوريل للنهائى فجاء بحلوله ثالثاً بخمسة إنتصارات فى المجموعة الثانية والتى ضمت معه الفرنسى Geo Buchard والأمريكى Allan Milner والسويدى Nils Hellsten وDebeur و Massard و Berthelsen و Paredes و Halberstadt .

وفى الدور النهائى حل شيكوريل ثامناً حيث لم يستطع تحقيق سوى ثلاث إنتصارات ومنى بستة هزائم.

فيما حل مويال عاشراً بتحقيقه انتصاراً واحداً وهزيمته فى ثمان مباريات .

كما شاركت مصر فى بطولة سلاح السيف للفردى باللاعبين حسن نيازى و محمد شرقاوى فلعب نيازى فى المجموعة الثانية وجاء رابعاً بإنتصارين وخرج من البطولة .

وقد ضمت مجموعته إلى جانبه الإيطالى Bino Bini و Ivan Osiier والفرنسى Rene Fisteau واليوجسلافى Fran Gofrohlich والبريطانى Barry Notley .

****

(نيازى)

وكان شرقاوى لعب ضمن المجموعة الأولى وإحتل المركزالثالث وشاركه فى

المجموعة البريطانى Edward Brookfield والتشيلى Abelardo Castro .

ليصعد للدور قبل النهائى لكنه لم يحقق سوى فوزاً يتيماً فحل سابعاً فى المجموعة الثانية التى ضمت معه المجرى Attila Petschauer والألمانى Erwin Casmir والإيطالى Arturo Devecchi والفرنسى Gean Lacroix والأمريكى Gohan Huffman والبريطانى Edward Brookfild والتشيلى Abelardo Castro .

وفى مسابقة سلاح الشيش للفردى لعب عابدين ضمن المجموعة الاولى مع البلجيكى Albert De Roocker والمجرى Zoltan Schenker و George Calnan والهولندى Frans Mosman والدنماركى Gens Berthelsen .

ولم يحقق عابدين حتى فوزاً واحداً فى مبارياته وغادر البطولة .

فيما لعب مويال ضمن المجموعة الخامسة وحل ثانياً بأربعة إنتصارات بعد الإيطالى Oreste Puliti .

وقد ضمت معه أيضاً البريطانى Tomas Wand Tetley والهولندى Nicolaas Nederpeld والتشيلى Tomas Goyoga .

والسويسرى Frederic Fitting والنروجى Frithgolf Lorentzen .

ولعب مزراحى وحل سادساً بثلاثة إنتصارات ضمن المجموعة الثامنة مع السويدى Ivar Tingdahl الرومانى Mihai Savu والأمريكى Dernell Every والفرنسى Roger Ducret والإسبانى Armando Aleman والألمانى Gulius Thomson والنمساوى Richard Brunner .

وفى الدور قبل النهائى لعب مويال وجاء سادساً بفوزين فقط وخمسة هزائم ضمن المجموعة الثانية التى ضمت معه المجرى Gyorgy Rozgonyi والسويدى Bertil Uggla والإيطالى Oreste Puliti والفرنسى Roger Ducret و Mihai Savu والبلجيكى Pierre Pecher والأمريكى Dernell Evera .

وفى مسابقة الشيش للفرق شارك الفريق المصرى مكوناً من (أبو بكرراتب ، ومحمودعابدين ، ومزراحى ، وشيكوريل ، وموبال) .

فلعب أولى مبارياته فى المجموعة الخامسة ضد الفريق الأمريكى مكوناً من : (Calnan . Rener Peroy . Goe Lives . Harold Rayner . Henry Breckinridge .) وهزم بنتيجة ١١/٥.

ونفس الحال فى مباراته الثانية فى المجموعة ضد الفريق السويسرى المكون من : (Empeyta . Fitting . Albaret . Empeyt . Gacquet) .

وهزم بنتيجة ٩/٧ وخرج من البطولة .

ترتيب فرق المجموعة الخامسة :

الفريق	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه	الترتيب
الولايات المتحدة الأمريكية	٢	٢	-	-	٢٥	٧	الأول
سويسرا	٢	١	-	١	١١	٢١	الثانى
مصر	٢	-	-	٢	١٢	٢٠	الثالث

ويعود الفريق المصرى المكون من : (عابدين ، ومحمد شرقاوى ، ومزراحى ، وشيكوريل ، وموبال) فيشارك فى بطولة سلاح سيف المبارزة للفرق ضمن المجموعة السادسة .

فيلاقى أيضاً الفريق الأمريكى المكون من(Arthur Lyon. Calnan Allan Milner .Harold Rayner . Hennry Breckinr) ويهزم منه بنتيجة ١١/٥ كما حدث فى مباراتهما فى بطولة سلاح الشيش .

وجاءت مباراة الفريق المصرى الثانية فى المجموعة أمام الفريق المجرى

المكون من : (Gazsef Rady . Ganos Hagdy .Albert Bogathy . Gyorgy Piller . Otto Hatzeghy) مغايرة تماماً لمباراته الأولى أمام الفريق الأمريكى ، فقد إستطاع العرب التغلب على المجر بنتيجة ٧/٨ ليصعدوا إلى الدور الثانى .

ترتيب فرق المجموعة السادسة :

الفريق	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه	الترتيب
الولايات المتحدة الأمريكية	٢	٢	–	–	٢٠	١٢	الأول
مصر	٢	١	–	١	١٣	١٨	الثانى
المجر	٢	–	–	٢	١٢	١٩	الثالث

ويلعب الفريق المصرى فى المجموعة الثانية فيلاقى الفريق الأسبانى مكوناً من : (Guande Lgado . Diego Diez . Domingo Garcia . Felix de Pomes . Francis Co Gonzalez) ويخسر أمامه بنتيجة ٩/٦ .

ثم يواجه الفريق الألمانى المكون من : (Theodor Fischer . Fritz Gazzera. Hans Halberstade. Fritz Gack) ويستطيع التغلب عليه بنتيجة ٦/٩ .

ليبق على حظوظه فى الصعود للدور النهائى إذا فاز على الفريق الإيطالى المكون من:(Giulio Baslett. Carlo Agostoni. Marcello Bertinetti . Franco Riccadi . Renzo Minoli)

لكن الفريق يخسر المباراة بنتيجة ١١/٥ ليحتل المركز الثالث فى مجموعته ويغادر البطولة .

ترتيب فرق المجموعة الثانية :

الفريق	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه	الترتيب
إيطاليا	٣	٣	–	–	٣٤	١٣	الأول
إسبانيا	٣	١	١	١	٢٦	٢١	الثانى
مصر	٣	١	–	٢	٢٠	٢٦	الثالث
ألمانيا	٣	–	١	٢	١٨	٢٨	الرابع

إلى جانب هذا شارك المصريان أحمد حسنين وديتشى فى هيئة التحكيم التى أدارت المباريات .

ألعاب الماء :

وشاركت مصر فى بطولة الغطس بالغطاس فريد سميكة حيث حقق فضية السلم الثابت ١٠م وبرونزية السلم المتحرك .

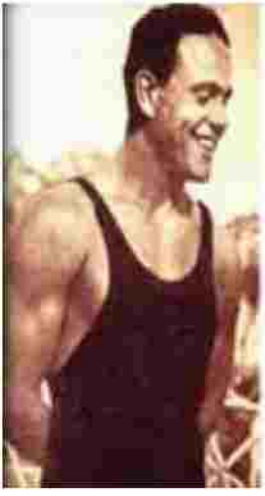

(فريد سميكة)

ففى مسابقة الغطس للسلم الثابت (١٠ أمتار) والتى أقيمت فى مسبح Olympic Sports حل فريد سميكة ثانياً برصيد ٩٩,٥٨ نقطة خلف الغطاس الأمريكى Pete Des jardins برصيد ٩٩,٧٤ نقطة .

فيما راحت البرونزية للأمريكى الآخر Michael Galitzen برصيد ٩٢,٣٤ نقطة .

****

(فريد سميكة فى إحدى القفزات)

وكان سميكة لعب فى مجموعة التصفيات الثانية وحل فى المركز الأول برصيد ١٠٢,٣٨ نقطة .

وللعلم فإن سميكة قد نال الدرجات التى تؤهله للفوز بالميدالية الذهبية فى السلم الثابت إذ كانت نتيجة Des jardins فى البداية ٩٨,٧٤ نقطة مقابل ٩٩,٥٨ نقطة للعرب كما هو معلوم إلا أن الفريق الأمريكى إحتج مقدماً تظلماً لينال بطلهم Des jardins الذهبية ويكتفى سميكة بالفضية .

وتبعاً لقانون الغطس آنذاك عدلت النتيجة لأن أربعة حكام من خمسة أعطوا الأمريكى الذهبية فى حين حصل سميكة على فارقه الكبير لدى حكم واحد فقط .

فقد كان متبعاً فى مسابقات ألعاب الماء أن يجلس الحكام فى مقصورة تشرف على حوض السباحة من جميع جهاته ويعلن كل حكم بطريق المناداة النقاط التى يعينها للمتسابق .

وبعد أن تضم إلى بعضها يكون أول المتسابقين من ينال أكثر النقاط .

وأعلن فوز سميكة بالذهبية فرفع العلم وصدحت الموسيقى بالنشيد الوطنى المصرى .

وبعد مضى ساعات من إعلان النتيجة أعلن أن سميكة الثانى وأن الأمريكى هو الأول حيث وقع خطأ فى جمع نقاط الغطاسين .

ومن إنجازات سميكة الأخرى فوزه ببطولة أمريكا مرتين عامى ١٩٣٠ م و١٩٣١ م .

بعد ذلك بسنين إستقر هناك وإنتظم فى الجيش الأمريكى كمتطوع أثناء الحرب العالمية الثانية ولقى فيها حتفه حيث سقط بطائرته فى غابات غينيا الجديدة أثناء غارة أمريكية على القوات اليابانية .

كما شارك المصرى الآخرعبد المنعم مختار فى مسابقة الغطس من السلم الثابت (١٠ أمتار) ولكنه لم يتأهل .

فقد لعب فى مجموعة التصفيات الأولى وحل فى المركز السادس برصيد ٥٩,١٤ نقطة .

ولعبد المنعم مختار قصة طريفة دفعته للإشتراك فى بطولة الغطس فقد سافر ضمن البعثة المصرية إلى أمستردام ليمثلها فى مسابقات الجمناز .

وحين وصلت البعثة إكتشفت أن مسابقات الجمناز مخصصة للفرق فقط وليس للأفراد .

وبما أنه الجمنازى الوحيد فى البعثة المصرية فقد تعذر عليه المشاركة وحتى لايفوت الفرصة على نفسه أسرع ليقيد أسمه فى كشف الغطاسين .

********* ******

(عبدالمنعم مختار)

ونعود إلى إنجاز فريد سميكة حيث يحرز برونزية الغطس للسلم المتحرك فقد شارك ضمن مجموعة التصفيات الثانية وحل ثانياً برصيد ١٦٤,٩٦ نقطة خلف الغطاس الأمريكى Michael Galitzen .

وفى الدور النهائى الذى عرف ١١ قفزة منها خمس قفزات إجبارية حقق المركز الثالث والميدالية البرونزية برصيد ١٧٢,٤٦نقطة خلف Des jardins بـــ ١٨٥,٠٤ نقطة و Galitzen بـــ ١٧٤,٠٦ نقطة .

وقد كان سميكة حائزاً على الفضية فى البداية لدى حكمين من الخمسة إلا أن قراراً فى اللحظة الأخيرة إحتسب لصالح Galitzen بالرغم من قدومه رابعاً لدى حكمين إلا أنه حاز على الفضية لدى حكمين بمتوسط ١٧٤,٠٦ نقطة .

ويلاحظ أن الحكام منحوا درجات بطل العرب سميكة والأمريكى Galitzen كما يلى :

الحكم الأمريكى Bonan ١٠,٥ نقطة للأمريكى ، والحكم الألمانى Stern ٥,٦ نقطة للعرب ، والحكم النمساوى Farkas ٢,٩ نقطة للأمريكى ، والحكم البريطانى Clarke ٣,١ نقطة للأمريكى ، والحكم السويدى Hstrum ٢,٩ نقطة للعرب .

ألعاب القوى :

ويعود العرب لحصد الذهب ولكن هذه المرة فى ألعاب القوى على يد العداء الجزائرى أحمد العوافى بوقرة الذى لم يكن إخفاقه فى دورة باريس المنصرمة إلا دافعاً للتألق .

فقد حصل على ذهبية الماراثون بزمن ٢,٣٢,٥٧ س متأخراً عن الزمن الأوليمبى بـــ ٢١ ث فقط ولكنه وصل إلى خط النهاية متقدماً أقرانه بـــ ١٢ ياردة تاركاً وراءه العداء التشيلى الشهير Manuel Plaza صاحب الفضية

بزمن ٢,٣٣,٥٧ س ، والفنلندى الذى كان مرشحاً للذهبية Martti Mattelin لكنه إكتفى بالبرونزية بزمن ٢,٣٥,٠٢ س .
إلا أن ذهبية بوقرة لم تذهب للعرب ولكن ضمت إلى رصيد فرنسا التى كانت آنذاك تحتل الجزائر .

****

والعوافى مولود بأولاد حلال بالجزائر يوم ١٥ أكتوبر / تشرين الأول سنة ١٨٩٨ م وقد خدم بالجيش الفرنسى فى الجزائر حيث لاحظ الضابط المسئول عن تدريبه قدرته فى الجرى فأرسله للمشاركة فى بطولة عسكرية فى فرنسا ، وإنطلق بعدها ليشارك فى الألعاب الأوليمبية ١٩٢٤ م كما هو معلوم .

وبعد فوه بذهبية أمستردام سافر إلى الولايات المتحدة ليقوم بجولة رياضية مما أفقده صفة الهواية للمشاركة فى الدورات الأوليمبية اللاحقة فلم يجد بداً من الإعتزال وفتح مقهى ليعيش من إيراده ونسى الناس إنجازه فى أمستردام .

ولم تتذكره الصحافة إلا سنة ١٩٥٦ م حين حقق مواطنه علاء ميمون عكاشة ذهبية سباق الماراثون فى ألعاب ملبورن فوجدوه يعانى الفقر المدقع وتوفى بوقرة فى ١٨ أكتوبر / تشرين الأول سنة ١٩٥٩ م .

وفى سباق ٥ آلاف متر يشارك جزائرى آخر هو بدارى الصغير بطل سباق فرنسا فى العدو الريفى لعامى ١٩٢٨ م و١٩٢٩ م فيأتى ثامناً فى النصف نهائى الأول .

وقد شارك المصرى ميشيل هيرمان فى هيئة التحكيم للمسابقات .

المصارعة :

وذهبية أخرى آلت للعرب أحرزها المصارع المصرى إبراهيم مصطفى صاحب المركز الرابع فى دورة الألعاب السابقة بباريس .

فعلى قاعة Krachts Portge bouw بدأ البطل العربى يصعد إلى التصفيات فى بطولة المصارعة اليونانية – الرومانية لوزن خفيف الثقيل .

وكان قد تقابل فى أولى نزالاته المصارع البلجيكى Nicolas Appels وتغلب عليه بالكتف .

ثم تقابل فى نزاله الثانى مع التركى Safik ويتغلب عليه بالكتف ايضاً وجنبته القرعة اللعب فى الدور الثالث .

ليتقابل فى الدور الرابع مع الدنماركى Egnar Hansen ويستطيع التغلب عليه بالنقاط .

فيلاقى صاحب البرونزية الفنلندى Onni Pellinen ويتغلب عليه أيضاً بالنقاط وفى نزال الدور النهائى تقابل مع المصارع الألمانى Adolf Rieger وإنتصر عليه بالنقاط ليحقق ذهبية غالية تضاف إلى رصيد العرب .

وتسلم إبراهيم مصطفى الميدالية من يد ملكة هولندا ، وحين طلب إليه أحد الصحفيين أن يلقى كلمة قال : " إن مصر هى التى إنتصرت " .
وعرف العالم كله أن إبراهيم مصطفى بطل العرب صار بطلاً للألعاب الأوليمبية وكانت الطبعات الخاصة من الصحف تنشر فى صدر طبعاتها الأولى صورة إبراهيم مصطفى وتصف نزاله الأخير .

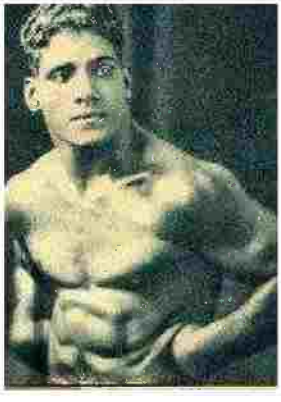

****

(إبراهيم مصطفى يصافح نصير عند عودتهما إلى الإسكندرية)

وشارك مع إبراهيم مصطفى مواطنيه إبراهيم كامل وعلى كامل وإبراهيم صبح ، فيشارك إبراهيم كامل فى بطولة المصارعة اليونانية – الرومانية أيضا فى وزن الديك ، بيد أنه هزم فى نزاليه على التوالى .

وجاءت الهزيمة الأولى بالنقاط على يد الفرنسى Alphonse Aria .

فيما جاءت الهزيمة الثانية بالكتف على يد التشيكوسلوفاكى Gindrich Maudr ليخرج من البطولة .

****

(إبراهيم كامل)

كما لعب المصارع على كامل فى وزن الديك وهزم فى أولى نزالاته بالكتف على يد المجرى Karoly Karpati .

وفى ثانى نزالاته يعوض ما فاته ويفوز بالكتف على التركى Saim Arkan .

لكنه هزم بالكتف أيضاً فى نزاله الثالث أمام الأستونى Voldemar Vali

أقوى مصارعى الوزن والحائز على الذهبية وغادر البطولة .

****

(إبراهيم مصطفى ، إبراهيم كامل ، على كامل)

****

(إبراهيم صبح)

وآخر المصارعين المصريين المشاركين فى البطولة المصارع إبراهيم محمد صبح وشارك فى وزن الثقيل .

بالرغم من الآمال العريضة التى عولها العرب على صبح ألا انه خرج مبكراً بالهزيمة فى نزالين أمام المجرى Ragmund Bado والنمساوى Eugen Wiesberger وخسرهما بالكتف .

****

(المصارعان إبراهيم كامل وعلى كامل والجمنازى
عبدالمنعم مختار والرباع سيد نصير والمصارع
إبراهيم مصطفى والرباع مختار حسين) .

كرة القدم :

فى البداية إجتمع الإتحاد المصرى لكرة القدم فى الأول من أبريل سنة ١٩٢٨ م وإعتمد إختيارلاعبى الفريق المصرى المسافر للمشاركة فى الدورة الأوليمبية وكان من بينهم حسين حجازى بيد أن نهائى الكأس بين الأهلى والترسانة شهد حدثاً مفاجئاً ، فقد رفض لاعبوا الأهلى الصعود إلى منصة التتويج حيث يقف مندوب الملك لتسلم ميداليات المركز الثانى .

ولم يصعد سوى إثنان من أعضاء الفريق وهما رياض شوقى وزكى عثمان وتسلما الميداليات بالنيابة عن باقى زملاءهما .

وطيلة الأيام التالية لم يكن من حديث بين الناس أو فى الصحف إلا هذا الذى حدث .

وقررت إدارة الأهلى معاقبة حسين حجازى بالإيقاف ثلاثة شهور بعد أن تأكد لديها أنه المسئول الأول عما جرى وأنه المحرض زملاءه على عدم تسلم ميدالياتهم .

وتقدم زملاء حجازى وبعض مؤيديه بإلتماس إلى إتحاد الكرة يطلبون فيه إلغاء عقوبة الإيقاف وإجتمع مجلس إدارة منطقة القاهرة لكرة القدم برئاسة داود راتب بك لبحث الإلتماس .

وإنتهى الإجتماع بمناشدة النادى الأهلى وإتحاد الكرة العدول عن قرار إيقاف حجازى حفاظاً على قوة الفريق المصرى .

أما إتحاد الكرة فقد إجتمع يوم ٢٦ أبريل وقرر إحالة الإلتماس إلى النادى

الأهلى مع تكليف كل من فؤاد أباظة بك وفؤاد أنور بك بأن يؤكدا لمجلس إدارة النادى الأهلى رغبة إتحاد الكرة فى قبول الإلتماس وإلغاء قرار الإيقاف .
لكن جعفر والى باشا رئيس النادى الأهلى رفض رفع الأيقاف عن حسين حجازى وتقرر حرمانه من المشاركة فى الدورة الأوليمبية .

جعفر والى باشا

ويوم ١٢ مايو سافر الفريق المصرى ونشرت مجلة اللطائف المصورة صورة الفريق قبل سفرهم مباشرة وهم فى ضيافة الملك فؤاد لتوديعهم .
أما الأهرام فقد سخرت من تشكيل البعثة ووصفتها بأنها أغنى بعثة بعدد إداريها وأفقر بعثة بعدد لاعبيها .
فقد تكونت من ٢١ لاعباً و ٦ إداريين ورئيساً ووكيلاً وسكرتيراً وأمين صندوق ومدرباً وحكماً .

********* منتخب مصر ٢٨

****

وبدأت مصر مبارياتها فى الدورة على Olympic Stadium بتحقيق إنجاز تاريخى بالفوز على تركيا بنتيجة قاسية لم يصدقها حتى الأتراك أنفسهم .
ولم يكن الفوز رياضياً فقط بل كان سياسياً وإجتماعياً إذ كانت مصر قبل شهور فقط لم تزل تخضع لسلطان الدولة العثمانية .

وكتبت الأهرام يوم المباراة ٢٨ مايو تحت عنوان دعوة لإخواننا المسلمين تقول : " نطلب إلى كل رياضى مصرى أن يقف حول منتصف الخامسة بعد ظهر اليوم متجهاً صوب القبلة داعياً الله أن ينصر عبيده وأبناء عبيده لاعبى الكرة المصريين على الأتراك فى أمستردام ".

فتألق العرب وفازوا بنتيجة ٧/١ (سجل للعرب على الحسنى فى الدقيقة ٢٠ ، وعلى رياض فى الدقيقة ٢٧ ، ومحمود مختار التتش ثلاثة أهداف فى الدقائق ٤٦ و٥٠ و٦٣ ، والسيد إسماعيل حودة فى الدقيقة ٥٣ ، و جميل الزبير فى الدقيقة ٨٦ ، بينما سجل هدف تركيا Refet فى الدقيقة ٧١) .

وأدار المباراة الحكم الفرنسى Marcel Slawik .

(محمود مختار)

وقبل بداية المباراة نزل اللاعبون إلى الملعب وإصطفوا فى وسطه على شكل دائرة ثم هتفوا باللغة العربية ، فحياهم الجمهور تحية خاصة .

وبعد المباراة شعر اللاعب أحمد سليمان بألم بجنبه وأحضر له الطبيب .

كذلك ظهر خراج فى فخذ محمود مختارالتتش وأجريت له عملية جراحية .

وبادر الملك بإرسال برقية تهنئة كتبها كبير أمناء القصر قال فيها : " حضرة فؤاد بك أنور، سر جلالة الملك ، ولى نعمتنا الأعظم ، من تلجرافكم الرقيق وكلفنى أن أشكركم والنجاح المستمر ، فإن جلالته يضيف عبارات محبته

الأبوية " .

وفى المباراة الثانية يوم الإثنين ٤ يونيو وفى تمام السابعة مساءً إلتقى الفريق المصرى نظيره البرتغالى المرشح الأول للميدالية الذهبية بإدارة الحكم الإيطالى Giovanni Mauro .

حيث كانت معظم الصحف الأوروبية تردد أن الفريق البرتغالى جاء إلى الالعاب الأوليمبية ليعود إلى لسبونة بالذهبية وفازت مصر بنتيجة ٢/١على البرتغال فى مفاجئة مدوية أخرى بهدفى محمود مختارالتتش (فى الدقيقة ١٥) ومحمد على رياض (فى الدقيقة ٤٨) وسجل للبرتغال Vitor Silva (فى الدقيقة ٧٦) لتصعد إلى الدور قبل النهائى الذى جرعت فيه من نفس الكأس وذاقت مرارة الهزيمة أمام الأرجنتين يوم الإثنين ٦ يونيو بنتيجة صفر/٦ فى مباراة متواضعة نسى فيها الفريق المصرى كل فنون اللعبة أدارها الهولندى Willem Eymers .

وكان سجل للفريق الأرجنتينى (Cherro فى الدقيقة ١٠، و Ferrera فى الدقيقتين ٣٢ و٨٢ ، و Tarasconi فى الدقائق ٣٧ و٥٤ و٦١) .

وصادف الفريق المصرى فى هذه المباراة حظاً عاثراً فقد إنفرد السيد إسماعيل حودة ومحمود مختار التتش بالمرمى الأرجنتينى مرتين ولم يوفقا ، كما شهدت المباراة إضاعة ركلة جزاء للفريق المصرى .

وفى مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع حيث الفائز فيها يلحق بقطار الميداليات وبإدارة الحكم البلجيكى Gan Langenus قابل الفريق المصرى منتخب إيطاليا فى مباراة غريبة الأطوار .

ففى الشوط الأول من المباراة تقدمت مصر بنتيجة ١/٣ وسط بركة من المياه الغزيرة غمرت أرض الملعب بسبب هطول الأمطار وسوء حالة الجو التى لم يتعود عليها اللاعب العربى .

ودخل الفريق المصرى إلى أرض الملعب فى الشوط الثانى وقد ظن الكثيرون أنه سيضاعف غلته من الأهداف فيصاب محمود مختار التتش مهاجم الفريق ، ويكسر ضلعين من ضلوع على الحسنى المدافع الحديدى كما أطلقت عليه

الصحافة الهولندية .

وتتحول المباراة إلى مهزلة كروية ويهزم الفريق المصرى بنتيجة ١١/٣ فيخسر كل شيىء ويقنع بالمركز الرابع .

سجل أهداف الفريق المصرى محمد على رياض (هدفين) ، ومحمد حسن موسى (هدف) .

بينما سجل أهداف إيطاليا Schiava ثلاثة أهداف ، ومثله Banchero و Magnzzi و سجل Balonieri هدفين .

(محمد حسن موسى)

وكان الفريق المصرى مكوناً من اللاعبين: (عبدالحليم حسان ، عبدالحميد حمدى ، أحمد سالم ، أحمد سليمان ، محمد على رياض ، جميل الزبير ، جابر الصورى ، محمود إسماعيل حودة ، على الحسنى ، محمد حسن موسى محمد رستم ، محمد شميس ، السيد فهمى أباظة ، محمود مختار صقر ، عبدالرحمن سامى ، موسى السيد أحمد ، محمود سالم ، السيد إسماعيل حودة، محمود مختار رفاعى (التتش) ، محمد جمال ، أحمد منصور ، والمدرب الإسكتلندى James McRae والرئيس فؤاد أنور ، وأمين الصندوق محمد صبحى ، وسكرتيراً على مخلص) .

(الجالسون من اليمين : عبدالحليم حسان ، محمد شميس ، عبدالحميد حمدى ، سيد أباظة ، جابر الصورى .

الواقفون من اليمين : يوسف محمد " حكم " ست كاسل " مدرب " ، محمد حسن، محمود حودة ، سيد حودة ،على رياض ، على الحسنى ، على مخلص " إدارى " ، ماكراى " مدرب ") .

لكن الهزيمة لاتخلو من نصر فقد نال لاعبوا مصر دبلوم شرف ، وإنضم الثلاثى المصرى البارع مختار التتش وأحمد سالم وعلى الحسنى اللاعب الوحيد الذى مثل بلاده فى ثلاث دورات أوليمبية متتالية فى مسابقة كرة القدم إلى منتخب العالم الذى سيلاقى إنجلترا فى مباراة ودية عقب إنتهاء الألعاب الأوليمبية وهو عرف كان سائداً عقب إنتهاء كل دورة أوليمبية ولكن المباراة لم تلعب هذه المرة وعلى جانب التحكيم أدار الحكم المصرى يوسف محمد المباراة الأهم والأصعب فى البطولة التى جمعت فريقى أوروجواى وألمانيا .

وبعد إنتهاء الألعاب قام الفريق برحلة للعب مع عدة أندية هولندية وفريق لوكسمبورج .

وفى أثناء ذلك شكا بعض اللاعبين نفاد مصاريفهم وطلبوا إرجاعهم إلى القاهرة فرأت البعثة ضماناً لنجاح الرحلة أن تقرر إقراض من يريد منهم مبلغاً لا يزيد عن ثلاثة جنيهات وأخذ سند برد المبلغ عند عودته .

ثم عرض أمرهم على لجنة الإتحاد بمجرد العودة فقررت مطالبتهم برد ما إقترضوه .

وقد أقام وزير المعارف لتكريم البعثة عند عودتها حفل شاى بحديقة أنطونيادس بالإسكندرية يوم ٢٨ سبتمبر سنة ١٩٢٨ م .

وقد تزامن مع إنجازات العرب فى الألعاب الأوليمبية إنجازان آخران كانا شاهدين على ما بلغته الرياضة العربية من تقدم فى ذلك العهد .

أولهما فوز أدمون صوصة قبل إنطلاق فعاليات الألعاب الأوليمبية بأيام ببطولة العالم الثانية فى البلياردو المقامة فى باريس.

وثانيهما عبور السَباح المصرى إسحق حلمى بحر المانش ، وهو أول عربى يحقق هذا الإنجاز .

المهم أن دورة الألعاب الأوليمبية التاسعة هى الأخيرة التى توزع فيها الميداليات على الفائزين فى اليوم الأخير من الدورة .

فبداية من الدورة العاشرة فى لوس أنجليس بالولايات المتحدة الأمريكية سيعمل بالنظام المعروف حالياً وهو تسليم الميداليات عقب إنتهاء كل مسابقة ولم يحقق العرب ميداليات فى هذه الدورة لأنهم لم يشاركوا فى فعالياتها .

أما السبب فى عدم مشاركة مصر هو إحتجاجها على عدم تمثيلها فى اللجنة الأوليمبية الدولية .

ففى يوم ١٦ فبراير سنة ١٩٣٢ م وصلت مصر الدعوة للمشاركة فى فعاليات الألعاب الأوليمبية العاشرة المقرر إقامتها فى لوس أنجليس Loss Angeles فى الفترة من ٣٠ يوليو الى ١٤ أغسطس سنة ١٩٣٢ م .

وصلت الدعوة من مفوضية الولايات المتحدة الأمريكية United States إلى وزارة الخارجية المصرية التى حولتها إلى وزارة المعارف العمومية بصفتها الوزارة المختصة ، ووزيرها محمد حلمى عيسى الذى أبلغ بدوره محمد حسين رئيس الإتحاد المصرى لرفع الاثقال وطلب منه الإتفاق مع اللجنة الأوليمبية المصرية .

ولما كانت اللجنة الأوليمبية المصرية قد حلت سنة ١٩٢٩ م بإرادة جبهة التمصير الرافضة للمشاركة فى أية إتحادات أو لجان يديرها أجانب فقد تم دعوة الإتحادات الرياضية للإجتماع يوم ١٨ فبراير سنة ١٩٣٢ م . لعرض الدعوة عليها .

وبعد بحث ومداولة قررت رفضها المشاركة وأيدت قرارها بأسباب تتركز أساساً على نقطة التمثيل الأوليمبى فى مصر بشخصية أجنبية .

وفى يوم ٥ مارس سنة ١٩٣٢ م كان وزير المعارف قد لمس توجهات الإتحادات الرياضية وإقتنع بوجهة نظرها .

فرد الكونت بييه دى لاتور Bey de Latour رئيس اللجنة الاوليمبية مؤيداً رأى الإتحادات الرياضية وتطور الأمر برفض مصر المشاركة فى ألعاب لوس أنجليس .

ويقترح الكونت بييه دى لاتور ضم عضو مصرى بجانب بولانكى ، ولكنه لم يلق قبولاً لدى الهيئات الرياضية والشعبية.

وأصدرت الحكومة المصرية كتابها الأبيض الذى ترفض فيه الأمر .

لقد كان رأى الإتحادات الرياضية يرتكز أساساً على أن النصر الرياضى الذى حققته مصر فى المجال الدولى يعطى الحق للإتحادات بأن تطلب من اللجنة الأوليمبية الدولية أن تجد أشخاصاً مصريين جديرين بشغل هذا المنصب .

******كما أن المادة (٧) من قانون الألعاب الأوليمبية والمادة (٩) من القواعد

العامة تنصان صراحة على أنه لا يمكن أن يمثل بلد فى الألعاب إلا حاملوا جنسية الدولة التابعون لها .

وكان لإنسحاب مصر أثره فى الخارج

ونشير لمقال علقت به على رفض مصر

المشاركة فى الألعاب جريدة

(بارى سوار) Barry Soar

الفرنسية فى عددها الصادر بباريس

يوم ٢٢ أغسطس سنة ١٩٣٢ م

ونلاحظ ورود إسم البطل الأوليمبى

نصير لمناسبة وجوده بباريس .

والمقال ينصب أيضاً على إقتراح اللجنة الأوليمبية الدولية بضم حسين صبرى رئيس لجنة الإتحادات الرياضية بجانب بولانكى ليكون لمصر مندوباً لدى اللجنة الأوليمبية الدولية .

وإستمرت المشكلة لمدة عامين ، وفى هذه الفترة زار القاهرة فى شهر أبريل سنة ١٩٣٤ م النمساوى تيودور سميث Thedore Schmidt وكان يلقب بصديق مصر .

وكانت زيارته شبه تكليف من اللجنة الأوليمبية الدولية لكنه صبغها بزيارة شخصية ودية وعرض عدة حلول منها الإقتراح بتعيين مندوباً ثانياً لمصر بجانب بولانكى ولكنه قوبل أيضاً بالرفض ، وعاد إلى أوروبة يجر أذيال الفشل . فالإتحاد المختلط يواصل عناده ضد جبهة التمصير بل ويصب الوعيد والتهديد بمنع الأندية الرياضية التى كانت تفكر فى إنشاء إتحادات مصرية صميمة من تحقيق أهدافها وهذا منشوراً بالفرنسية أصدره الإتحاد المختلط برقم ١٠٧ / ٣١ بتاريخ ١٢ ديسمبر ١٩٣١ م .

UNION EGYPTIENNE SOCIETES SPOTIVeS

Fondee en 1810 CIRCUL AIRE NO. 107\ 1931

Messieurs les secretaires des clubs affilies sont in fromes que le comite de I U.E.S.S., ayant paris connaisance que sous les aus pices d un club du cairoe il est en train de se former une former une federation de basket ball , a decide de leur rappeler que le ' BASKET BALL " LE ' VOLLEY BALL ' etc .,et tous les sports de pendnts de la" INTERNATIAl AMATEUR HAND BALL FEDRATION ' sont diriges par I Unnion qui est la seul federation reconnue .

Tout club qui derogera de ses en gogements envers IUnion sera passible des penalites prevues par les R.G.

Alexandie , Le 12 Decembre 1931 .

lesacretaire general Hon . MICHEL HERMAN "

" ليكن فى علم حضرات سكرتيرى الأندية المنظمة لنظام الإتحاد المختلط أنه إتصل بنا أن بعض الأندية برعاية عضو بنادى القاهرة تحاول تكوين إتحاد مصرى لكرة السلة ، لذا قررنا لفت النظر إلى أن لعبتى كرة السلة والكرة الطائرة وغيرهما من اللعبات ، وكل نشاط يشرف عليه الإتحاد الدولى لكرة اليد

إنما يشرف عليه محلياً هذا الإتحاد بصفته الإتحاد الأهلى الوحيد المعترف به دولياً .

وكل ناد يشترك فى نشاط لا يشرف عليه هذا الإتحاد سيكون عرضة للعقوبات الوارد ذكرها فى القانون العام الإسكندرية فى ١٢ ديسمبر ١٩٣١ م .

السكرتير الفنى العام ميشيل هيرمان " .

إن هذا المنشور فيه تهديد للأندية : أندية الإتحاد المختلط وغيرها ، إذا طاوعت إتحادى كرة السلة وكرة اليد المصريين ، وأنه أنكر شرعية تأسيسهما ، وقال : أن فرداً فى أحد أندية القاهرة إدعى هذا ، وأصر على أنه الوحيد الذى يمثل مصر دولياً فى هذين الإتحادين واللعبتين .

وهذا المنشور السابق ذكره إتضح أنه توأمان لمنشور صدر بنفس التاريخ يشمل قرارات لجنة إدارة الإتحاد المختلط بجلسة ١١ ديسمبر سنة ١٩٣١ م والمنشور برقم ١٠٦ / ٣١ ، وهذا نصه :

UNION EGYPTIANNE DES SOCIETES SPORTIVES

Fondee en 1810

Decisions prises par le comite de IU E S S. d ans sa reunion du ll Decembre 1931 ;

1- **regler la facture des medailles .**
2- **fixer le prix de vente l insigne de l U E.S.S a P.T. 15**
3- **envoyrer une circulaire special aux clubs affilies les informant que l U.E.S.S. ets le seule federation regissant en Egypte les sports de ball a la main (basket – ball, volley – ball , etc .) et la seule reconnue par la International Amateur Hand ball Federaation**
4- **charge le secretaire General d organiser en sccord avec la commission technique le championnat de basket _ball et volley _ ball .**
5- **defaire disputer Le championnat d Athletisme de 1932 au caire .**
6- **de faire disputer le championnat d Egypte de lute 1931 au caire .**

7- charge le secretaire General d entrer en pourparlers avec la C.E.G.A.S. pour regler les modalities pour la rencontre d athletisme 1932 enter la Grece et L Egypte , qui devera avoir lieu vers la fin Avril .
8- charge le secretaaire General d etudier la proposition du kumhopi Terbiyei Bedeniye klubu de Istamboul sur la possibilite d une rencontre de Lutte greco – romaine avec une selection nationale .
9- repondre aux deux syndicats des journalists sportifs d Alexandrie en les felicitant etles infrormant que pour L annee 1932 le secretaire General a deja prepare les cartes de presse qui seront envoys a la Dire ction de leurs journaux avant la fin courant .
10- charge la secretaire General d etudier la creation d une Delegation pour la zone du canal et en rapporter a la prochaine reunion .
11- remercier la ligue Belge de Lutte pour son invitation a participer au criterium Mondial des poids lourds de lute et regretter que l invitation soit arrive trop tard pour pouvoir y prendre part .
12- remercier pour l offer de participer a la creation d une revue de Tir qui serait editee en Suisse .
13- admettre le club Milon d Alexandrie , comme club affilie , a partir du ler Janvier 1932 .
14- admettre les demoiselles a participer a l entranment au au stade , conformemnt a la circulaire No . 105 \ 1931, sous la responsabilite des dirigents de leurs clubs .
15- approuve le projet du secretaire General de publirer un Annuaire de I Union content : a) nom et adresse des Membresc du comite , b) liste des sports diriges , c) records d Egypte d Athletisme et de Nation , d) liste des champions d Egypte 1931 dans les sports diriges par I Union , e) nom , ddresse , date de foundation , les clubs affilies .
16- suiveravec attention le process intente par le cyclist professionnel Michard a I encounter de I Union cyclist Internationnale a cause de la decision dujugea l arrive aux championnats du Monde 1932 disputes a cope nbagen .

17- charge le secretariat de convoquer les secretaries des clubs affilies a une reunion ou le president p . i .
leur remettra les medaillesdes championnats 1930 et 1931

Alexandrie , le 12 Decemre 1931
le secretaire General Hon
MICHELE HERMAN

وفيه يؤكد ما ورد فى المنشور الأول للأندية المنضوية تحت لواء الأتحاد بأنه الهيئة الوحيدة المعتمدة دولياً للإشراف على الألعاب الخاضعة لسلطان الإتحاد الدولى لكرة اليد .

ثم يشير إلى مشاريعه المستقبلية فى إقامة البطولات وتفويض السكرتير العام لدراسة الأنشطة والإرتباطات الخارجية .

وكذا إعتماد مشروع السكرتير العام بنشر تقويم للإتحاد وتفويضه فى النهاية بمفاوضة سكرتيرى الأندية المعتمدة فى عقد إجتماع برئاسة نائب الإتحاد لتوزيع ميداليات أبطال سنتى ١٩٣٠ و١٩٣١ م .

وظل الأمر لا يتغير ودون أن يستطيع إتحاد مصرى غير إتحاد كرة القدم أن ي قوم بنشاط خارجى مستقل أو أن يأمن جماعة على سلامة إنشاء إتحاد مصرى جديد تجاه تهديدات منشورات الإتحاد المختلط .

إلى أن عقد مؤتمر اللجنة الأوليمبية الدولية بأثينا يوم ١٧ مايو سنة ١٩٣٤ م بمناسبة مرور عام على بدأ النظام الدولى الأوليمبى .

وكان قد صدر بمصر بتاريخ ٩ مايو سنة ١٩٣٤م مرسوماً بنظام اللجنة الأهلية المصرية وتشكيل اللجنة الأوليمبية المصرية .

فورد فى الفقرة (ب) من الفقرة الخامسة فى مادة ١١ أن من إختصاصات اللجنة الأهلية " تعيين اللجنة الأوليمبية المصرية " .

وجاءت المادة ١٧ فإنصبت كلها على إختصاص اللجنة الأوليمبية المصرية ، وإنتهت بالنص على أن تحدد اللائحة الداخلية للجنة الأهلية كيفية تكوين هذه اللجنة ونظام العمل فيها .

والهدف من هذا أنها ترضخ فى نظامها إلى الإرتباط بالقوانين الأوليمبية

الدولية ، ولابد من صيغة لا تبعدها عن حدود هذه القوانين .

كما صدر مرسوماً آخر بتعيين محمد طاهر باشا ممثلاً للجنة الأوليمبية الدولية فى مصر ورئيساً للجنة الأهلية ، وجعفر والى باشا وشريف صبرى باشا وكيلين له لمدة أربع سنوات .

وفى مؤتمر أثينا قررت اللجنة الأوليمبية الدولية الإعتراف باللجنتين الأهلية والأوليمبية المصريتين وتعيين محمد طاهر باشا عضواً للجنة الأوليمبية الدولية ومندوباً لها فى مصر ، ونقل بولانكى إلى يونان :

COMTTE INTER NATIONAL OLYMPIQuE PRESSE

cont niue

di 17 mai 1934

Les morabres auivanate du comite International olympiquos pronnent part a la seasion :

Camte de Bailiet _ latour , prnsient (pologue) Le . R .
Le Dr . Iswald (Alleman) .
Le Dr . karl pi ter von Usit (Alleman) .
Le Dr . Theodore Shmidt (Autriche) .
Le baron de Javeloye .
Le baron de Guell (Espane) .
Lr . Viliam May Garland .
Lr . Ernst Hrogius (Finalande) .
Lord bardare (Grando _ Bretane) .
L . r . Angale c . Rolanachi (Grece) .
Le Lt . colonel Rharro (Holland) .
Le senateur Jules de Masa(Hongrie) .
Le comte Bene coss (Italie) .
Le ourate pnoie Theon de Reval (Italie) .
Le profssaeur Jigoro Lano (Japan) .
Lr . general Dr . Roupert (Pologue) .
Lr . J . S. Edstrom (Suide) .
Le eonaeilier jiri Gmth _ yarkovsky (Techcoslovaquie).
Lr . Rechald saffet Bey (Turouie) .
Le general S . S . Djoukleh (Yougoslavie) .
Le professeur Dr . Er . Suocr (Youglolavia) .

Le Iresident a pres avoir nronosan l eloge I unebre du comte clary et du Dr . yistei , deeadesa a pres le session de vieme , souta ita la bierivenue a Rechld saffet Bey et adressa de devousuaut a lionuvre oi mpiaue .
Apros avoir don lecture des nambreus rolioitati ons roques par le comite a l ocoaion de son 40 me and l ensalio , le lresrdonl .
au nam de lsrcor ission exeeutive somit au vote de sos collegue et du Dr . A . E . porritt , en renplsacuant de P . C . I . Nray , de le gue en llouvelle zola de .
Il aborda enenite la cueation de la nominotiom d un delieue . du C . I . o sn Egypte , rendue paquibla ner I annono c reque lere onstitution du comite olympiqus Egyptian , le choix de le corrise sions lxesutive s etalt sur Mohamed Taher Pacca .

وكان طبيعياً أن يقابل هذا القرار فى مصر بالفرح ، وعلقت جريدة الأهرام فى عددها الصادر بتاريخ ١٨ مايو سنة ١٩٣٤ م . على هذا القرار بعبارات نسوق منها : " هزت أوتار قلوب المصريين الرياضية تلك البرقية التاريخية التى أذاعها مراسل الأهرام الخاص بأثينا يهنئ ويذيع دخول مصر فى الحظيرة الأوليمبية ، وكيف لا تهزها ومؤتمر أثينا الأوليمبى الدولى يقرر قبول مصر من جديد .

لا !.. بل ويقرر بجانب هذا تعيين حضرة محمد طاهر مندوباً دولياً بمصر .

إذن تكون هذه الخطوة بداية تفاهم وإخاء بين مصر واللجنة الأوليمبية الدولية وتكون فى الوقت نفسه نهاية طيبة للمشكلة الأوليمبية المصرية " .

وفى مؤتمر أثينا هذا أعلن أيضاً الكونت بييه دى لاتور Bey de Latour بأنه يطلب التصريح بضم اللجنة الأوليمبية الفلسطينية لجدول أسماء لجان العالم الأهلية ، وقد أخطر بتأليفها فى نفس اليوم .

ونعود دراكاً لمجلس إدارة اللجنة الأوليمبية المصرية الثانى بداية من ١١ مايو سنة ١٩٣٤ م وحتى ١٨ يناير سنة ١٩٣٨م حيث إستقر الأمر فتكون من:

محمد طاهر باشا عضو اللجنة الأوليمبية الدولية ، والأمير محمد عبدالمنعم (رئيساً) ، وشريف صبرى باشا (وكيلاً) ، وحسن مظلوم باشا (وكيلاً) ، وأحمد فؤاد انور بك (سكرتيراً عاماً) ، ورياض شوقى أفندى (سكرتيراً عاماً

مساعداً) ، وفؤاد سلطان بك (أميناً للصندوق) ، وجعفر والى باشا (عضواً) وأحمد محمد حسنين بك (عضواً) وداود راتب (عضواً) ، وفهمى ويصا بك (عضواً) .

(محمد طاهر باشا) (الأمير محمد عبدالمنعم) (جعفر والى باشا)

أما الهيئات الرياضية الأخرى التى إنطوت فى نظام اللجنة الأهلية فهى إتحادات الجامعة المصرية ، والإتحاد العسكرى للجيش المصرى ، وجماعات نشر الرياضة بالقرى ، ورابطة الأندية الرياضية للوجه البحرى ، ونادى السيارات ، ونادى الطيران المصرى .

وبعد سنين ثلاث قطعتها اللجنة الأهلية فى العمل لاحظت أن الإتحاد المختلط ما زال يتولى أربع لعبات فى إتحاد واحد (السباحة وألعاب القوى والدراجات وكرة اليد) .

وأشارت إلى هذا الشذوذ فى تقريرها السنوى الثالث ، فقالت : " كان هذا الإتحاد فى بدء وجوده يدير مختلف اللعبات الرياضية فى مصر إدارة مباشرة ، ولكن سنة التجديد وإتساع الحركة الرياضية فى مصر قضيا عليه أن ينزل رويداً عن بعض اللعبات التى تمكنت من أن توجد لها حركة ثابتة وناجحة يديرها إتحاد مصرى " .

ولم ير الإتحاد المختلط مندوحة من أن يجارى التجدد فى اللعبات الأخرى فإتفق على أن تنفرد كل لعبة بإدارة نفسها بواسطة إتحاد خاص ، وكان هذا نذير القضاء على سياسة الإتحاد المختلط من مصر نهائياً .

ويبقى أن نشير إلى أن Colosseum الستاديوم الأوليمبى الذى نظمت عليه مسابقات الدورة ظل شاهداً على تواجد العرب فقد صممت بوابته الرئيسية على النمط الرومانى ذى البوابات الدائرية أسوة بما هو موجود بستاد الإسكندرية والذى نقل تصميمه بالكامل Siegfried Strom رئيس اللجنة الأوليمبية الأمريكية ونائب رئيس اللجنة الأوليمبية الدولية عند زيارته لمدينة الإسكندرية سنة ١٩٢٩م .

وشاهد بوابة الستاد وأعجب بها وأرسل من ثم خطاباً لرئيس اللجنة الأوليمبية المصرية يخبره بأنه طبق فكرة بوابة ستاد الإسكندرية فى Colosseum .

مشاركات العرب فى الدورة :

عدد الدول	عدد اللاعبين	عدد الألعاب	عدد المسابقات	الميداليات		
				ذهبية	فضية	برنزية
٢	٣٤	٦	١٥	–	–	–

الفصل الحادى عشر

دورة الألعاب الأوليمبية الحادية عشر

برلين Berlin ــ ألمانيا Germany

١ ــ ١٦ أغسطس ١٩٣٦ م

الفصل الحادى عشر

دورة الألعاب الأوليمبية الحادية عشر

برلين Berlin ــ ألمانيا Germany

١ ــ ١٦ أغسطس ١٩٣٦ م .

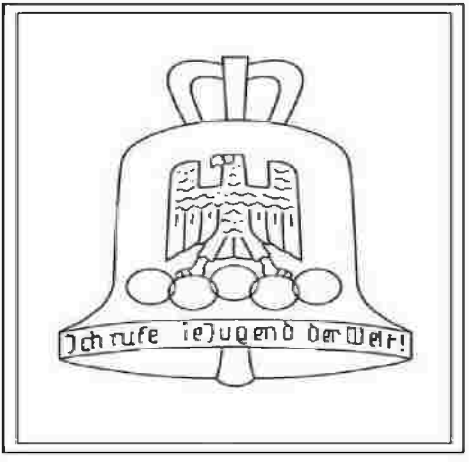

THE

XI[TH] OLYMPIC GAMES

BERLIN, 1936

(بوستر الدورة)

كانت برلين عجزت عن إستضافة دورة الألعاب الأوليمبية السادسة سنة ١٩١٦ م . بسبب نشوب الحرب العالمية الأولى وفى مؤتمر اللجنة الأوليمبية الدولية السنوى التاسع والعشرون بتاريخ ٢٦ من نيسان / أبريل سنة ١٩٣١م إختارت برلين مستضيفة لدورة الألعاب الأوليمبية الحادية عشر سنة ١٩٣٦ م

بعد حصولها على ٤٣ صوتاً مقابل ١٦ صوتاً لمدينة برسلونة .
وكانت تقدمت مدن الإسكندرية وروما وبودابست وبونس آيرس وريودى جينيرو وكولونيا ونورنبرج بطلبات ترشح لإستضافة الألعاب .
وبمشاركة ٤٩ دولة يمثلها ٣٩٦٣ رياضياً ورياضية تنافسوا فى ١٩ لعبة (١٢٩ مسابقة) .
وعادت مصر فشاركت فى دورة الألعاب الأوليمبية الحادية عشر فى برلين لمَا تم تعيين محمد طاهر باشا مندوباً لها فى اللجنة الأوليمبية الدولية .
ومحمد طاهر باشا هو الذى وقف فى مواجهة الترويج للنازية ومحاربة اليهود أثناء الدورة يعاضده الكونت بابيه دى لاتور وطلب مقابلة الزعيم النازى أدولف هتلر Adolf Hitlr ضمن وفد من اللجنة الأوليمبية الدولية وهدد بإنهاء الدورة .

وأن شعارها الظاهر (الألعاب الأوليمبية والسلام من أجمل الأشياء) لم ينطلى على أعضاء اللجنة ، حتى أصدر هتلر أوامره بإبعاد السياسة عن الرياضة ، وألا يمس بأذى أحد من اليهود المشاركين فى بعثات الدول الزائرة .
لأن الدورة كما ذكر ملك اللجنة الأوليمبية الدولية وأنها عهدت بتنظيمها إلى مدينة برلين ، وأن قوانين التفرقة العنصرية تتعارض مع نص وروح الدستور الأوليمبى .
وكانت اللجنة الأوليمبية الألمانية أرسلت دعوات إلى ٥٥ دولة من ضمنها فلسطين من أجل المشاركة وقد رأت القيادة الرياضية اليهودية أنه من صالحها المشاركة فى تلك الألعاب كممثلة لفلسطين .

وأرسل فرديناند Ferdinand رئيس المكابى فى ألمانيا رسالة يطلب فيها بإلحاح مشاركة فلسطين فى الدورة .

ولكن بعد صدور قوانين Nurnberg القاضية بتجريد أى مواطن غير آرى من الجنسية الألمانية قرر اليهود فى فلسطين عدم المشاركة .

ونظمت بعض الدول المقاطعة للدورة ألعاباً موازية فى إسبانيا سميت (الأوليمبياد الشعبى) لكنها لم تسلم من المشاكل مع إندلاع الحرب الأهلية الإسبانية سنة ١٩٣٦ م .

(طوابع بريد صادرة عن الدورة)

وبداية من برلين صدرت النشرات باللغة العربية لأول مرة إلى جانب اللغات الرئيسية الأخرى.

وفى هذه الدورة بدأ تقليد جديد هو موكب الشعلة الأوليمبية وبدأ الموكب من أوليمبيا فى يونان .

ففى سنة ١٩٣٥م تقدم الألمان بطلب إلى اللجنة الأوليمبية الدولية لإدخال الشعلة رسمياً إلى نظام الألعاب .

ونقلها من أوليمبيا إلى برلين بواسطة العداءين يوم إفتتاح ألعاب برلين فأقر الإقتراح مؤتمر أوسلو Oslo المنعقد فى نفس السنة وكان اليونانى قسطنطين كونديس Constantine Condes أول من حمل الشعلة الاوليمبية وحتى وصلت برلين حملها ٣٠٧٥ عداءً قطعوا مسافة ٣٠٧٥ كم .

كما أنها أول دورة تذاع تليفزيونياً حيث وضعت ٢٥ شاشة عرض كبيرة فى أنحاء برلين للشعب لمشاهدتها .

وبالمناسبة فقد صحب المخرج المصرى حسن مراد البعثة المصرية المسافرة إلى الدورة وإستطاع أن يلتقط بعض المناظر الرائعة للفرق المصرية المشاركة فى الألعاب لعرضها فى جريدة مصر الناطقة آنذاك .

وسافرت البعثة المصرية قوامها ٥٤ رياضياً و١٤ إدارياً ومترجماً برئاسة أحمد فؤاد أنور ، وداود راتب أميناً للصندوق يعاونهما رياض شوقى وفايق خيرى ومحمود بدر الدين وأمين ندا وإبراهيم شاهين ومحمد صدقى .

وقد رافق البعثة شخصيات بارزة من أمثال طلعت حرب باشا ، وعلى ماهر باشا ، وعدد من الصحفيين بالإضافة إلى ١٥٠ مشجعاً قامت صحيفة الأهرام بتنظيم رحلة لهم إلى برلين .

(رواد رحلة الأهرام للدورة الأوليمبية)

وفى الإسكندرية إحتشد جمهور غفير على رأسه أحمد مدحت يكن باشا وأحمد عبدالوهاب باشا وزير المالية السابق فى ذلك العهد .

الأهرام
مركز الاهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

١٠ يولو ١٩٣٦

سفر على ماهر باشا ومحمد طلعت حرب باشا الى اوربا

دولة علي ماهر باشا ومحمد طلعت حرب باشا على ظهر الباخرة « كونتي » في ميناء الاسكندرية قبيل ابحارهما الى اوربا يحيط بهما لفيف من كبار الوفدين وعلى رأسهم أحمد مدحت بك باشا (الثاني من اليمين) وأحمد عبدالوهاب باشا وزير المالية السابق (الثاني من اليسار)

سفر البعثة المصرية الاولمبية الى برلين لتمثيل مصر في الاولمبياد

(محمد طلعت حرب باشا) (على ماهر باشا)

وإستقلت البعثة الباخرة (كوثر) وحين وصلت إلى مدينة Genoa الإيطالية إستقلت قطاراً قدمت له الحكومة الألمانية على حدود بلادها عربتين خاصتين ألحقتا به .

وقد زينت اللجنة الأوليمبية الألمانية رصيف المحط بالأعلام المصرية والألمانية ، ووقفت موسيقى الجيش ومعها بعض رجال الأمن للمحافظة على النظام ، وحجز جزء من الرصيف المقابل للعربتين بكردون خصص داخله للمستقبلين .

وكانت الجالية المصرية بأكملها يتقدمها حسن نشأت باشا وزير مصر المفوض فى إستقبال البعثة ، وحضر من أعضاء اللجنة الأوليمبية الألمانية رئيسها الدكتور Ewald وسكرتيراللجنة الدكتور Deem والأمير Frederick Forichter عضو اللجنة الأوليمبية الدولية والكولونيل Lombelsa قومندان القرية الأوليمبية ومساعده الكابتن Forichter وأرسل الوزير Goebbels المستشار Deavergi نائباً عنه ، وأرسلت الجمعية الألمانية الشرقية الدكتور Hair ممثلاً لها .

وما كاد القطار يتوقف حتى علا الهتاف لمصر وللبعثة المصرية ، وبعد أن تبودلت التحية إصطف أعضاء البعثة على جانبى المحط لسماع كلمة الترحاب التى ألقاها الدكتور Ewald وقد تمنى للبعثة المصرية إقامة طيبة وهتف فى الختام بحياة مصر وملكها .

ثم صدحت الموسيقى بالسلام الملكى المصرى الذى حياه الجميع بالتحية العسكرية .

بعد ذلك تكلم فؤاد أنور بك باللغة العربية شاكراً بالنيابة عن اللجنة الأوليمبية المصرية للشعب والحكومة الألمانية متمنياً للألعاب فى برلين أعظم نجاح هاتفاً فى النهاية بحياة الشعب الألمانى والزعيم النازى .

وترجمت الكلمات إلى الألمانية ، ثم توجهت البعثة فى سيارات الجيش الألمانى إلى دار بلدية برلين وإستقبلهم هناك قوميسير مدينة برلين الدكتور ليبرت Lebert بكلمة رحب فيها بالبعثة .

****

(وصول البعثة المصرية يوم ١٤ يوليو إلى برلين)

ثم إنتقلت البعثة إلى القرية الأوليمبية وتقدم فؤاد أنور بك برفع العلم المصرى عند مدخل القرية الأوليمبية .

وضمن نشاط البعثة المصرية فى برلين قيامها بزيارة قبر الجندى المجهول وكما يبدو فى الصورة أعضاء البعثة أمام قبر الجندى المجهول يحملون باقات الورود ليضعوها عليه .

(البعثة المصرية أمام دار الجندى المجهول وهم يحملون الورود)

وإفتتحت الألعاب أثناء عاصفة ثلجية ، وفى حفل الإفتتاح دخل الوفد اليونانى أولاً ثم الدول بحسب الأبجدية الألمانية فجاء الوفد المصرى وراء اليونان مباشرة يتقدمه حامل العلم تتبعه اللجنة الإدارية وقد سار أمامها فؤاد أنور بك وكانوا يسيرون بخطوات منتظمة ومنظرهم والطرابيش فوق رؤوسهم فى غاية الروعة .

وعزفت الموسيقى مارش الألعاب الأوليمبية ، وأغنية (هورنويل) Hornwell ولحن (ألمانيا فوق الجميع) .

وهنا تقدم حاملوا أعلام الوفود إلى منصة الخطابة فى شكل نصف دائرة وسطهم أعضاء اللجنة الأوليمبية الدولية وبينهم محمد طاهر باشا .

****

رفع الأثقال :

أقيمت البطولة على صالة Deutschland Halle وبدأ العرب فى حصد الميداليات المتنوعة فحقق رباعوا مصر أعظم إنجازاتهم بدءاً من ذهبية الربّاع المعجزة خضر التونى فى وزن المتوسط بمجموعة قدرها ٣٨٧,٥ كجم (ضغط ١١٧,٥ ، خطف ١٢٠كجم ، نطر ١٥٠ كجم) .

والطريف أن التونى تفوق حتى على أرقام الأوزان الأعلى منه فى ذات البطولة وزنى متوسط الثقيل والثقيل .

(خضر التونى)

قد تم تسجيل إنجاز التونى فى الكتاب الرسمى للدورة والذى يحمل توقيع كل من حصل على ميدالية ذهبية .

والحديث يطول عن بطل العرب الأوليمبى خضر التونى لكن يكفى أن نروى تلك الواقعة أثناء فعاليات الألعاب الأوليمبية تلك فى برلين .

فالمعروف عن الزعيم النازى أدولف هتلر تلك النزعة العنصرية التى صنف فيها العالم إلى ١٦ درجة ، وكان يعتبر أن الجنس

الآرى Aryan الذى ينتمى إليه هو أرقى الأجناس لدرجة أنه كان يتعمد مغادرة المقصورة الرئيسية فى مضمار ألعاب القوى بالستاد الأوليمبى حتى لا يضطر أن يقلد الأبطال الأوليمبيين من غير الجنس الآرى ميدالياتهم .

ولكنه على غير عادته أرسل يستدعى البطل الأوليمبى العربى وحين مثل بين يديه نهض هتلر ومد يده مصافحاً التونى قائلاً له :

" إعتبر أنك فى وطنك الثانى ، وأنا أرحب بك فى ألمانيا إلى أى مدى تشاء إن لمصر أن تفخر بك " .

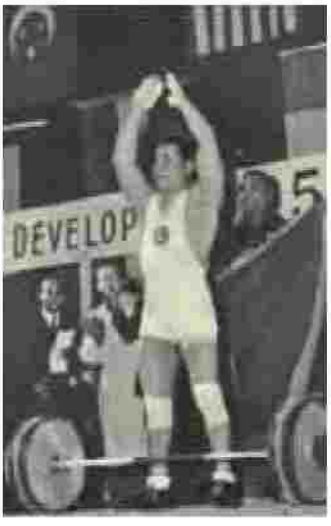

وتقديرا لإنجاز التونى أطلق الألمان إسمه على أحد الشوارع فى القرية الأوليمبية التى إستضافت الألعاب الأوليمبية العشرون فى ميونخ سنة ١٩٧٢م كأحد القمم الذين حققوا إعجازات رياضية .

فقد كانت الصحف الألمانية تكتب كل يوم طوال فعاليات الألعاب الأوليمبية عن بطليها فى رفع الأثقال Adolf Wagner و Rudolf Ismayr صاحب ذهبية

الدورة الفائتة فى لوس أنجليس ١٩٣٢ م وصاحب الرقم القياسى للوزن ٣٦٠ كجم والمعروف بـــ (الونش البافارى) .

(بطلى ألمانيا Ismayr و Wagner)

وعندما جاءت التقارير من مصر عن رفعات التونى قبيل إنطلاق الألعاب الأوليمبية لم يوافق الإتحاد الدولى على الإعتراف بتلك الأرقام لأنه لم يكن معقولاً أن يستطيع ربّاع فى وزن المتوسط الوصول إلى رفع تلك الأثقال .

وقد برر الإتحاد الدولى موقفه هذا فيما بعد بأنه إعتقد أن هناك خطأ فى البيانات التى أرسلت إليه .

لكن شهرة التونى رغم ذلك شاعت فى برلين وعرف الجميع أن المعركة الكبرى ستكون بينه وبين بطلى ألمانيا .

ورفعت هذه التقارير إلى هتلر فقرر أن يحضر المباراة وكان حضوره دليل إهتمام ورغبة فى مشاهدة المعجزة التى قد تحدث إذا فاز بطل العرب .

ولهذا أجل موعد اللعب من العصر إلى المساء حتى يتسنى للزعيم النازى الحضور وكان ذلك الخبر قد عرف فى الستاد وإشتد إقبال الجمهور وإهتمام مندوبى الصحف والإذاعات ووكالات الأنباء المختلفة .

لقد كانت مباراة التونى مع أبطال العالم أهم حدث فى الألعاب الأوليمبية الحادية عشر .

وشارك فى البطولة ١٦ رباعاً كانوا يطلبون الثقل الواحد بعد الآخر ومحاولة بعد الأخرى ولم يظهر التونى بعد لأنه كان يطلب أرقاماً أعلى من أرقامهم بكثير .
وإنتهى البطل الألمانى Ismayr عند ١٠٧,٥ كجم والنمساوى Hans Valla ١٠٢,٥ كجم فى رفعة الضغط .
وإذ بالتونى يطلب ١١٠كجم فحبس الناس أنفاسهم من الدهشة وتقدم التونى ورفع الثقل فى هدوء وثبات ثم طلب فى المحاولة الثانية ١١٥ كجم (وكان الرقم القياسى الاوليمبى ١١٢,٥ كجم) .
ورفع التونى الثقل ضارباً الرقم القياسى وسط صياح وهتافات الجماهير المحتشدة .
وطلب بطل العرب فى المحاولة الثالثة ١١٧,٥ كجم ونجحت المحاولة .
وفى رفعة الخطف ١٢٠ كجم فى الخطف وتحققت المعجزة الأولى فى هذا اليوم المشهود ورفع التونى الثقل .
فى حين إكتفى Wagner بـ ١١٢,٥ كجم والنمساوى Anton Hangel بـ ١١٠ كجم .
أما المعجزة الثانية ففى رفعة النطر حيث إنتهى Ismayr و Wagner عند ١٤٢,٥ كجم ، وبدأ التونى من ثقل وزنه ١٤٥ كجم ثم رفع ١٥٠ كجم وحاول رفع ١٥٥ كجم لكنه لم يستطع وبذلك حصل على مجموعة خارقة للعادة وهى ٣٨٧,٥ كجم .
أما الرباعان الألمانيان Ismayr و Wagner فأحرزا الفضية والبرونزية على التوالى ، بنفس المجموعة ٣٥٢,٥ كجم .

(التونى بعد إحرازه الذهبية يتوسط الألمانيان)

(محمد لطيف مشيراً إلى إسم خضر التونى على
لوحة بالملعب الأوليمبى فى برلين)

ونشرت جريدة Berre Soar عن التونى مقالاً بعنوان : " خضر التونى ذو القوة العجيبة " .

وليصفه الناقد الرياضى والمدرب العالمى Bob Hoffman بعد سنين على صفحات Pawer and Health Magzin الأمريكية فى عددها الصادر بتاريخ

نوفمبر سنة ١٩٤٨م بقوله : " أنه أعظم بطل عرفه الحديد " .
ثم الناقد Charles Coster فى نفس المجلة من عدد يناير سنة ١٩٥٦ م حين يقول :" إن لدى إعتبارات قاطعة حين أقول أن خضر التونى هو أعظم بطل أوليمبى فى رفع الأثقال فى العصر الحديث " .
وتصدر التونى سجلات أبطال العالم الخالدين فى قائمة أعظم خمسين بطلاً فى تاريخ رفع الأثقال لمدة ٤٨ سنة وهى القائمة التى يصدرها الإتحاد الدولى لرفع الأثقال .
وفى سنة ١٩٣٥ تمكن التونى من تحطيم الرقم العالمى لرفعة الضغط المسجل بإسم مواطنه عنترعرفة ١٠٦,٥ كجم مسجلاً ١٠٧,٥ كجم ، كما أحرز لقب وزن المتوسط فى بطولتى العالم عامى ١٩٤٩ م و١٩٥٠ م .
وقد كرمت مصر بطلها الأوليمبى خضر التونى وإحتفت به حين عودته من برلين كأى بطل رياضى يرفع إسم بلده عالياً ، ويا ليتها ما فعلت ..!
فعندما عاد التونى وتوجه لإستلام عمله فى مدرسة الصناعات الميكانيكية ببولاق فوجئ بناظر المدرسة يقول له بتهكم : أنت مرفوت يا بطل العالم ..! والسبب هو الغياب .
بعد ذلك رد للبطل الأوليمبى إعتباره فعاد إلى عمله وأطلق إسمه بعد زمن على أحد الشوارع الرئيسة فى مدينة الإسكندرية وعلى أحد ميادين حلوان وعلى أحد الشوارع فى مدينة نصر بين شارعى الطيران ويوسف عباس بالقرب من ستاد القاهرة .

(التونى يتسلم جائزة من محمد طاهر باشا)

ولم تتوقف إنجازات العرب عند ذهبية التونى فيحصل مواطنه أنور مصباح هو الآخر على ذهبية وزن الخفيف بمجموعة قدرها ٣٤٢,٥ كجم (ضغط ٩٢,٥ كجم ،خطف ١٠٥ كجم ، نطر١٤٥ كجم) محطماً الرقم العالمى السابق لرفعة النطر ١٤١ كجم .

فيما راحت الفضية للرباع النمساوى Rebert Fein بمجموعة ٣٤٢,٥ كجم والبرونزية للألمانى Karl Jansen بمجموعة ٣٢٧,٥ كجم .

وإن كان التونى كوفئ عند عودته للوطن بالرفت من وظيفته فالأمر كان مغايراً لدى مصباح حيث إستقبله الملك فاروق وأصدر مرسوماً ملكياً بتعيينه مدرساً للتربية الرياضية واللياقة البدنية بوزارة المعارف ومنحه مكافأة مالية قدرها ١٠٠ جنيه كان قد وعده بها قبل السفر إلى الألعاب فى حالة حصوله على الميدالية .

(أنور مصباح)

ويضيف الربّاع صالح سليمان ميدالية أخرى لمصر والعرب ولكن هذه المرة كانت فضية وزن الريشة بمجموعة قدرها ٣٠٥ كجم (ضغط ٨٥ كجم ، خطف ٩٥كجم ، نطر ١٢٥كجم).

وكانت الذهبية من نصيب الأمريكى Anthony Terlazzo بمجموعة ٣١٢,٥ كجم وهو أيضاً صاحب برونزية الدورة الفائتة .

(صالح سليمان)

كما يضيف الربّاعان وصيف إبراهيم فى وزن خفيف الثقيل ، و إبراهيم شمس فى وزن الريشة برونزيتان إلى رصيد العرب الزاخر فى هذه الدورة ، فيحقق وصيف إبراهيم مجموعة قدرها ٣٦٠ كجم .

(وصيف إبراهيم أثناء التتويج)

(ضغط ١٠٠كجم ، خطف ١١٠ كجم ، نطر ١٥٠ كجم) خلف صاحب ذهبيتى الدورتين الماضيتين الفرنسى Louis Hostin ٣٧٢,٥ كجم والالمانى Eugen Deutsch ٣٦٥ كجم .

(التونى ، مصباح ، صالح سليمان ، وصيف ، شمس ، مختار حسين ، جعيصة)

(طابع بريد مصرى عن الدورة)

محجوب ، فياض ، شمس ، تونى ، نصير

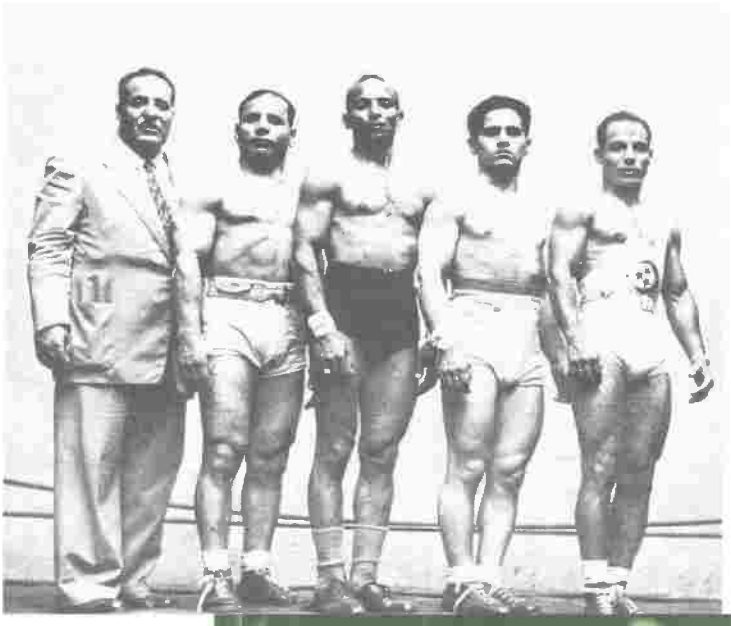

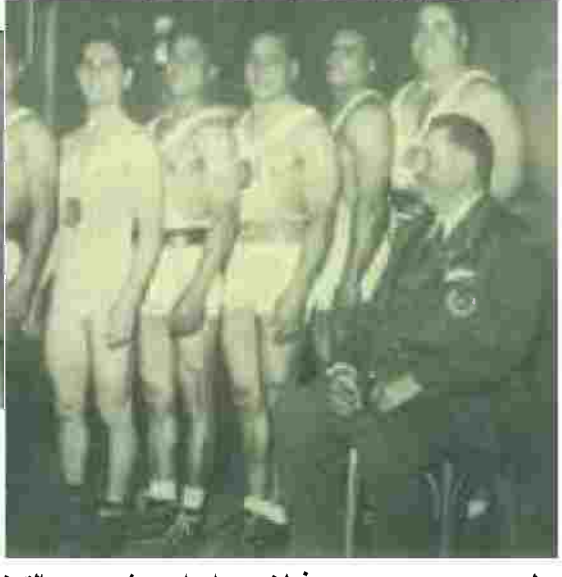

(على محجوب ، محمود فياض ، إبراهيم شمس ، التونى ، نصير)

بينما حقق ابراهيم شمس مجموعة قدرها ٣٠٠ كجم (ضغط ٨٠ كجم ، خطف ٩٥ كجم ، نطر ١٢٥ كجم) .

ومن الإحصائيات الطريفة فى هذه الدورة أنه عقدت مقارنة بين سرعة رد فعل الرباع إبراهيم شمس والعداء الأمريكى Gesse Owens صاحب أربع

ذهبيات والذى إستطاع أن يحطم أو يعادل ١٦ زمناً ورقماً أوليمبياً فى الدورة وأسفرت الإحصائيات على أن بطل العرب لديه سرعة تلبية أعلى من Owens أى رد فعل اللاعب من لحظة السكون إلى لحظة الإنطلاق حيث وجد أن سرعة أداء حركة رفعة الخطف من الصفر إلى أعلى نسبة لوزن الثقل عند شمس رغم الجاذبية أسرع من إنطلاقة Owens من حفرة البداية .

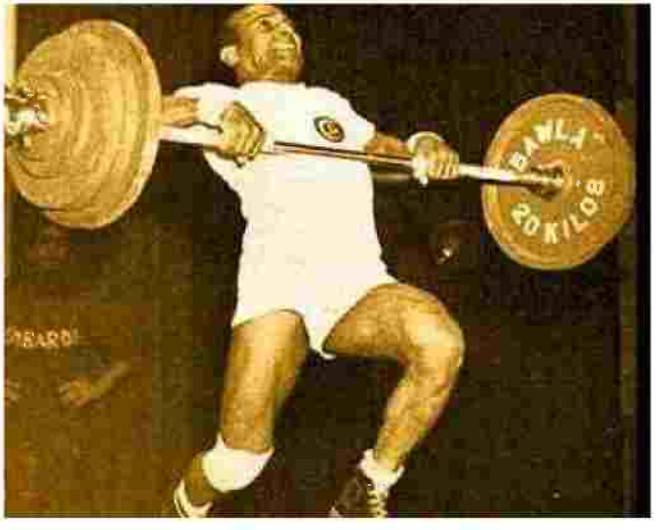

(إبراهيم شمس)

(صالح سليمان وشمس أثناء التتويج)

بعد ذلك إستطاع إبراهيم شمس أن يفوز ببطولة العالم لوزن الخفيف أربع مرات آخرها فى Milano سنة ١٩٥١ م وأن يفوز بذهبية الوزن فى دورة ألعاب البحر الأبيض المتوسط الأولى بالإسكندرية .

وجاء الرباع مختار حسين خامسا فى وزن الثقيل بمجموعة قدرها ٣٩٥ كجم (خطف ١١٢,٥ كجم ضغط ١٢٢,٥ كجم ، نطر ١٦٠ كجم) وصاحب الذهبية الألمانى Josef Manger بـ ٤١٠ كجم . والرباع السيد إبراهيم مسعود سادساً فى وزن الخفيف بمجموعة قدرها ٣٢٢,٥ (خطف ٩٠ كجم ضغط ١٠٠ كجم نطر ١٣٢,٥ كجم) .

والرباع محمد جعيصة فى وزن خفيف الثقيل فى المركز الثامن بمجموعة قدرها ٣٤٧,٥ كجم (خطف ٩٠ كجم ، ضغط ١١٠ كجم ، نطر ١٤٧,٥ كجم) .

وبذلك تصدر الفريق المصرى بطولة رفع الأثقال محققاً ذهبيتان وفضية وبرونزيتان متفوقاً على الفريق الألمانى صاحب ذهبية واحدة وفضيتان وبرونيتان والفريق النمساوى صاحب ذهبية واحدة .

ونشير إلى أن المصريين فائق خيرى ومحمد صدقى كانا من بين هيئة الإستئناف فى المسابقة الأوليمبية .

المصارعة :

أما فى بطولة المصارعة اليونانية ــ الرومانية وكانت تقام على نفس الصالة Deutschland Halle فإكتفى العرب بالمركز الخامس فى وزن المتوسط للمصارع المصرى إبراهيم عرابى .

حيث لعب نزاله الأول فى مواجهة التركى Adnan Nurri وتغلب عليه بالنقاط ٣ / صفر .

ولم يكن فى النزال (مسكات) وكانا متعادلين إلى منتصف الوقت وعمل التركى بعد ذلك بسرعة لكن عرابى تمكن من تخليص نفسه من بعض المواقف الصعبة ولما لعب عرابى (تحت) كان تفوقه ظاهراً فجاء الحكم لصالحه بالإجماع .

ثم يفوز بالنقاط أيضاً فى الدورين الثانى و الثالث على كل من اليونانى Georgios Lefakis واليوجسلافى Kalman Kis بالنقاط ٣ / صفر .

لكن حين يجيئ الدور الرابع يتعثر أمام السويدى Ivar Gohansson صاحب ذهبية الوزن ، فيخسر أمامه بالكتف بعد مضى٧,٤٦ ق ويغادر البطولة .

أما مواطنه على عرفات فلعب فى وزن الديك وإستطاع أن يفوز فى أولى نزالاته على النمساوى Buemberger بالكتف بعد مضى ١٢,١٥ ق .

ثم يواجه فى نزاله الثانى الإيطالى Bertoli فيهزم بالكتف بعد مضى ٧،١٧ ق قبل أن يهزم فى نزاله الثالث أمام الأستونى Sikk بالنقاط صفر / ٢

ويغادر البطولة .

فيما لعب المصرى الثالث إمام حسن على بشارة فى وزن الخفيف وفى مواجهة أولى مع البولندى Szagewski خسرها بالنقاط ٢/١ .

حيث كان البولندى متفوقاً تفوقاً بسيطاً بـــ (المسكات) بالرغم من أنه أنذر مراراً لمخالفة قواعد اللعب .

لكن إمام حسن تدارك الأمر فى مواجهته الثانية فحسمها لصالحه بالنقاط ٣ / صفر أمام الدنماركى Aaga Avaldorffmeyer .

وجاء خروجه بعد خسارته فى الدور الثالث نزاله أمام السويدى Filip Herbert Olofsson بالنقاط صفر / ٣ .

وكان إبراهيم مصطفى سافر مع البعثة ليلعب فى وزن الثقيل لكنه لم يشارك لتأثره بإصابة فى معصم يده اليمنى قبل سفره .

ألعاب الماء :

تعود مصر فتشارك فى بطولة الغطس الأوليمبى بالغطاسين إسماعيل رمزى الذى شارك فى بطولة الغطس من السلم المتحرك (٣ أمتار) وجاء فى المركز ١١ من بين ٢٣ غطاساً مسجلا ١٢١,٦٧ نقطة .

(إسماعيل رمزى بجانبه مدربه فريد سميكة)

حيث سجل فى الإجبارى ٦٢,٧٥ نقطة وفى الإختيارى ٥٨,٩٢ نقطة .

وإسماعيل رمزى هو بطل العالم للجامعات ، ونشير إلى أنه بعد عودة البعثة المصرية من برلين صدرت طوابع بريد عليها صورته .

أما المصرى الآخر أحمد إبراهيم كامل فجاء فى المركز ١٩ بمشاركة المجرى Laszio Hodi مسجلاً ١٠٥,٠٢ نقطة .

فسجل فى الإجبارى ٤٦,٩٨ نقطة وفى الإختيارى ٨٥,٠٤ نقطة .
أما فى بطولة الغطس من السلم الثابت (١٠ أمتار) فشارك الغطاس رؤوف أبوالسعود وجاء فى المركز ١٢ من بين ٢٦ غطاساً مسجلاً ٨٨,٧٨ نقطة ، سجل فى الإجبارى ٣٦,٢٢ نقطة وفى الإختيارى ٥٢,٥٦ نقطة .

(رؤوف أبو السعود أثناء إحدى القفزات) (حجازى سعيد)

والغطاس خليل إبراهيم وجاء بعده مباشرة فى المركز ١٣ مسجلا ٨٨,٠٨ نقطة .
فسجل فى الإجبارى ٦٠,٧٤ نقطة وفى الإختيارى ٢٧,٣٤ نقطة .
ولم يشارك الغطاس أنور عبداللطيف لتأثره بإصابة أثناء التدريب .
وكان مدرب فريق الغطس المصرى البطل الأوليمبى فريد سميكة ، فما إن إعتزل البطل الأوليمبى سنة ١٩٣٥ م حتى إستدعاه محمد طاهر باشا ليستفيد بخبراته لتدريب منتخب الغطس ومنحه راتباً شهرياً ستة جنيهات مصرية .
وفى مسابقات السباحة شارك الفريق المصرى مكوناً من السباحين (حجازى سعيد ، إبراهيم أبو الفضل ، محمد قدرى ، زكى سعد الدين) فى سباق ٤ × ٢٠٠ متر تتابع سباحة حرة فجاء فى المركز الخامس الأخير ضمن مجموعة التصفيات الثالثة بزمن ١٠,٠٥,٢ ق التى تصدرها الفريق اليابانى بزمن ٨,٥٦,١ ق وفى المركز ١٣ فى الترتيب العام من بين ١٧ فريقاً شاركوا فى السباق .

(زكى سعد الدين ومحمد قدرى ومعهما السباح إسحاق حلمى والمسيو هيرمان سكرتير الإتحاد المختلط)

ترتيب فرق المجموعة الثالثة :

القرق	الزمن	الترتيب
اليابان	٨،٥٦،١ ق	الأول
ألمانيا	٩،٢١،٤ ق	الثانى
السويد	٩،٣٥،٣ ق	الثالث
يوجسلافيا	٩،٤٠،٣ ق	الرابع
مصر	١٠،٠٥،٣ق	الخامس

وفى سباق ١٠٠ متر حرة جاء المصرى محمد قدرى فى المركز السادس ضمن مجموعة التصفيات الأولى بزمن ١,٠٣,٨ ق علماً بأن المتصدر الأمريكى Peter Fick سجل ٥٧,٠٥ ق

وفى المجموعة الخامسة لنفس السباق شارك مصرى آخر هو زكى سعد الدين فجاء فى المركز الرابع بزمن ١,٠٣,٧ ق والمتصدر اليابانى Goshi بزمن ٥٧,٠٥ ث ، وفي سباق ٢٠٠ متر صدراً جاء المصرى محمد حسنين خامساً ضمن مجموعة التصفيات الثالثة بزمن ٢,٥٨,٩ ق .

ألعاب القوى:

وفى مسابقات ألعاب القوى إحتل العداء المصرى جورج فهوم المركز الرابع لسباق ١٠٠ متر عدواً فى المجموعة الخامسة بزمن ١١,٠٢ ث والمتصدر الكندى Howie McPhee بزمن ١٠,٠٨ ث .

وشارك جورج فهوم أيضاً فى سباق ٢٠٠ متر عدواً وجاء رابعاً أيضاً ضمن مجموعة التصفيات السادسة بزمن ٢٢,٠٨ ث بينما سجل المتصدر الجنوب أفريقى Marthinus Theunissen زمناً ٢١,٠٧ ث .

(جورج فهوم)

وفى سباق ٤٠٠ متر عدواً سجل المصرى محمد عبيد زمنا٥٠,٠٥ ث .
فجاء رابعاً ضمن مجموعة التصفيات الثالثة وخرج من السباق ، علماً بأن المتصدر البريطانى Godfrey Brown سجل زمنا ٤٨,٠٨ ث

(محمد عبيد)

من ناحية أخرى قيد العداء المصرى أبو اليزيد الحلوانى إسمه للمشاركة فى سباق ٨٠٠ متر عدواً ، لكنه لم يشارك لتأثره بجروح فى قدمه .
بينما شارك مواطنه محمد أبو أصبع فى سباق ٥ آلاف متر عدواً فخرج من الدور الأول بإحتلاله المركز ١٣ قبل الأخير فى مجموعته الأولى التى تصدرها الإيطالى Umberto Cerati بزمن١٥,٠١ ق .
وفى سباق الماراثون شارك العداء الجزائرى خالد نوبا فجاء فى المركز ١٢ فى الترتيب العام للسباق مسجلاً زمناً ٢,٤٥,٣٤ س وتصدر السباق اليابانى Sonkitei بزمن ٢,٢٩,١٩,٢ س .
من ناحية أخرى شارك المصرى سيد قطب عكاشة فى الدور التأهيلى لمسابقة رمى الرمح وسجل ٥٨,٦٠ متراً فخرج من هذا الدور لعدم بلوغه الحد الأدنى اللازم للصعود وهو ٦٠ متراً .

الرماية :

أقيمت مسابقات الرماية على ساحة Wannsee Shooting Range وجاءت مشاركة المصرى كريكور أجاتون فى مسابقة الرماية بالمسدس على الشواخص من مسافة ٢٥ متراً لكنه خرج من الدور الأول لعدم حصوله على ١٨ من ١٨ نظراً لقوة المنافسة بين الرماة .

فقد كان عليه لكى يمر للدور الثانى أن يصيب ستة أهداف فى ثلاث مرات متتالية فى ثمان ثوان من غير أن يخطأ .

ونجح فى إصابة الأهداف فى الرميات كلها وأخطأ فى الرمية الأخيرة فقط بسبب هرج حدث عندما دخل أحد القادة الألمان إلى الصالة فكان هذا داعياً لخروجه من المسابقة .

السلاح :

فى مسابقة الشيش للفردى لعب المصرى حسن موريس شميل الذى لم ينجح فى تحقيق سوى فوزاً وحيداً على السويدى De Besche فى الدور الأول ضمن المجموعة الثالثة وهزم فى ستة مباريات أمام الألمانى Casmir والمجرى Maszlay والدنماركى Leidersdorff والأمريكى Pecora والبريطانى Pearce والتشيكوسلوفاكى Frass Von Friedenfeldt .

ولعب المصرى محمود عابدين فجاء ثانياً ضمن المجموعة السادسة فى الدور الأول بـــ ٥ إنتصارات على الأرجنتينى Valezuela والنروجى Frolich والبرازيلى Alessandri والمجرى Bay والكندى Dalton وهزيمة وحيدة على يد الأمريكى Levis .

فصعد للدور الثانى وفيه جاء رابعاً ضمن المجموعة الرابعة بإنتصارين على اليونانى Bembis واليوجسلافى Marion وهزيمة أمام الأرجنتينى Larraz ولم تقم مباراتان .

وفى الدور الثالث لم يحقق سوى إنتصاراً وحيداً على الدنماركى Leider Sdorff ومنى بأربعة هزائم أمام الإيطالى Bdcchino والفرنسى Lemoine والبريطانى Llovd والبلجيكى Valcke فحل خامساً ضمن المجموعة الخامسة وخرج من البطولة .

ولولا إخفاقه فى هجمته ضد البلجيكى Valcke ٥/٤ لصعد للدور قبل النهائى .

أما المصرى أنور توفيق فجاء سابعاً ضمن المجموعة التاسعة فى الدور الأول

محققاً فوزاً وحيداً على الكندى Otis ومنى بخمسة هزائم على يد الإيطالى Guaragna واليونانى Manolesos والبلجيكى Bru واليوجسلافى Marion والهولندى Kunze وخرج من الدور الأول للبطولة .

وفى مسابقة الشيش للفرق لم يستطع الفريق المصرى مكوناً من اللاعبين (محمود عابدين ، و حسن موريس شميل ، وحسن حسنى توفيق ، وأنور توفيق) أن يفوز على الفريق النمساوى مكوناً من اللاعبين (Hans Lion . Roman Fischer . Hans schonbaums feld . Ernst Baylon Gostef Losert . Karl Sudrich) فى الدور الأول ضمن المجموعة الرابعة فهزم بنتيجة ٥ / ١١ .

كما لقى هزيمة ثانية أمام الفريق الايطالى مكوناً من (Gioacchio Guaragna . Manlio Di Rosa . Giulio Gaudini . Gustavo Morzi .Giorgio Bocchino . Ciro Verratti) بنتيجة ١٣/١

ترتيب فرق المجموعة الخامسة :

الفريق	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه	الترتيب
إيطاليا	١	١	–	–	١٣	١	الأول
النمسا	١	١	–	–	١١	٥	الثانى
مصر	٢	–	–	–	٦	٢٤	الثالث

وفى مسابقة سيف المبارزة للفردى جاء المصرى مارسيل بولاد خامساً ضمن المجموعة الثالثة فى الدور الأول بأربعة هزائم ومثلها إنتصارات .

فهزم أمام السويدى Granfelt والبلجيكى De Monceau De Bergandeal والسويسرى Duret والنروجى Knutzen .

وحقق الفوز على الأمريكى Heiss والفرنسى Dulieux والتشيكوسلوفاكى Vohryzek والبريطانى Dexter .

وفى الدور الثانى جاء ثامناً ضمن المجموعة الثالثة بإنتصارات ثلاث وخمسة هزائم على يد البرتغالى Leal والسويسرى Fitting واليونانى

Zalokostas والأرجنتينى Villamil والهولندى Driebergen .
أما الفوز فجاء على حساب الإيطالى Riccardi والدنماركى Sorensen والتشيلى Barraza .
بينما حل حسن موريس شميل ثامناً ضمن المجموعة السابعة فى الدور الأول بإنتصار وحيد على النمساوى Weber وسبعة هزائم أمام السويسرى Fitting والهولندى Driebergen والإيطالى Cornaggia Medici والبرتغالى De Silveira والنرويجى Guthe والمكسيكى Martinez والبرازيلى Do Oliveira .
وفى مسابقة سيف المبارزة للفرق صعد الفريق المصرى مكوناً من (محمود أحمد عابدين ، ومارسيل بولاد ، وحسن موريس شميل ، وحسن حسنى توفيق ، وأنور توفيق) إلى دورالثمانية بعد فوزه فى الدور الأول على الفريق النمساوى المكون من: (Hans Schonbaumsfeld . Roman Fischer . Karl Hanisch . Hugo Weczerek . Rudolf Weber) بنتيجة ٩/٧ ضمن المجموعة الرابعة إذ سبق للسويد الفوزعلى النمسا بنتيجة ٩/١ .

ترتيب فرق المجموعة الرابعة :

الفريق	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه	الترتيب
السويد	١	١	–	–	٩	١	الأول
مصر	١	١	–	–	٩	٧	الثانى
النمسا	٢	–	–	٢	٨	١٨	الثالث

ترتيب فرق المجموعة الخامسة :

وفى دور الثمانية لعب الفريق المصرى ضمن المجموعة الثانية برفقة ألمانيا وهولندا والسويد ، ففاز على صاحب البرونزية الفريق الألمانى المكون من : (Otto Scroder . Siegtried Lerdon . Sepp Uhlmann . Hans Esser . Eugen Geiwitz . Ernst Rothig) بـ ٣٦ لمسة مقابل ٣٤ لمسة بعد التعادل ٨/٨

(فريق السلاح المصرى ويرى محمود عابدين وفتح الله عبدالرحمن ومحمود يونس وموبال)

ولم يواصل الفريق المصرى إنتصاراته فمنى بهزيمتين على التوالى أمام الفريق الهولندى مكوناً من (Gan Schepers . Nicoloas VanHoorn Willem Driebrgen . Cornelis Weber). بنتيجة ١١/٥.

وأمام الفريق السويدى المكون من : (Dyrssen . Conested . Drakenberg . Granfelt. Thefelt) بنتيجة صفر / ٨ وخرج من البطولة .

ترتيب فرق المجموعة الثانية :

الفريق	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه	الترتيب
ألمانيا	٢	٢	–	–	١٧	١١	الأول
السويد	٢	١	–	١	١٥	٨	الثانى
هولندا	٢	١	–	١	١٥	١٣	الثالث
مصر	٢	–	–	٢	١٣	٢٧	الرابع

وفى مسابقة فردى السيف خرج المصرى الوحيد المشارك محمد فتح الله عبد الرحمن من الدور الأول بحلوله سابعاً فى المجموعة الخامسة بإحرازه إنتصارين على التشيلى Moreno والتشيكوسلوفاكى Kirchmann . ومنى بخمسة هزائم على يد النمساوى Losert والبولندى Sobik و البلجيكى Von Den Neucker والدنماركى Christianen والسويسرى Ruckstuhl .

الملاكمة :

شاركت مصر فى البطولة بأربعة ملاكمين فى أربعة أوزان مختلفة فلعب محمود عزت فى وزن الذبابة وخرج من الدور الثانى بعد هزيمته بالنقاط أمام الجنوب أفريقى William Ivor Passmore ، وكانت القرعة أعفته من خوض غمار الدور الأول .

(محمود عزت مع شقيقاه الملاكمان مصطفى وأحمد عزت)

وتبعه خليل عميرة المغربى فى وزن الريشة بالهزيمة فى الدور الأول بالنقاط أمام الألمانى Gosef Miner صاحب برونزية الوزن .

وأول فوز حققه العرب فى البطولة كان على يد كوستا حكيم فى وزن الخفيف حين تغلب بالنقاط فى الدورالأول على الهولندى Rasenberg .

بيد أنه سرعان ما هزم فى الدور الثانى بالنقاط على يد التشيلى Carlos Lillo وغادر البطولة مكتفياً بالمركز التاسع .

وآخر الملاكمين أمين محمد فى وزن خفيف الثقيل حسم المواجهة فى الدور الأول بالفوز على الأمريكى Vinciguerra بالنقاط .

لكنه لم يصمد أمام الجنوب أفريقى Leibrandt فى الدور الثانى فهزم وخرج من البطولة مكتفياً هو الآخر بالمركز التاسع وشارك المصريان رياض شوقى

(أمين محمد)

وبيرانجييه فى هيئة تحكيم البطولة .

كرة قدم :

وفى الألعاب الجماعية شاركت مصر فى بطولتى كرة القدم وكرة السلة فلعبت مباراة واحدة فى بطولة كرة القدم وخسرتها أمام الفريق النمساوى بنتيجة ٣/١ على Berlin Momm Senstation بإدارة الحكم البريطانى Arthur Games فى جو ممطر ورياح عاتية بالإضافة إلى إصابة سيد الملاعب وراهب الكرة مختار التتش ولم يمضى على بداية المباراة سوى ست دقائق فحرم الفريق من جهوده طوال فعاليات المباراة .

وكان سجل للفريق المصرى (عبدالكريم صقر فى الدقيقة ٨٥) بينما سجل أهداف النمسا Steinrni هدفين فى الدقيتين ٤ و٦٥ و laudon فى الدقيقة ٧) .

****

وكان الفريق المصرى مكوناً من اللاعبين : (مصطفى كامل طه ، عبدالكريم صقر ، حسين عزت ، حسن أحمد الفار ، على كاف ، هانى لبيب محمود ، حلمى مصطفى ، محمود مختار التتش ، محمد لطيف ، مصطفى كامل منصور ، عمر شندى ، إبراهيم أحمد حليم ، وجيه الكاشف ، حسين عبدالشافى ، حسن عابدين ، محمد حسن حلمى ، ومدرب الفريق البريطانى Both) وكانت البعثة برئاسة أحمد فؤاد أنور بك ، ومحمود بدر الدين إدارى الفريق)

(عبدالكريم صقر وأبو حباجة)

(مصطفى كامل منصور)

محمد لطيف

محمد حسن موسى

على كاف

حسن رجب

مصطفى كامل طه

حميدو شارلى

وجيه الكاشف

التتش

حسن الفار

حلمى زامورا

لبيب محمود

مصطفى منصور

وعلى جانب التحكيم شارك المصريين محمود بدر الدين وفؤاد حافظ كمراقبين للخطوط فى مباريات إيطاليا واليابان وبولندا والمجر والنروج وتركيا .

كرة السلة :

أما فى بطولة كرة السلة وكانت تدرج للمرة الأولى فى البرنامج الأوليمبى وكان النظام المتبع فى البطولة هو خروج المغلوب فى مباراتين ، هزم الفريق المصرى فى مباراته الأولى على ملعب Tennis Courts أمام بيرو بنتيجة ٣٥/٢٢ .

مصر وليتوانيا ١٩٣٧م

وقد بدأ الفريق المصرى المباراة بقوة وسجل ستة نقاط للا شيئ لبيرو لكنه توقف فجأة وتماماً عن التسجيل لينتهى الشوط الأول بنتيجة ١٧/٦ .

وفى المباراة الثانية تجاوز الفريق المصرى الفريق التركى بالفوز عليه بنتيجة ٣٣ /٢٣ فقد إنتهى الشوط الأول بنتيجة ١٩/ ١٤ لصالح العرب وواصلوا تفوقهم فى الشوط الثانى بالرغم من إصابة جمال الدين صبرى بجرح بالغ فى وجهه جراء إصطدامه بأحد اللاعبين الأتراك وأضطر إلى ترك الملعب على مدى الشوط الثانى تقريباً .

وفى الدور الثانى هزم الفريق المصرى أمام الأورجوانى بنتيجة ٣٦/٢٣ ثم أمام صاحب البرونزية الفريق المكسيكى فى المباراة التى ودع فيها البطولة بنتيجة ٣٢/١٠ .

وقد ضم منتخب مصر لكرة السلة كلاً من : (عبد المنعم وهبى حسنين ، ألبير فهمى تادرس ، جمال الدين صبرى، إدوار رزق الله ، محمد شفيق ، جوانى رياض نصر، وشقيقه كمال رياض نصر، رشيد شفشق، محمد راشد رشاد ، ومدرب الفريق Louis Lumiere) .

ولم يكن لمصر حكم فى البطولة ولكن محمد حسين كان عضواً فى هيئة الإستئناف .

وإختتمت ألعاب برلين على حريق مصطنع ، فمن الطرائف أن الألمان إصطنعوا حريقاً ، فهرع الجميع خارج القرية الاوليمبية حيث تبين لهم أن الحريق مصطنع والموسيقى فى إنتظارهم للإحتفال الختامى وعلى كلمات رئيس اللجنة الأوليمبية الدولية : " إن عيب هذه الدورة الوحيد أنها كانت إعجازاً سيؤثر على مستقبل الدورات التالية " .

وفى العودة غادرت البعثة المصرية برلين صباح يوم ١٩ أغسطس قاصدة إلى Genoa لتبحر منها على الباخرة كوثر إلى الإسكندرية وكان فى وداعها على المحط محمد طاهر باشا وبعض الجالية المصرية ، وأرسلت الحكومة الألمانية موسيقى الجيش فعزفت قبل قيام القطار النشيد الملكى المصرى .

وكان محمد طاهر باشا قد تخلف عن البعثة ليدرس مع الخبراء الألمان الطرق والنظم التى تساعد مصرعلى إحداث نهضة رياضية .

وبعد إنتهاء ألعاب برلين مباشرة دعت اللجنة الأوليمبية المصرية المهندس الألمانى Werner March لتصميم ستاد القاهرة المزمع إنشاؤه .

كما يجدر الإشارة إلى أن الحكومة الألمانية أهدت محمد طاهر باشا وحسين صبرى باشا وفؤاد أنور بك نياشين ذهبية من الدرجة الأولى على شكل صليب معقوف والدوائر الأوليمبية ، وبراءات كتب فيها : " نظراً للخدمات الجليلة التى أديتموها للألعاب الأوليمبية وللرياضة قررنا أن نهدى إليكم .. إلخ " .

والبراءات موقع عليها بإمضاء هتلر .

مشاركات العرب فى الدورة :

عدد الدول	عدد الرياضيين	الألعاب	المسابقات	الميداليات		
				ذهبية	فضية	برنزية
٢	٥٥	١٠	٢٦	٢	١	٢

إنجازات حققها الرياضيون العرب فى تلك الدورة والتى تليها ربما لا يعادلها سوى إنجازاتهم فى دورة الألعاب الأوليمبية السابعة والعشرون المقامة فى العاصمة الأسترالية سيدنى ٢٠٠٠م ثم فى دورة لندن الأوليمبية ٢٠١٢ م

لقد كانت السياسة كما قلنا فى مقدمة هذا الجزء الثانى من كتابنا من أسباب تأخر الرياضى العربى وإن كانت سياستنا هذه المرة فقط بريئة من تلك التهمة فقد توقفت الألعاب الأوليمبية للمرة الثانية فى تاريخها رغماً عن أنف كل رياضى العالم ورغماً عن أنف دى كوبرتان الذى أراد للألعاب الأوليمبية أن تحمل إلى العالم بشرى أمن وسلام ، وذلك بسبب نشوب الحرب العالمية الثانية ، لحوالى ١٢ عاماً قبل أن تستأنف مرة أخرى فى مدينة سانت موريتز السويسرية للألعاب الأوليمبية الشتوية وفى العاصمة البريطانية لندن للألعاب الأوليمبية الصيفية .

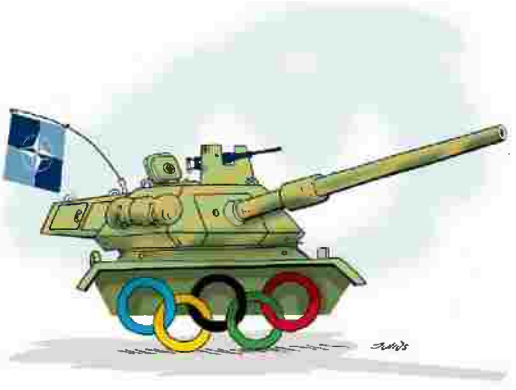

الـفـصـل الـعـاشـر

دورة الألعاب الأوليـمبـية الـشـتـوية الخامسة

سانت موريتز St. Moritz ــ سويسرا Switzerland ١٩٤٨ م

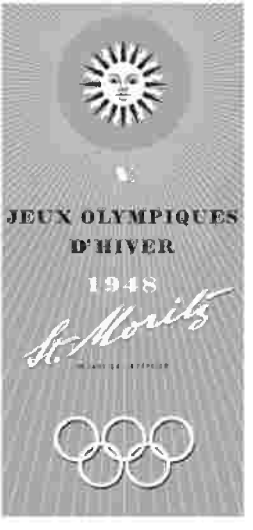

ولكن قبل الكلام عن مشاركات العرب فى دورة الألعاب الأوليمبية الصيفية فى لندن سنتكلم عن مشاركة الفريق اللبنانى كوافد جديد وممثلاً وحيداً للعرب فى دورة الألعاب الأوليمبية الشتوية التى أقيمت فى المدينة السويسرية St Moritz

والتى سبق لها إستضافة الألعاب الأوليمبية الشتوية الثانية ١٩٢٨ م بعد إستضافة منتجع Shamoon الفرنسى للألعاب الأولى ١٩٢٤ م .

والألعاب الأوليمبية الشتوية هى فكرة باعث الألعاب الأوليمبية الحديثة دى كوبرتان ، ففى سنة ١٩٠٨ م شاهد عرضاً للإنزلاق وللهوكى على الثلوج وأعجب به أيما إعجاب ، وبدأ يفكر فى إقامة ألعاب أوليمبية شتوية حتى إذا كانت ألعاب أنفرس سنة ١٩٢٠ م كانت هذه الألعاب فى صلب اللعبات الإستعراضية المقررة تمهيداً لإلحاقها ببرنامج الألعاب الأوليمبية بعد ذلك قرر دى كوبرتان وضع إقتراح بهذا المعنى فى جدول أعمال مؤتمر لوزان Lausanne سنة ١٩٢١ م وكان الإقتراح أن يخصص لهذه الألعاب الشتوية دورة خاصة تقام فى شتاء نفس السنة الأوليمبية ومع معرضة مندوبى الدول الإسكندانيفية مر الإقتراح وقرر البدء فى تنفيذها من ألعاب باريس ١٩٢٤ م وأخذت فرنسا على عاتقها تنظيم الدورة الشتوية الأولى ، أما اللعبات التى قررت كعناصر فى الدورة فهى Figure و و Lce hockey و Bobsleigh و Curlingو Military Patrol و Nordic Sking و Speed Skating ونجحت الدورة الأولى فى منتجع Shamoon حيث شارك فيها ١٦ دولة مثلها ٢٩٣ لاعباً ولاعبة .

وفى مؤتمر Prague سنة ١٩٢٥ م إستعرضت النتيجة وقرر إقامة الدورة الشتوية فى نفس السنة الأوليمبية يعطى حق إقامتها وتنظيمها لنفس الدولة التى منحت إحدى مدنها تنظيم الدورة الصيقية ، حتى وصلنا للدورة الخامسة فى St Moritz وفى سباق التزلج على المنحدرات الجبلية وهو منحدر قوى يتراوح بين ٨٠٠ متر و١٠٠٠ متر لم يكمل إبراهيم جعجع السباق

(إبراهيم جعجع)

لكنه عاد فى سباق التزلج على المنحدرات ليأتى فى المركز ٦٦ بزمن ٤،٣٤،١ ق مسجلاً ٢٧٤،١ نقطة سيئة .

مع العلم أن صاحب الذهبية السويسرى Edy Reinalter سجل ١٣٠،٣ نقطة سيئة فقط بينما سجل صاحب الفضية الفرنسى James Couttet ١٣٠،٨ نقطة سيئة .

وسجل صاحب البرونزية الفرنسى الآخر Henri Oreiller ١٣٢،٨ نقطة سيئة .

وفى سباق التزلج المتعرج على المنحدرات الجبلية والمنعطفات تغيب اللبنانى الآخر منير عيتانى عن المشاركة .

دورة الألعاب الأوليمبية الصيفية الرابعة عشر

لندن London ــ المملكة المتحدة United King Dom

٢٩ يوليو ــ ١٤ أغسطس ١٩٤٨ م

فى ظل إستبعاد الدول المنهزمة فى الحرب العالمية الثانية افتتح ملك بريطانيا King George V I والملكة Elizabeth الالعاب الاوليمبية الرابعةعشر بمشاركة ٥٩ دولة مثلها ٤١٠٤ رياضياً ورياضية تنافسوا فى ١٧ لعبة (١٣٦ مسابقة) .

وهى المرة الثانية التى تنظم فيها لندن الالعاب الاوليمبية وفى حفل الافتتاح كان الجو مشمسا قبل أن يتلبد وينقلب إلى أمطار غزيرة .

(بوستر الدورة)

****

ولأول مرة فى تاريخ الدورات الاوليمبية تبث مراسم حفل الافتتاح تليفزيونيا على الهواء مباشرة .

وشد العرب رحالهم إلى لندن وكلهم أمل فى تحقيق إنجازات مثل التى حققوها فى دورة الألعاب الأوليمبية فى برلين

.

فى الألعاب الأوليمبية الشتوية فى سانت موريتس .
وجاء الرد سريعاً بقبول هذه الدعوة ، وإرسال وفد يضم ١٥ رياضياً وإدارياً للمشاركة فى الألعاب .
وفى تلك الفترة تنبه العرب لخطر الهيمنة الصهيونية على الحركة الرياضية فوجه الصحفى الفلسطينى خيرالدين أبو الجبين المحرر بجريدة (الدفاع الرياضية) إنتقاداً جريئاً بعد أن تلقى السكرتير العام للحكومة دعوة رسمية أخرى للمشاركة فى الألعاب الأوليمبية الصيفية فى لندن ١٩٤٨ م وتحدد موعداً لإنعقاد مؤتمراً فى تل أبيب لمناقشة مشاركة فلسطين .
وقد حول الطلب إلى اللجنة الأوليمبية التى كان يهيمن عليها اليهود متسائلاً : ممن تتكون هذه اللجنة ؟ وهل للعرب نصيب فيها ؟ أم أن اليهود وحدهم سيمثلون فلسطين فى الألعاب الأوليمبية والتى يحق للعرب المشاركة فيها لأنهم يمثلون غالبية سكان فلسطين .
وفى لندن كانت المشاركة الاولى للعراق ضمن ٥٨ دولة مشاركة فى الالعاب فدخل الوفد العراقى اثناء حفل الافتتاح يرتدى اعضاءه جاكيت اخضر وبنطلونات بيضاء اللون ويعتمرون الصدارة البغدادية .

**

لسورية برياضى وحيد هو زهير شربجى فى مسابقة الغطس .
وسافرت البعثة المصرية من الإسكندرية الى لندن وقد حملت الباخرة التى اقلتهم بجانب البعثة جميع اصناف المأكولات المحفوظة لإعاشة الإداريين واللاعبين طوال إقامتهم فى المدرسة بحى توتنهام ، وقد سرق منها جزء فى لندن .
وسعت إسرائيل منذ تأسيسها فى ١٥ مايو سنة ١٩٤٨ م المشاركة فى لندن لكن محمد طاهر باشا مندوب مصر فى اللجنة الأوليمبية الدولية إعترض على أساس أنه لا يوجد بها لجنة أوليمبية أهلية .

(البعثة المصرية فى لندن)

المصارعة :

وكان أول تتويج للعرب شهدته صالة Empire Stadium فى بطولة المصارعة اليونانية – الرومانية حيث أحرز المصارع المصرى المخضرم إبراهيم عرابى برونزية وزن خفيف الثقيل ، وكأن سنى الحرب والعزلة الرياضية لم تنسه طريق البطولة والإنجاز الذى حازه قبل ١٢ عاماً وزملاءه الآخرون فى برلين .

****

وإستهل بطل العرب مشوراه نحو البرونزية بفوز سهل على البريطانى Kenneth Alan Richmond بالكتف بعد مضى ٧.٠٤ ق ثم أعقب هذا الفوز بفوز سهل آخر بالكتف ايضا بعد مضى ٢.١٨ ق على السويسرى Albin Dannacher وأعفته القرعة من خوض مباراة الدور الثالث . لكنه تعثر فى مباراتيه التاليتين فلقى الهزيمة بالنقاط على يد المجرى Gyula Kavacs وبالكتف على يد صاحب الذهبية السويدى Karl Erik Nilsson بعد مضى ١٥،٣٦ ق ليحل ثالثا ويحرز برونزية للعرب .
كما أحرز المصارع المصرى محمود حسن على فضية وزن الديك ، ولهذه

العرب بالرغم من الجهد الذى بذله فى النزال فهزم بالنقاط وإكتفى بالميدالية الفضية . ولعل إصابته بكارتلدج فى ركبته فى الأدوار التمهيدية قد طامن كثيراً من صلابته فى النزال النهائى .

وحتى يقف القارئ على أهمية هذه الميدالية فإن إقتناص أية ميدالية من مصارعى السويد أو تركيا كان يعد فى ذلك الحين معجزة أوليمبية .

الأعجب من ذلك أن محمود حسن إنتصر على Kurt Pettesen الذى إنتزع منه الذهبية ، كان ذلك فى بطولة العالم فى Stockholm سنة ١٩٥٠ م حيث إستطاع محمود حسن الفوز ببطولة العالم ، ولبطل العرب مشوار حافل من الإنجازات فهو بطل أوروبا فى براج ** سنة ١٩٤٧ م وصاحب المركز الأول لبطولة إيطاليا سنة ١٩٥١ م وصاحب ذهبية دورة ألعاب البحر الأبيض المتوسط من نفس العام وذهبية دورة الألعاب العربية الأولى بالإسكندرية سنة ١٩٥٣ م

****

(محمود حسن)

أما مواطنه إبراهيم عبدالعال فإبتدأ نزالاته فى وزن الريشة بالفوز على البريطانى Walter Mc Guffie بالكتف بعد مضى ٧،٩ ق .

لكنه عاد وهزم فى نزاليه أمام الإيطالى Pietro Lombardi بالكتف بعد مضى ١٠،٤٥ ق .

وأمام التركى Kenan Olcay بالكتف بعد مضى ٥،٤٥ ق .

كما شهدت هذه الدورة الظهور الأول للرياضة اللبنانية ممثلة فى أبطال المصارعة اليونانية الرومانية شريف دمج الذى حقق المركز الرابع فى وزن الخفيف وصافى طه الذ حقق المركز السادس فى وزن الريشة بمشاركة شقيقه المصرى السيد محمد قنديل .

(شريف دمج) (صافى طه)

وكذلك المصارعان عبدالله صيدانى فى وزن الريشة وابراهيم محجوب فى وزن خفيف الثقيل .

فلعب شريف دمج أولى نزالاته فى مواجهة الأرجنتينى Luis Rosado واستطاع إن يحسمها لصالحه بالكتف بعد مضى ١١،١٧ ق .

ليدخل نزاله الثانى فى مواجهة الدنماركى Abraham Kurland وإستطاع أن يتغلب عليه أيضاً ولكن هذه المرة بالنقاط .

ليلاقى فى نزاله الثالث التركى Ahmet Senol ويتغلب عليه بالنقاط .

ويتزايد أمله فى إحراز ميدالية للعرب بعد فوزه على اليونانى Georgios Petmezas فى نزاله الرابع بالنقاط .

لكنه هزم أمام النروجى Aage Eriksen فى نزاله الخامس بالنقاط .

ثم الهزيمة التى حالت دون تحقيقه إحدى الميداليات على يد المجرى Karoly Ferencz بالنقاط فى نزاله السادس وهذا المركز الرابع يحسب لاريب لبطل العرب شريف دمج فى أول مشاركة أوليمبية له بينما لعب اللبنانى الثانى صافى طه أولى نزالاته فى وزن الريشة ضد لاعب لكسمبورج Raymond Strasser وإستطاع أن يتغلب عليه بالكتف بعد مضى ١،٤٦ ق .

ويلعب نزاله الثانى ضد الفرنسى Antoine Merle ويستطيع بطل العرب إن يفوز عليه بالنقاط . لكنه لقى هزيمة مفاجئة فى نزاله الثالث على يد النمساوى Georg Weidner بالكتف بعد مضى ١١،٢١ ق .

ليلعب نزاله الرابع امام الإيطالى Luigi Companella وليس أمامه إلا أن يفوز عليه بالكتف ليواصل تقدمه نحو أحد المراكز الثلاث ، لكنه يخسر منه

بالنقاط ، ليحتل المركز السادس فى الترتيب العام وينال دبلوم شرف .
وتاريخ صافى طه الرياضى حافلاً بالإنجازات فقد احرز فضية بطولة العالم فى ستوكهلم سنة ١٩٥٠ م واحرز لقب بطولة الولايات المتحدة الامريكية سنة ١٩٥٤ م . وكان الإتحاد الدولى للمصارعة نظم لأول مرة سنة ١٩٥٢ م بطولة العلم الثأرية فى إسطنبول وهى منافسات تجمع الأول فى المصارعة اليونانية _ الرومانية والأول فى المصارعة الحرة فى كل وزن على حدة وقد دعى صافى طه فخسر فى المصارعة الحرة وفاز بذهبية المصارعة اليونانية _ الرومانية .

أما صيدانى فلعب فى وزن الذبابة واكتفي بمجرد المشاركة ولم يحقق مراكز متقدمة اذ هزم فى مباراتين على التوالى أمام الفرنسى Edmond Faury بالنقاط والأرجنتينى Manuel Varela بالنقاط أيضاً وخرج من البطولة.

فيما لعب آخر المصارعين اللبنانيين فى بطولة المصارعة اليونانية _ الرومانية إبراهيم محجوب مباراته الاولى أمام الدنماركى Erling Stuer Lauridsen فهزم أمامه بالنقاط ولم يكمل البطولة .

ويلعب المصارع سيد قنديل فى وزن الريشة ويحل سادساً بالاشتراك مع شقيقه صافى طه كما اشرنا .

وإبتدأ سيد قنديل مبارياته بالهزيمة على الفنلندى Erkki Talosela بالنقاط ، ليتدارك الأمر فى مباراته الثانية أمام الهولندى Henkdigk ويفوز عليه بالنقاط ليبقى على فرصته فى المنافسة ويواصل إنتصاراته فيحقق نصراً مؤزراً على اليونانى Antonios Gryllos بالكتف بعد ٣.٣١ ق .

لكنه هزم فى نزاله الرابع بالنقاط أمام المصارع التركى القوى Mehmet Oktaf ليحتل المركز السادس .

****

ولعب المصارع المصرى محمود عثمان فى وزن الخفيف فإلتقى فى أولى نزالاته مع اليونانى Georgios Petmezas الذى تغل ب عليه شقيقه اللبنانى شريف دمج فى الدورالرابع ، لكن محمود عثمان لم يتنسم خطى شقيقه فهزم بالنقاط ثم عاد ليهزم فى نزاله الثانى على يد المجرى Karoly Ferencz بالنقاط أيضاً ومحمود عثمان صاحب ذهبية الدورة العربية سنة ١٩٥٣ م كما حقق المركز الأول في بطولة إيطاليا سنة ١٩٥١ م وهو إلى جانب ذلك رابع بطولة وجاءت مشاركة المصرى كمال منير ضعيفة للغاية فى البطولة حيث هزم مرتين على التوالى بالكتف على يد الدنماركى Henrik Hansen بعد مضى ٨.١٤ ق ، ثم على يد الإيطالى Luigi Rigamonti بعد مضى ١٢.٤٨ ق وذلك فى وزن خفيف المتوسط .

أما آخر مشاركات المصارعين العرب فى بطولة المصارعة اليونانية _ الرومانية فكانت مشاركة المصارع المصرى عباس أحمد فى وزن المتوسط وكانت هى الأخرى واهنة حيث لقى الهزيمة فى نزاله الأولى على يد السويدى Axel Gronberg بالكتف بعد مضى ٧،٣٦ ق والهزيمة فى نزاله الثانى على يد الفنلندى Guhn Kinnunen بالكتف ايضاً بعد مضى ١٠،٥٩ ق .
ويعود عباس أحمد فيشارك فى بطولة المصارعة الحرة ، وهى المرة الأولى التى يشارك فيها الفريق المصرى فى بطولة المصارعة الحرة .
ولم يأت بجديد فهزم فى نزاله الاول أمام الجنوب افريقى Callie Reitz بالنقاط ، ثم الهزيمة فى نزاله الثانى على يد صاحب البرونزية السويدى Erik Linden بالكتف بعد مضى ٥.٠٤ ق .
فيما لم يلعب المصرى عبد الحميد الورد سوى نزالاً واحداً ضد السويدى Thure Gohansson هزم فيها بالنقاط فى وزن الذبابة ، وفى الدور الثانى إستبعد لعدم قيامه بعملية الوزن .
وفى وزن الديك لعب المصرى سعد حافظ شحاتة نزالاً قوياً أمام الفرنسى

Charles Kouyos غير أنه خسر بالنقاط.

لكنه عاد فى نزاله الثانى ليتألق ويفوز على الكوبى Fabio Santamaria بالكتف بعد مضى ٢،٣٠ ق قبل أن يضيع الفرصة من بين يديه ويخسر أمام البريطانى Raycazaux بالنقاط ويخرج من البطولة .

وفى وزن الريشة كان بإمكان المصرى إبراهيم عبد المجيد أن يذهب بعيداً فى المنافسة حيث استطاع التغلب فى أولى نزالاته على المكسيكى Delmiro Bernal بالنقاط .

وجنبته القرعة اللعب فى الدور الثانى ، ولم يواصل الحفاظ على حظوظه فى المنافسة بعد هزيمته بالكتف بعد مضى ١٣،٥١ ق فى نزاله الثالث على يد الأمريكى Hal Moore .

وتكرر الأمر فى الدور الرابع فيهزم أمام السويدى Ivar Sgolin بالكتف بعد ٩،٠٧ ق ويخرج من البطولة .

ويأتى الدور على المصرى محمد حسن موسى فيلعب نزالاً أولاً قوياً فى وزن المتوسط ضد الهندى Banta Singh ويستطيع التغلب عليه بالنقاط ، لكنه أداءه هبط فجأة فيهزم فى نزالين

على التوالى بالنقاط أمام الأمريكى Bill Koll والكورى الجنوبى Kim Seog Yeong

ويخرج من البطولة .

وفى نفس الوزن جاءت مشاركة اللبنانى بشارة أبو رجيلى فهزم كبنى جلدته محمد حسن موسى أمام الكورى الجنوبى Kim Seog Yeong بالكتف بعد مضى ٤،٤٩ ق ولم يكمل البطولة .

ولعب المصرى عادل إبراهيم مصطفى فى وزن خفيف المتوسط وجاءت بدايته ضعيفة فهزم أمام الفرنسى Gean Baptist Leclerc بالنقاط .

وجمع شتات نفسه وإستطاع أن يتغلب فى نزاله الثانى بالنقاط على الكورى الجنوبى Hwang Byeong Gwan .

قبل أن يستسلم أمام التركى Yasar Dogu فيخسر بالكتف ويغادر البطولة .

وعادل إبراهيم مصطفى صاحب المركز الأول في بطولة إيطاليا سنة ١٩٥١ م

والمركز الأول فى الدورة العربية سنة ١٩٥٣ م والمركز الثانى فى دورة ألعاب البحر الأبيض المتوسط في برسلونة ** سنة ١٩٥٥ م وثالث دورة مؤتمر الشباب من نفس العام .

وآخر العرب المشاركين فى البطولة المصرى رجب الزعيم الذى منى بهزيمتين على التوالى فى وزن خفيف الثقيل أمام اليونانى Spyros Defteraios بالكتف بعد ٦.٠٤ ق ثم أمام الإيطالى Oscar Verona بالكتف ايضا بعد ٨،٥١ ق فتطوى صفحة من مشاركات المصارعين العرب فى بطولة المصارعة الأوليمبية وعلى جانب التحكيم فقد شارك المصريون جازولى راتب وإمام حسن ومحمد الدردير فى مسابقتى المصارعة اليونانية الرومانية والمصارعة الحرة .

ألعاب القوى :

وفى مسابقات ألعاب القوى حقق العداء الجزائرى علاء ميمون عكاشة فضية سباق ١٠ آلاف متر عدواً بزمن ٣٠.٤٧.٤ ق خلف التشيكوسلوفاكى Emil Zatopek بزمن ٢٩.٥٩.٦ ق ومتقدماً على السويدى Bertil Albertsson صاحب المركز الثالث بزمن ٣٠.٥٣.٦ ق وكعادته لم يدع المستعمر الفرنسى للعروبة فرصة أن تهنأ بإنجاز حققه أحد أبطالها ، فأضافت فرنسا ميداليتى عكاشة إلى رصيدها الأوليمبى وحرمت منهما العرب ظلماً وعدواناً ، وتلك مسألة فيها نظر كما يقول شاعرهم الشهير Victor Hugo .

وعلاء ميمون عكاشة مولود يوم ٢١ يناير / كانون الثانى ١٩٢١ م فى تلاغ التابعة لولاية سيدى بلعباس وتوفى يوم ٢٧ يونيو / حزيران ٢٠١٣ م فى Siant Mande الفرنسية .

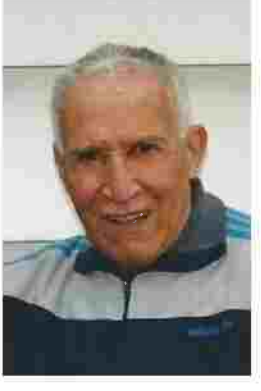

(آخر صورة إلتقطت لعكاشة سنة ٢٠٠١ م)

ولبطل العرب إنجازات جمة فى مشواره الممتد لحوالى ١٦ عاماً فى عالم سباق المسافات المتوسطة والطويلة والعدو الريفى ، فبالإضافة لإنجازاته الأوليمبية حقق المركز الأول فى سباق العدو الريفى فى Dublin سنة ١٩٤٩ م والمركز الثانى فى نفس السباق فى السنة التالية المقام فى Brussels ببلجيكا .

ونفس المدينة البلجيكية إستضافت بطولة أوروبة فحل ثانياً فى سباقى ٥ آلاف متر عدواً و ١٠ آلاف متر عدواً .

وفى دروة ألعاب البحر الأبيض المتوسط الأولى المقامة بالإسكندرية ١٩٥١ م حقق ذهبيتى السباقين . وعاد فى نفس العام ليشارك فى بطولة العدو الريفى بمدينة Hamiltton بإسكتلندا المركز الأول ، وهو نفس مركزه فى البطولة التالية سنة ١٩٥٢ م فى Birmingham .

ويحافظ على لقبيه فى سباقى ٥ آلاف متر عدواً و ١٠ آلاف متر عدواً فى دورة ألعاب البحر الأبيض المتوسط المقامة فى Barcelona سنة ١٩٥٥ م .

ويواصل علاء ميمون عكاشة تألقه فيحقق المركز الأول فى بطولة العدو الريفى المقامة فى Belfast سنة ١٩٥٦ م والمركز الثانى فى البطولة المقامة فى العام التالى فى Cardiff ويختتم مشواره سنة ١٩٦٤ م بمركز متأخر فى نفس السباق فى Dublin حيث جاء حينها فى المركز ١٨ .

من ناحية أخرى حل المغربى عبد الله بن سعيد فى المركز السادس بزمن ٣١.٠٧.٨ ق .

ويعود عبد الله بن سعيد فيأتى فى المركز السادس لسباق ١٥٠٠متر عدواً ضمن المجموعة الاولى مسجلاً زمناً قدره ٣.٥٩.٨ ق .

من ناحية أخرى شاركت مصر فى مسابقات ألعاب القوى بعداءين هما رشاد خضر الذى أصيب فى حادث سيارة قبيل إفتتاح الدورة بعدة أيام لكنه شارك فى سباق ٨٠٠ متر عدوا فحل سابعاً فى مجموعة التصفيات الاولى التى تصدرها الفرنسى Marcel Hansenne بزمن١،٥٤،٨ ق ، والـ ٣٦ فى الترتيب العام وخرج من السباق .

وعز الدين مختار الذى شارك فى سباق ١٠٠متر عدواً وجاء فى المركز الخامس ضمن مجموعة التصفيات السابعة بزمن ١١.٣ت وخرج من الدور الأول .

وشارك أيضاً فى مسابقة العشارى (الديكاثلون) وجاء فى المركز ٢٨ من بين ٣٥ لاعباً برصيد ٥٠٣١ نقطة (طبقاً للجدول الفنلندى القديم لسنة ١٩٣٤ أى

٤١٨٣ نقطة طبقاً للجدول الجديد لسنة ١٩٨٥م) وكانت نتائجه كالتالى :
فى سباق ١٠٠متر عدواً المركز ١٨ بزمن ١١،٨ ث ونقاطه ٦٤٠ نقطة .
وفى مسابقة الوثب الطويل المركز ٣٤ حيث سجل ٥.٥١مترا ونقاطه ٤٤٨نقطة .
وفى مسابقة القفز العالى المركز ٣٣ وسجل ١.٥٠مترا ونقاطه ٤٦٢ نقطة .
وفى مسابقة دفع الجلة المركز ٢٧ وسجل ١١.٠٢متراً ونقاطه ٥٣٣ نقطة .
وفى مسابقة قذف القرص المركز ١٥ وسجل ٣٦.٥٤مترا ونقاطه ٦١٢ نقطة
وفى مسابقة الرفع بالزانة المركز٢٨ وسجل ٢.٣٥مترا ونقاطه ٢٨٥نقطة .
وفى سباق ٤٠٠مترعدواً المركز ٢٣ بزمن ٥٤.٨ ث ونقاطه ٦٣٥ نقطة .
وفى سباق ١١٠متراً حواجز المركز٢٨ بزمن ١٧،٩ ث ونقاطه ٥٥٧ نقطة .
وفى سباق ١٥٠٠ متر المركز ٢٠ بزمن ٥،٠٨،٤ ق ونقاطه ٣٦٨ نقطة .
وفى مسابقة رمى الرمح المركز ١٧وسجل ٤٤.٥٩ متراً ونقاطه ٤٩١ نقطة .
والمعروف أن عز الدين مختار نال شرف حمل علم مصر فى طابور العرض فى افتتاح الدورة تكريماً لبطولاته والفدائية التى أبان عنها فى حرب فلسطين ، وكان قد أصيب فى تلك الحرب وأثناء علاجه بالمستشفى العسكرى بكوبرى القبة علم أن هناك تجارب لإختيار الفريق المصرى لألعاب القوى بمضمار إتحاد القوات المسلحة الذى يجاور المستشفى ، وهنا غادر عزالدين مختار فراشه مخالفاً أوامر الأطباء وإتجه إلى المضمار للمشاركة فى التجارب ، ونجح فى تحقيق الرقم المطلوب فى مسابقة العشارى والزمن المطلوب لسباق ١٠٠ متر عدواً ، لذلك رشحه أحمد الدمرداش تونى فى إجتماع اللجنة الأوليمبية المصرية برئاسة محمد طاهر باشا لحمل العلم فى طابور إفتتاح الدورة ، ووافقت اللجنة الأوليمبية بالإجماع .
كما شارك العراقيان سلمان دلة ، ولبيب حسو فى سباقى ١٠٠متر عدواً و ٢٠٠متر عدواً ولم يرشحا للأدوار النهائية .
فلم يكمل سلمان دلة سباق ١٠٠ مترعدواً ضمن المجموعة السابعة لإصابته بتشنج عضلى .

كما شارك فى سباق ٢٠٠ مترعدوا وحل سادساً ضمن المجموعة الرابعة .
بينما حل حسو خامسا فى تصفيته الثالثة لسباق ٤٠٠ متراً عدوا بزمن ٥٦،٨ ث بفارق ٧ ثوان كاملة عن المتصدر اليوجسلافى Zvonko Sabolovic بـــ ٤٩،٩ث وغادر حسو السباق .
وقد علق لبيب حسو على مشاركة العراق فى تلك الالعاب فى حينها قائلاً : " لقد شاركنا فى لندن وكان التدريب يجرى بجهود شخصية ولم تتعهدنا ايدى خبيرة ولم ترعنا اندية رياضية لإفتقار العراق لها ولكن مشاركتنا كانت خير فرصة للوقوف على ما وصل اليه العالم فى المجال الرياضى " .

رفع الأثقال :
وفى بطولة رفع الأثقال ضاعف الرباعون المصريون غلة العرب من الميداليات كعادتهم ، فأحرز الربّاع محمود فياض ذهبية وزن الريشة بمجموعة قدرها ٣٣٢.٥ كجم ، محطماً ثلاث أرقام أوليمبية حيث جاءت رفعاته (ضغط ٩٢.٥ كجم ، خطف ١٠٥ كجم ، نطر ١٣٥ كجم) .
فيما راحت الفضية لرباع ترينداد وتوباجو Rodney wilkes بمجموعة ٣١٧،٥ كجم والبرونزية للإيرانى Mohammed Jafar Salmasi بجموعة ٣١٢،٥ كجم .
فى حين جاء إبراهيم الدسوقى فى المركز ١٢ فى نفس الوزن بمجموعة قدرها ٢٩٢.٥ كجم (خطف ٨٧.٥ كجم ، ضغط ٩٠ كجم ، نطر ١١٥ كجم)

****

1

(محمود فياض)

والحديث عن البطل محمود فياض يطول فإلى جانب إنجاه الأوليمبى كان قد حقق فضية بطولة العالم سنة ١٩٤٦ م فى Paris ثم الذهبية سنة ١٩٤٩ م فى Scheveningen بهولندا .

أما الرباع إبراهيم شمس صاحب برونزية وزن الريشة فى برلين فأضاف إليها ذهبية فى لندن ولكن هذه المرة فى وزن الخفيف بمجموعة قدرها ٣٦٠ كجم .

فقد رفع بطل العرب ٩٧.٥ كجم فى محاولته الثانية لرفعة الضغط بزيادة (٥ كجم) عن رفعته فى المحاولة الثانية وفى رفعة الخطف استطاع فى محاولته الاولى رفع ثقل ١٠٧.٥ كجم ثم ١١٢.٥ كجم فى محاولته الثانية قبل أن يسجل رقم اوليمبى جديد فى محاولته الثالثة ويرفع ثقل ١١٥ كجم .

لتأتى آخر الرفعات وهى رفعة النطر فيرفع فى محاولته الاولى ١٤٠ كجم ، ثم يرفع فى محاولته الثانية ١٤٥ كجم ، ويختم محاولاته برفع ثقل ١٤٧.٥ كجم ومجموعة ٣٦٠ كجم .

ورقم اوليمبى جديد ضرب به رقم مواطنه أنور مصباح الذى حققه فى دورة الالعاب الاولمبية

وأصابته حمى شديدة رفعت من درجة حرارته ، وأمر محمد طاهر باشا رئيس البعثة بعدم خروجه مراعاة لصحته .

وجاء موعد البطولة وفوجئ الجميع أن التونى يقف على الميزان لإجراء عملية الوزن ، وهرع الإداريون فى محاولة لمنعه ، والعرق يتصبب من جسمه وينتفض من تأثير الحمى ، ولكن كل محاولاتهم باءت بالفشل .

وجاء التونى رابعاً فى وزن المتوسط بمجموعة قدرها ٣٨٠ كجم (ضغط ١٢٠ كجم ، خطف ١١٧،٥كجم ، نطر ١٤٢.٥ كجم) متعادلاً مع الربّاع الكورى الجنوبى Kim Seong Jip الذى أحرز البرونزية لأن وزنه كان أقل من وزن التونى بحوالى ٢ كجم فيما راحت الذهبية للأمريكى Frank Spellman بـــ ٣٩٠ كجم والفضية لمواطنه Pete George بـــ ٣٨٢،٥ كجم .

وتلك كانت المعركة الأخيرة للبطل الأوليمبى خضر التونى أو Waterloo كما أطلق عليها الناقد Chrles Coster فى Pawer and Health Magazin : " مثلما إنهزم نابليون بونابرت فى معركة Waterloo بعد أن جاوز السن المناسبة التى قررها بنفسه كآخر فرصة لقواد الجيش ، أصبح يقال أن لكل بطل Waterloo أى خاتمة أخيرة بفعل الطبيعة التى لم تعد تتحمل الثقل الهائل " .

وفى وزن خفيف الثقيل جاء المصرى محمد إبراهيم صالح فى المركز ١١ متساوياً مع الفرنسى Raymond Herbaux بمجموعة قدرها ٣٥٠ كجم (ضغط ٩٧،٥ كجم ، خطف ٥،١١٢ كجم ، نطر ١٤٠ كجم) والذهبية للأمريكى Stan Staczyk بـــ ٤١٧،٥ كجم .

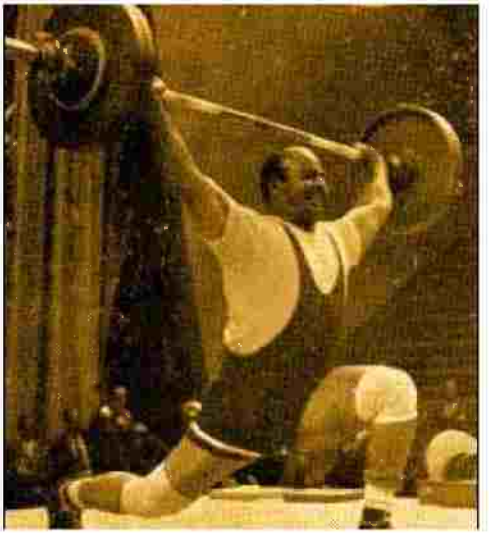

(محمد إبراهيم صالح)

فيما جاء مواطنه الربّاع حنفى مصطفى خامساً فى وزن الثقيل بمجموعة ٣٨٥ كجم (ضغط١٢٠ كجم ، خطف ١١٥ كجم ، نطر ١٥٠ كجم) علماً بأن صاحب الذهبية الأمريكى John Davis سجل مجموعة قدرها ٤٥٢،٥ كجم . وحل الرباع عبد الحميد ياقوت فى المركز ١١ لوزن الديك بمجموعة ٢٧٢.٥ كجم (ضغط ٧٥ كجم ،خطف٨٥ كجم ، نطر ١١٢.٥ كجم) وصاحب الذهبية الأمريكى Joe Depietro بـــ ٣٠٧،٥ كجم .

(فياض ، محمد إبراهيم صالح ، عطية حمودة)

ألعاب الماء :

فى سباق ١٠٠ متر سباحة حرة شارك المصريون على أحمد بغدادى وجاء رابعاً بزمن ١،٠٢،٤ ق فى المجموعة الثالثة التى تصدرها المجرى Geza Kadas بزمن ٥٨،٢ ق .

(على أحمد بغدادى)

ودرى عبدالقادر مسجلاً زمناً قدره ١،٠٢،٥ق ليأتى هو الآخر رابعاً ضمن المجموعة الرابعة التى تصدرها الأرجنتينى Horacio White بزمن ١،٠٠،٢ ق .

كما حقق المصرى طه يوسف الجمل المركز الثانى فى مجموعة التصفيات السادسة بزمن ٥٩.٧ ث خلف الأمريكى Alan Ford بزمن ٥٩،٢ ق.

ليصعد للدور قبل النهائى ويأتى فيه رابعاً ضمن المجموعة الأولى بزمن ٥٩.٩ ث فيصعد من ثم للدور النهائى لكنه سجل زمنا ضعيفا ١.٠٠.٥ ق احتل به المركز الثامن فى الترتيب العام

فى حين أتى على البغدادى رابعا ايضا فى المجموعة الثالثة بزمن ١.٢.٤ ق .

وفى سباق ٤٠٠ متر حرة شارك المصرى جاك حكيم فحل سابعاً فى المجموعة

الأولى بزمن ٥.٤٠.٣ ق بفارق حوالى دقيقة كاملة عن المتصدر الأمريكى Gimmy Mclane بـــ ٤،٤٢،٢ ق وخرج من البطولة .

ولعل أفضل نتائج السباحين العرب فى البطولة تلك التي سجلها السباح المصرى أحمد قنديل فى سباق ٢٠٠ متر صدرا حيث حصل على المركز السابع فى الترتيب العام بزمن ٢.٤٧.٥ قبفارق حوالى ثمان ثوان عن المتصدر الأمريكى Goe Verdeur بزمن ٢،٣٩،٣ ق .

وكان أحمد قنديل قد تصدر مجموعته الخامسة فى الدور الاول للسباق بزمن ٢.٤٥.٥ ق

كما عاد وتصدر مجموعته الاولى فى الدور قبل النهائي بزمن ٢.٤٣.٧ ق .

كما يعود درى عبدالقادر فيشارك فى سباق ١٠٠ متر ظهراً ويأتى رابعاً فى مجموعة التصفيات الخامسة بزمن ضعيف ١.١٩.٠ ق ويغادر البطولة .

وشارك الفريق المصري مكونا من (احمد قنديل ، على البغدادى ، طه الجمل ، جمال خليفة)

فى سباق ٤ × ٢٠٠ متر متنوع وجاء فى المركز السابع ضمن مجموعة التصفيات الثانية بزمن ١٠.٢٥.٠ ق بفارق أثر من دقيقة عن الفريق الفرنسى المتصدر بزمن ٩،٠٨،٨ ق والمركز ١٢ من بين ١٤ فريقاً فى الترتيب العام للسباق

وضمن هيئة التحكيم فى المسابقات شارك المصريان لبيب حنفى وأحمد عبدالله .

وفى مسابقة الغطس إحتل السورى زهير الشوربجى المركز العاشر للسلم الثابت برصيد ٩٧.٨١ درجة ، تلاه المصريون كمال على حسن فى المركز ١٢ برصيد ٩٥.٣٣ درجة ، و رؤوف ابوالسعود فى المركز ٢٢ برصيد ٨٥.٨٥ درجة وعبدالخالق علام فى المركز ٢٤ برصيد ٧٧.٩٢ درجة .

وفى مسابقة السلم المتحرك جاء كمال على حسن فى المركز السابع بـــ ١١٩،٩٠ درجة ومصريان آخران هما اسماعيل رمزى فى المركز ١٥ برصيد ١١٠.١٨ درجة . ومحمود فوزى فى المركز ٢٢ برصيد ٩٧.٥٢ درجة .

" عندما تلطم المجاذيف البحر يفغر فاه ويعلو صياح الأنصار فى إنفعال فتجلجل المروج وتهتز الأحراش ويردد الشاطئ صداه وترجعه الجبال " .

من كلمات الشاعر فرجيل Virgil فى ملحمته (الإنيادة) The Aeneid يصف سباقاً رومانياً حامياً فى التجذيف .

ففى مسابقة التجذيف شارك المصرى محمد السيد فى مسابقة السكيف وخرج من تكملة الدور الأول ، فى الدور الاول جاء ترتيبه الثالث ضمن المجموعة الرابعة بزمن ٨.٠١.٤ ق التى صعد منها الفرنسى Gean Sepheriades بزمن ٧.٤٣.٣ ق .

وفى التكملة جاء ترتيبه الثانى فى المجموعة الثالثة بزمن ٧.٤٤.٨ ق ، خلف الجنوب أفريقى Ianstephen بزمن ٧،٣٥،٦ ق ، وخرج من السباق .

وفى بطولة كرة الماء لعب الفريق المصرى مكونا من اللاعبين (أحمد فؤاد نسيم ، وطه يوسف الجمل ، ومحمد خضرى ، وقدرى محمود ،ومهدى عبدالنعيم ، ومحمد حراقة ، و حجازى سعيد ، وجمال خليفة ، وصلاح شعراوى ، و سمير غاربو ، ومحمود همت) فى الدور الأول ضمن فرق المجموعة الخامسة وإستهل مشواره بأداء متواضع فلقى الهزيمة فى أولى مبارياته على يد الفريق المجرى بنتيجة ٢/٥ .

****

(جمال خليفة)

وكانت مباراة أولى جمعت الفريقين إنتهت لصالح الفريق المجرى بنتيجة ٤ / ٢ لكنها ألغيت لخطأ وقع فيه الحكم الإيطالى Rojina وإحتج عليه الفريق المصرى وأعيدت المباراة .

واستطاع الفريق المصرى أن يظفر بنتيجة التعادل مع الفريق البريطانى بنتيجة ٣/٣ ليحتل المركز الثانى فى المجموعة ويصعد للدور الثانى حيث سبق للفريق البريطانى وخسر مباراته أمام المجر بنتيجة ثقيلة ٢/١١ مما أتاح للعرب

الصعود بدلاً منهم بفارق نسبة الاهداف .

وفى الدورالثانى لعب ضمن المجموعة التاسعة فتعادل فى مباراته أمام الفريق الفرنسى بنتيجة ٣/٣ ثم أمام الفريق الأرجنتيى بنتيجة ٤/٤ ليحتل المركز الثانى أيضا خلف الفريق الفرنسى الذى كان تغلب على الفريق الأرجنتينى بنتيجة ٤/١ .

ولعب الفريق المصرى فى الدور الثانى للبطولة فى المجموعة الثانية التى ضمت معه الفريق الأرجنتينى وخرج معه بنتيجة التعادل ٤/٤ والفريق الفرنسى الذى خرج معه أيضاً بنتيجة التعادل ٣/٣

ترتيب فرق المجموعة الرابعة :

الفريق	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	أهداف : له / عليه		نقاط	الترتيب
فرنسا	٢	١	ــ	ــ	٧	٤	٣	الأول
مصر	٢	ــ	٢	ــ	٧	٧	٢	الثانى
الأرجنتين	٢	ــ	١	١	٨	١	١	الثالث

وفى الدور قبل النهائى وفقاً لقانون المسابقة الأوليمبية فإن نتائج الفرق فى الأدوار السابقة تحتسب فى الأدوار اللاحقة ، وإذ كان الفريق المصرى لعب مع الفريقين المجرى والفرنسى فإنه لم يلعب فى هذا الدور إلا مع الفريق الإيطالى الذى هزم على يديه بنتيجة ٥/١ ليلعب الفريق بعد ذلك فى مجموعة لتحديد المراكز ٥ ــ ٨ مع فرق فرنسا والسويد وأسبانيا فيهزم أمام الفريق السويدى بنتيجة ٢ / ٣ ثم يفوز على الفريق الأسبانى بنتيجة ٣ / ١ ليحتل المركز السابع فى الترتيب العام من بين ١٨ فريقاً شاركوا فى للبطولة .

وترتيب الفرق فى هذه المجموعة جاء وفقاً لقانون البطولة المتبع حيث فاز الفريق السويدى على الفريق المصرى بنتيجة ٣ / ٢ وتعادل مع الفريق الفرنسى بنتيجة ١ / وسبق له الفوز على الفريق الأسبانى بنتيجة ٤ / ١ والفريق الفرنسى بالفوز على الفريق الأسبانى بنتيجة ٣ / ٢ وتعادل مع الفريق السويدى بنتيجة ١/ ١وكان سبق له التعادل مع الفريق المصرى بنتيجة ٣/٣ وكذلك الفريق المصرى بنتيجتيه السابقتين أمام الفريقين السويدى والفرنسى

وفوزه على الفريق الأسبانى .

الفريق	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	أهداف : له	عليه	نقاط	الترتيب
السويد	١	ــ	١	ــ	٥	٢	٥	الأول
فرنسا	١	١	١	ــ	٧	٦	٤	الثانى
مصر	٢	١	١	ــ	٨	٧	٣	الثالث
إسبانيا	٢	ــ	ــ	٣	٤	٠	ــ	الرابع

وقد عمل كلاً من المصريين أحمد الدمرداش تونى ويوسف عزالدين كميقاتيين وقضاة للأهداف فى البطولة .

وبعد انتهاء الألعاب نظم الاتحاد الدولى للسباحة مباراة فى كرة الماء جمعت بين منتخب أوروبة فى مواجهة منتخب العالم وحاز الفريق المصرى على شرف إختيار إثنين من لاعبيه ليمثلا منتخب العالم فى تلك المباراة مع باقى أفذاذ اللعبة آنذاك ، هما قدرى محمود وجمال خليفة .

الملاكمة :

لعب الملاكم المصرى محمد حمودة فى وزن الريشة أمام الكورى الجنوبى Seo Byeong Ran وهزم منه بالنقاط فى الدور الأول وخرج من البطولة ، والحال ذاته عند اللبنانى ميشال غاوى الذى لعب فى نفس الوزن وهزم بالنقاط أمام الشيلى Manuel Vidella ولحق بهما ثلة من الملاكمين العرب فهزم المصرى عز الدين ناصر فى الدور الأول أيضا بالنقاط أمام الكندى Eddie Haddad فى وزن الخفيف .

ولقى المصرى غريب عفيفى نفس المصير بالهزيمة على يد الايرلندى Peter Foran بالنقاط فى وزن خفيف المتوسط فى مباراة إتسمت بالإثارة والتحدى من لدن ملاكم العرب فى مواجهة الأيرلندى الشهير وأول فوز يحققه العرب فى البطولة جاء على يد المصرى مصطفى فهيم فى وزن المتوسط بالفوز على الإسبانى Gaime Oliver بالضربة الفنية القاضية فى الجولة الثانية من مباراتهما فى الدور الأول للبطولة .

لكنه سرعان ما هزم فى الدور الثانى أمام الهولندى Gan Schubart بالنقاط

وخرج من البطولة وآخر الملاكمين العرب المشاركين فى البطولة المصرى محمد المنباوى فى وزن خفيف الثقيل ، ولم يصمد طويلا فى مباراته فى الدور الثانى أمام الإسترالى Adrian Holmes فهزم منه بالضربة الفنية القاضية فى الجولة الثانية وخرج من البطولة ، وكانت القرعة قد جنبته اللعب فى الدورالأول .

الجمناز :

شاركت مصر بفريق كامل فى مسابقات الجمناز لأول مرة فجاء ترتيبها ١٣من بين ١٦ فريقاً متقدمة على فرق كوبا والأرجنتين والمكسيك ، وحصل الفريق على ١٠٥٧.٩٥ نقطة ، بينما حصل الفريق الفنلندى صاحب الذهبية على ١٣٥٨،٣ نقطة . وفى

مسابقة الفردى العام جاءت نتائج لاعبيها على النحو التالى على زكى عطية فى المركز ٨٢ برصيد ١٨٧.٥٥ نقطة (فى الحركات الأرضية المركز ٨٩ ونقاطه ٣٠ نقطة ، وفى الحلق المركز ٣٢ ونقاطه ٣٦،٤٠ نقطة ، وفى حصان الحلق المركز ١٠٦ ونقاطه ١٨،٠٥ نقطة ، وفى المتوازيين المركز ٦٩ ونقاطه ٣٣،٧٠ نقطة ، وفى العقلة المركز ٧٠ ونقاطه ٣٣ نقطة ، وفى منصة القفز المركز ٥٠ ونقاطه ٣٦،٤٠ نقطة) .

ومصطفى عبد العال فى المركز ٨٦ برصيد ١٧٧.٧٠ نقطة (فى الحركات الأرضية المركز ١٠٠ ونقاطه ٢٧ نقطة ، وفى الحلق المركز ٥٦ ونقاطه ٣٤،٤٥ نقطة ، وفى حصان الحلق المركز ٨٩ ونقاطه ٢٥،٧٥ نقطة ، وفى المتوازيين المركز ٨٩ ونقاطه ٣٠ نقطة ، وفى العقلة المركز ٨١ ونقاطه ٣٠،٤٥ نقطة ، وفى منصة القفزالمركز ٩٧ ونقاطه ٢٩،٧٥ نقطة) .

يليه عدلى رشدى فى المركز ٨٧ برصيد ١٧٧.٣٥ نقطة (فى الحركات الأرضية المركز ١٠٩ ونقاطه ٢٣،٧٥ نقطة ، وفى الحلق المركز ٥٠ ونقاطه٥٠ ،٣٥ نقطة ، وفى حصان الحلق المركز ٩٧ ونقاطه ٢٣،٣٥ نقطة ، وفى المتوازيين المركز ٥٥ ونقاطه ٣٤،٦٠ نقطة ، وفى العقلة المركز ٨٣ ونقاطه ٣٠،٢٠ نقطة ، وفى منصة القفز المركز ٩٥ ونقاطه ٣٠،٤٥ نقطة) .

ثم عبدالهادى أبوبكر فى المركز ٨٨ برصيد ١٧٧.١٥ نقطة (فى الحركات الأرضية المركز ١٠١ ونقاطه ٢٦،٢٥ نقطة ، وفى الحلق المركز ٩٤ ونقاطه ٣٠،٧٠ نقطة ، وفى حصان الحلق المركز ٩٢ ونقاطه ٢٤،٨٥ نقطة ، وفى المتوازيين المركز ٧٩ ونقاطه ٣٠،٨٠ نقطة ،وفى العقلة المركز ٨٤ ونقاطه ٣٠،٥ نقطة ، وفى منصة القفز المركز ٨٣ ونقاطه ٣٣،٥٠ نقطة) .

فى حين جاء على الحفناوى فى المركز ٩٣ برصيد ١٦٩.٥٥ نقطة (فى الحركات الأرضية المركز ٨٠ ونقاطه ٣٢ نقطة ، وفى الحلق المركز ٩٥ ونقاطه ٣٠،٥٠ نقطة ، وفى حصان الحلق المركز ١١٠ ونقاطه ١٥،٥ نقطة ، وفى المتوازيين المركز ٨٧ ونقاطه ٣٠،٧٠ نقطة ، وفى العقلة المركز ٩٨ ونقاطه ٢٤،٤٠ نقطة ، وفى منصة القفز المركز ٣٦ ونقاطه ٣٧ نقطة) .

ومحمود صفوت فى المركز ٩٤ برصيد ١٦٨.٦٥ نقطة (فى الحركات الأرضية المركز ٨٥ ونقاطه ٣٠،١٠ نقطة ، وفى الحلق المركز ٩١ ونقاطه ٣١ نقطة ، وفى حصان الحلق المركز ١١٦ ونقاطه ١٢،٥٠ نقطة ، وفى المتوازيين المركز ٨١ ونقاطه ٣١،٧٥ نقطة ،وفى العقلة المركز ٨٩ ونقاطه ٢٨،٥٠ نقطة ، وفى منصة القفز المركز ٨١ ونقاطه ٣٣،٨٠ نقطة) .

****

ومحمود عبد العال فى المركز ٩٥ برصيد ١٦٧.٥٠ نقطة (فى الحركات الأرضية المركز ٩٧ ونقاطه ٢٨ نقطة ، وفى الحلق المركز ٦٩ ونقاطه ٣٣،٢٠ نقطة ، وفى حصان الحلق المركز ١١٢ ونقاطه ١٤،٥ نقطة ، وفى المتوازيين المركز ٥٦ ونقاطه ٣٤،٥٠ نقطة ، وفى العقلة المركز ٩٠ ونقاطه ٢٨ نقطة ، وفى منصة القفز المركز ٩٨ ونقاطه ٢٩،٧٥ نقطة) .

وأخيراً أحمد الجداوى فى المركز ١٠٧ برصيد ١٤٨.٨٥ نقطة (فى الحركات الأرضية المركز ١٠٦ ونقاطه ٢٤،٧٥ نقطة ، وفى الحلق المركز ١٠٤ ونقاطه ٢٦،٤٠ نقطة ، وفى حصان الحلق المركز ١١١ ونقاطه ١٤،٥٠ نقطة

. Pouliot

ولعب حسن توفيق فجاء رابعاً ضمن المجموعة الخامسة فى الدور الاول بأربعة انتصارات وثلاثة هزائم وصعد إلى الدور الثانى .

وشاركه اللعب فى مجموعته الفرنسى Gehan De Buhan والسويدى Bo Eriksson والأرجوانى Daniel Rossi والأمريكى Nate Lubell والهولندى Gohannes Zoet الكوبى Gorge Agostini والإيرلندى Owen Tuohy.

وفى الدورالثانى جاء سادساً ضمن المجموعة الأولى بإنتصارين وخمسة هزائم وضمت مجموعته بالإضافة إليه الإيطالى Giulian Nostini والفرنسى Rene Bougnol والدنماركى Iran Ruben والبلجيكى Andre DeWerve De Vorsselaer والمجرى Endre Palocz والأورجواى Daniel Rossi .

ولعب عثمان عبدالحفيظ فجاء فى المركز الرابع بثلاث إنتصارات ومثلها هزائم ضمن المجموعة السابعة التى ضمت معه البريطانى Rene Paul والأرجنتينى Felix Galimi والأمريكى Silvio Giolito ولاعب اللكسمبورج Gust Lamesch والتركى Nihat Balkan والمكسيكى Antonio Grisi.

وفى الدور الثانى جاء رابعاً بالفوز فى أربعة مباريات والهزيمة فى مباراتين ضمن المجموعة الثالثة التى ضمت معه الفرنسى Christian d Oriola والأرجنتينى Felix Galimi والبلجيكى Henre Paternoster والبريطانى Rene Paul والهولندى Henny Ter Weer والسويسرى Georg Schlopfer والبرازيلى Lodovico Alessandri .

وفى الدور قبل النهائى لم يحقق سوى فوزاً وحيداً فحل سابعاً ضمن المجموعة الأولى التى ضمت معه الفرنسى Gehan de Buhan ومواطنه Christian d Oriola والدنماركى Ivan Ruben والبريطانى Emrys Lloyd والإيطالى Renzo Nostini والبلجيكى Henri Paternsster والأمريكى Silvio Giolito .

وعثمان عبدالحفيظ لقى مصرعه فى حادث طائرة مع باقى الفريق المصرى للسلاح سنة ١٩٥٨ م أثناء توجههم للمشاركة فى بطولة العالم التى أقيمت فى الولايات المتحدة الأمريكية فسقطت بهم الطائرة فى المحيط الأطلنطى ، وكان عثمان عبدالحفيظ يرأس الوفد . ولقى مصرعه أيضاً فى هذا الحادث محمد على رياض ، وحسن أحمد رشاد ، وأحمد إسماعيل صبرى ، وفتحى الأشقر ، وعبدالمنعم الحسينى .

وفى بطولة الشيش للفرق شارك الفريق المصرى مكوناً من اللاعبين (عثمان عبدالحفيظ ، صلاح دسوقى ، محمود يونس ، حسن توفيق ، محمود عابدين) ضمن منافسات الدور الاول فى المجموعة الأولى مع الفريقين الفرنسى والإيرلندى .

ففاز الفريق الفرنسى على الفريق الإيرلندى بنتيجة ١٦/ صفر ، ثم فاز الفريق المصرى على الفريق الإيرلندى مكوناً من اللاعبين (Owoen Tuohy . Padde Duffy . Tom Smith . Nick Thuilier) بنتيجة ٩/ صفر . فيصعد الفريق المصرى برفقة الفريق الفرنسى إلى الدور الثانى.

ترتيب فرق المجموعة الأولى :

الفريق	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له / عليه	الترتيب
فرنسا	١	١	ـ	ـ	١٦	

ـ الأول مصر ١ ـ ١

ـ ـ ٩ ـ الثانى

أيرلندا ٢ ـ ـ ـ ٢ ـ

ـ الثالث وفى الدور الثانى ثمن النهائى لعب الفريق المصرى ضمن المجموعة الرابعة مع الفريق المجرى والفريق الأورجواى فتمكن من الفوز على الفريق الأورجواى مكوناً من اللاعبين (Daniel Rossi . Gaime Ucar . Sergiolesi . Guan Paladino . Cesar Gallardo) بنتيجة ٩ /١

ترتيب فرق المجموعة الرابعة :

الفريق	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له / عليه	الترتيب
مصر	١	١	ـ	ـ	٩	١ الأول
المجر	١	ـ	ـ	ـ	٨	٨ الثانى
أورجواى	٢	ـ	ـ	٢	٩	١٧

الثال وفى الدور قبل النهائى للبطولة لعب ضمن فرق الثانية ، فهزم أمام الفريق الفرنسى مكوناً من اللاعبين (Andre Bonin . Gehan Buhan . Gacque Slataste . Rene Bougnol Christian d Oriala . Adrien Rommel) بنتيجة ٣ /١٣ .

ثم لقى هزيمة ثانية أمام الفريق الأمريكى مكوناً من اللاعبين (Daniel Bukantz . Dean Cetrulo . Silvio Giolito . Nate Lubell . Austin Prokop) بنتيجة ١٩/٥ فيأتى فى المركز الثالث ويخرج من البطولة .

ترتيب فرق المجموعة الثانية :

الفريق	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له / عليه	الترتيب
فرنسا ٢	٢	ـ	ـ	ـ	٢٣	٩ الأول
الولايات المتحدة الأمريكية ٢	٢	ـ	ـ	ـ	١٧	١٣ الثانى
بريطانيا ٢	ـ	ـ	ـ	ـ	١٤	١٨ الثالث
مصر ٢	ـ	ـ	ـ	ـ	٨	٢٢ الرابع

وفى بطولة فردى سيف المبارزة تأهل فتح الله عبدالرحمن إلى الدور الثانى

بحلوله ثانياً ضمن المجموعة الأولى محققاً أربعة إنتصارات فيما تلقى هزيمتان ، وقد ضمت مجموعته إلى جانبه السويسرى Rene Lips والأرجنتينى Raul Squcedo واللكسمبورجى Poul Anen والبرتغالى Alvaro Pinto والتشيلى Enrigue Accorsi والفنلندى Ilmari Vartia

وفى الدور الثانى حل سادساً بثلاثة إنتصارات وأربعة هزائم ضمن المجموعة الثانية التى ضمت معه الإيطالى Carl Agostoni والبرازيلى Mario Binan Calnan والأرجنتينى Raul Saucedo والبريطانى Charles de Beaumont والسويدى Frankcer Vell والهولندى Reolof Hordigk والكوبى Carlos Lamar .

وشارك محمود يونس فى الدور الأول فجاء رابعاً ضمن المجموعة السابعة بإنتصار وحيد وثلاثة هزائم فبعد مباراة ترجيح مع لاعب بيرو Carlos Iturri صعد إلى الدور الثانى مع الأمريكى Goe de Capriles والنروجى Alfred Eriksen والكوبى Carlos Lamar .

وجاء الدور الثانى ليكون بوابة العبور إلى الدور قبل النهائى ، فتصدر مجموعته الخامسة بأربعة إنتصارات وهزيمتين إثنتين ، وكانت مجموعة صعبة للغاية ضمت معه البلجيكى Gean Marie Radoux والفرنسى Henri Lepage واللكسمبورجى Paul Anen والدنماركى Ibnielsen والمجرى Pal Dunay والسويسرى Rudolf Spillmann .

فيصعد إلى الدور قبل النهائى غير أنه تراجع كثيراً فحل تاسعاً وأخيراً ضمن المجموعة الثانية بفوز وحيد وسبعة هزائم وخرج من البطولة .

وقد ضمت مجموعته إلى جانبه البريطانى Ronald Parfitt والفرنسى Henri Guerin واللكسمبورجى Emile Gretsch والإيطالى Edoardo Mangiarotti والسويسرى Oswald Zappelli والفرنسى Marsel de sprets والبرازيلى Mario Bian Calana والبلجيكى Charles Debeur .

وجاء جان غبريال أصفر رابعاً ضمن المجموعة الثامنة فى الدور الأول بفوز

وحيد فصعد للدورالثانى مع الأمريكى Norman والهولندى Roelf Eriksen والكوبى Roberto Manalich بينما لم يصعد البرتغالى Emilio Lion لإحتلافه المركز الخامس الأخير فى المجموعة .

وفى الدور الثانى جاء خامساً ضمن المجموعة السادسة بانتصارين وثلاثة هزائم وخرج من البطولة . وقد ضمت مجموعته إلى جانبه الفرنسى Henri Guerin والبريطانى Ronald Parfitt والنروجى Egill Knutzen والكوبى Reberto Manalich والسويدى Carl Forssell والكندى Roland Asselin .

وفى بطولة سيف المبارزة للفرق شارك الفريق المصرى مكوناً من اللاعبين (صلاح دسوقى ، محمود يونس ، جان غبريال أصفر ، فتح الله عبدالرحمن ، عثمان عبدالحفيظ) فلعب فى الدور الاول ضمن المجموعة السادسة .

وفى المباراة الأولى فى المجموعة تغلب الفريق السويسرى على البرتغال بنتيجة ٥/٨ ، ثم استطاع الفريق المصرى فى المباراة الثانية أن يقصى الفريق البرتغالى مكونا من اللاعبين (Alvaro Pinto . Carlos Dias . Emilio Lino . Gose Castro . Manuel Chagas . Goao Costa) فيتغلب عليه بنتيجة ١٠ /٥ .

ترتيب فرق المجموعة السادسة :

الفريق	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له :	عليه /	الترتيب
مصر	١	١	ــ	ــ	١٠	٥	الأول
سويسرا	١	١	ــ	ــ	٨	٦	الثانى
البرتغال	٢	ــ	ــ	ــ	١١	١٨	الثالث

وفى دورالثمانية ضمن المجموعة الثانية تغلب الفريق المصرى على البريطانى مكوناً من اللاعبين (Charles de Beaumont . Terry Beddard . Ronald Parfitt. Archibald Craig. Michael Mc Creade. Bert Pelling) بنتيجة ٥/١١ ، لكن انتصارات الفريق توقفت بالهزيمة فى مباراتيه

التاليتين أمام الفريق الدنماركى (Magens Luchow . Erik Andersen . Gakb Lyng . Ib Nielsen . Rene Dybker . Kenneth Flindt) بنتيجة ٦/ ٨ ثم أمام الفريق الفرنسى مكونا من (Henri Guerin . Henre Lepage . Marcel De Sprets . Maurice Huet . Michel Pecheux . Edouard Artigas) بنتيجة ٥ /٨

ترتيب فرق المجموعة الثانية :

الفريق لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له / عليه		
الترتيب						
فرنسا	٣	٣	ـ	٣٢	١٢	الأول
الدنمارك	٣	٢	ـ	١ ٢٠	٢٢	الثانى
مصر	٣	١	ـ	٢ ٢٢	٢١	الثالث
بريطانيا	٣	ـ	ـ	٣ ١٢	٣١	الرابع

وفى بطولة فردى السيف تصدر صلاح دسوقى مجموعته الأولى فى الدور الأول بأربعة إنتصارات وهزيمة واحدة .

وقد ضمت مجموعته بالإضافة إليه المكسيكى Antonio Haro والتشيكوسلوفاكى Svatopluk Skyya والكوبى Roberto Manalich والبريطانى Arthur Pilbrow والتركى Riza Arseven والفنلندى Kaukogal Kanen .

وفى الدور الثانى حل ثالثاً بأربعة إنتصارات أيضاً ولكن بثلاثة هزائم ضمن المجموعة الثالثة والتى ضمت معه المجرى Aladar Gerevich والإيطالى Vincen Zopinton والمكسيكى Antonio Haro والبريطانى Rager Tredgold والهولندى Eddy Kuigpers والأرجوانى Guan Paladino والتشيكوسلوفاكى Czechoslvakia .

ليعلب فى الدور قبل النهائى ضمن المجموعة الأولى فلا يتمكن من تحقيق سوى إنتصاراً وحيداً ومنى بخمسة هزائم فإحتل المركز السابع وخرج من البطولة .

وقد ضمت مجموعته إلى جانبه المجرى Pal Kovacs والأمريكى George Worth ومواطنه Tibor Nyilas والإيطالى Vincenzo Pinton

ومواطنه Carlo Turcata والفرنسى Gean Levavasseur والدنماركى Aage Leider Sdorff .

أما أحمد أبو شادى فأحرز فى الدور الأول أربعة إنتصارات ولقى هزيمتين فحل ثالثا فى مجموعته الأولى التى ضمت معه النمساوى Hubert Loisel والفرنسى Gean Levavasseur والتشيكوسلوفاكى Garoslay Stary والدنماركى Ivan Osiier والفنلندى Nils Sioblom والمكسيكى Fidel Luna .

وفى الدور الثانى إنقلب الحال فأحرز إنتصارين ولقى أربعة هزائم فحل سادساً فى المجموعة الأولى التى ضمت معه الفرنسى Gean Levavasseur والمجرى Tibor Berczelly والأمريكى Dean Cetrulo والنمساوى Hubert Loisel والهولندى Frans Mosman والأرجنتينى Gorge Cermesoni ولاعب البيرو Gorge Sarria .

وآخر المشاركين محمد ذو الفقار جاء ثالثاً بثلاثة إنتصارات وهزيمتين فى المجموعة السابعة التى ضمت معه الأرجنتينى Gorge Cermesoni والفرنسى Maurice Gramain والبولندى Teodor Zaczyk والتشيلى Ignacio Goldstein واليونانى Athanasios Nanopoulos .

وفى الدور الثانى عجز عن تحقيق أى فوز ومنى بثمانية هزائم فجاء تاسعاً وأخيراً فى المجموعة الرابعة التى ضمت إلى جانبه المجرى Palkovacs والأمريكى Tibor Nyils والدنماركى Aage Leider Sdorff والإيطالى Carlo Turcato والتشيكوسلوفاكى Alois Sokol والأرجنتينى Edgar do Pomini والبريطانى Robin Brook والفرنسى Maurice Gramain .

وفى بطولة السيف للفرق لعب الفريق المصرى مكوناً من اللاعبين (محمود يونس ، صلاح دسوقى ، أحمد أبوشادى ، محمد ذوالفقار) ضمن المجموعة الاولى مع الفريقين التشيكوسلوفاكى والمكسيكى واللذين لعبا المباراة الأولى وأسفرت عن فوز الفريق التشيكوسلوفاكى بنتيجة ٢/٩ .

ثم فوز الفريق المصرى على الفريق المكسيكى مكونا من اللاعبين (Antonio Haro . Benito Ramos . Fidel Luna . Francisco

Volero) بنتيجة ٣/١٣ .

ترتيب فرق المجموعة الأولى :

الفريق	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له :	عليه	الترتيب
مصر	١	١	ــ	ــ	١٣	٣	الأول
تشيكوسلوفاكيا	١	١	ــ	ــ	٩	٢	الثانى
المكسيك	٢	٢	ــ	٢	٥	٢٢	الثالث

وفى الدور الثانى ضمن المجموعة الأولى تعرض الفريق المصرى لهزيمتين على التوالى أمام صاحب الذهبية الفريق المجرى مكوناً من اللاعبين (Alardar Gerevich . Tibor Berczelly . Rudolf Kovacs . Laszlo Raicsanyi . Bertalan Papp) بنتيجة ٩/٣ .

ثم أمام الفريق البلجيكى مكونا من اللاعبين (Robert Bayot . Georges de Bourguignon . Ferdinand Gassogne EugeneLaermans . Marcelnys . Edouard Yves) بنتيجة ١٣/٣ فيخرج الفريق من البطولة .

ترتيب فرق المجموعة الأولى :

الفريق	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له :	عليه	الترتيب
بلجيكا	١	١	ــ	ــ	١٣	٣	الأول
المجر	١	١	ــ	ــ	٩	٣	الثانى
مصر	٢	ــ	ــ	٢	٦	٢٢	الثالث

كرة السلة :

وفى إطار منافسات كرة السلة المقامة على Harringay Arena مثل العرب الفريقين العراقى والمصرى فلعب الفريق العراقى ضمن فرق المجموعة الأولى . وقد ضم الفريق العراقى لاعبين كانوا بارزين فى رياضات أخرى من أمثال ودود خليل جمعة أول (كابتن) لفريق كرة القدم العراقية ، وصالح فرج الجناح

الأيمن لفريق كرة القدم ، وسلمان دلة فى ألعاب القوى ، وسلمان مهدى (فرس النبى) فى الكرة الطائرة .

وكان فريق كرة السلة العراقى مكونا من اللاعبين (كنعان عونى ، هاشم عبدالجليل ، عرفان وجدى ، على سلمان ، صالح فرج ، حنا جورج ، أحمد حميد ، سلمان مهدى ، ودود خليل جمعة ، سلمان دلة ، جوزيف يونان)

****

(صورة رقم فريق السلة العراقى)

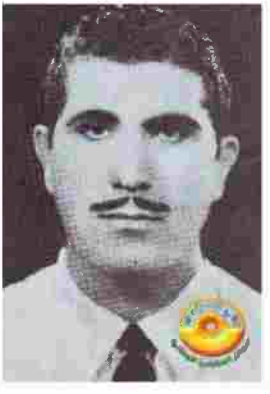

(هاشم عبدالجليل وأول نقطتين للفريق العراقى فى البطولة)

وإحتل الفريق العراقى المركز الأخير فى مجموعته حيث لعب خمسة مباريات خسرها جميعا وبفارق كبير من النقاط فخسر أولى مبارياته أمام الفلبين بنتيجة ثقيلة ٣٠/ ١٢٠ ثم خسر أمام تشيلى بنتيجة١٨/١٠٠ فى مباراة شهدت حدثاً طريفاً حيث سقط حكم المباراة مغشياً عليه بسبب لكمة عفوية تلقاها من اللاعب العراقى هاشم عبد الجليل أثناء التقاط الكرة تحت السلة.

وفى مباراة العراق الثالثة هزم أمام الفريق البلجيكى بنتيجة ٩٨/٢٠ ، ثم الفريق الكورى الجنوبى بنتيجة ١٢٠/٢٠ ، وأخيراً أمام الفريق الصينى بنتيجة ١٢٥/٢٥

ترتيب فرق المجموعة الأولى :

الفريق	لعب	فوز	هزيمة	نقاطه : له / عليه	النقاط	الترتيب
كوريا الجنوبية	٥	٣	٢	٢٥٨	١٥٢	٨ الأول
تشيلى	٥	٣	٢	٢٦٩	١٦٢	٨ الثانى
بلجيكا	٥	٣	٢	٢٣٤	١٥٦	٨ الثالث
الصين	٥	٣	٢	٢٨١	٢٠٢	٨ الرابع
الفلبين	٥	٣	٢	٢٦١	٢٠٠	٨ الخامس
العراق	٥	ـ	٥	١١٣	٥٤٥	٨ السادس

وفى مباريات تحديد المراكز من ١٧ إلى ٢٣ يهزم فى مباراتين أمام الفريق الإيطالى بنتيجة ٢٨ / ٧٧ وأمام الفريق السويسرى بنتيجة ٢١ / ٢٢ ليحتل المركز الأخير فى الترتيب العام .

ومن المواقف العجيبة التى شهدتها ألعاب لندن ما حدث لفريق السلة العراقى هذا فقبل موعد المباراة الأولى زار الوفد الملعب الذى سوف تجرى عليه المباريات ولكن عضاء الوفد فوجئوا أن أعلام الدول المشاركة فوق الصوارى بإستثناء علم العراق ، فشعر العراقيون بالأسى لهذا التجاهل وسارع الوفد إلى إدارة الملعب للإستفسار فبحث المدير المسئول عن الدول المشاركة فلم يجد للعراق ذكراً وهنا قال :" لا يحق لكم المشاركة ويبدو أنكم لستم عضواً فى الإتحاد الدولى لكرة السلة لذا نعتذر عما حدث ولسنا السبب فيه " .

وتحرك الوفد العراقى بسرعة وإستطاع أن يحصل على موافقة الإتحاد الدولى بإنتماء العراق له .

ولعب الفريق المصرى ضمن المجموعة الثانية وكان مكوناً من اللاعبين : (يوسف عباس ، يوسف أبو عوف ، محمد حبيب ، آرمان فيليب كتفاجو ، فؤاد أبوالخير ، عبدالرحمن حافظ ، روبرت مخزومى ، حسن معوض ، صلاح الدين نسيم ، محمد سليمان ، ألبرت فهمى تادرس ، مدحت يوسف ، حسين كامل منصور ، محمود جمال الليثى) .

فخاض غمار منافسات خمسة مباريات ، خسر منها أربعة أمام كلاً من الفريق

الأرجنتينى بنتيجة ٣٨ / ٥٧ فالهزيمة الثانية أمام بيرو بنتيجة ٢٧ / ٥٢ ثم أمام تشيكوسلوفاكيا بنتيجة ٣٨ / ٥٢ وأمام الولايات المتحدة الأمريكية بنتيجة ٢٨ / ٦٦ وفوز وحيد على حساب الفريق السويسرى بنتيجة ٣١ / ٢٩ جعله يبتعد عن تذيل فرق المجموعة ليحتل المركز الخامس .

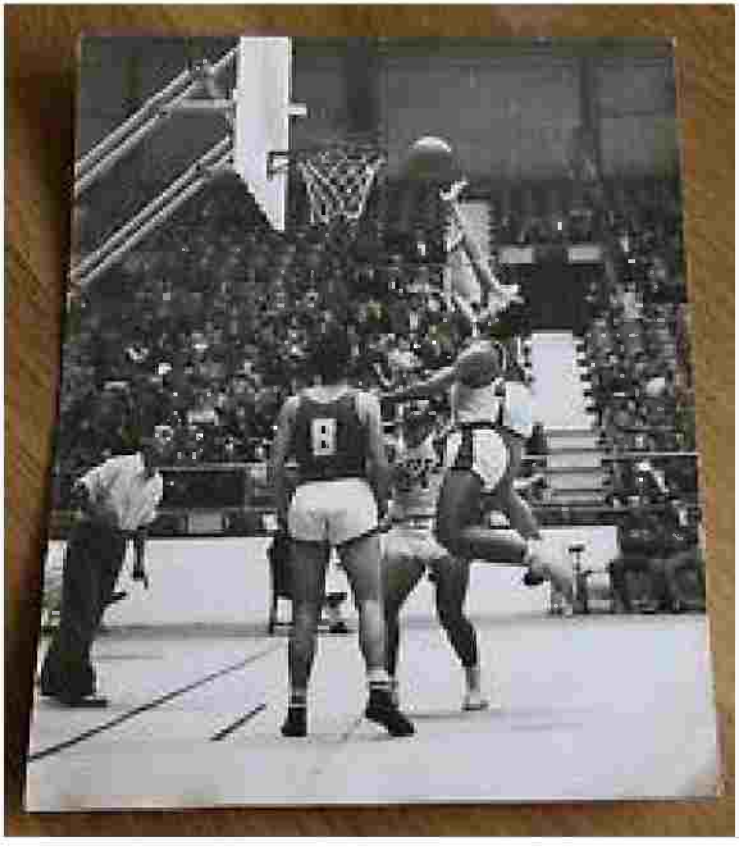

ترتيب فرق المجموعة الثانية :

الفريق	لعب	فوز	هزيمة	نقاطه : له / عليه	النقاط	الترتيب
الولايات المتحدة الأمريكية	٥	٥	ــ	٣٢٥ ١٦٧	١٠	الأول
تشيكوسلوفاكيا	٥	٤	١	٢١٧ ١٩٠	٩	الثانى
الأرجنتين	٥	٢		٢٣٦ ١٩٩	٨	الثالث
بيرو	٥	٢		١٩٨ ١٨٧	٧	الرابع
مصر	٥	١	٤	١٦٢ ٢٥٦	٦	الخامس
سويسرا	٥	ــ	٥	١٢٠ ٢٦٩	٥	السادس

فيلعب على المراكز ١٧ ــ ٢٣ وفى مواجهة أمام الفريق الإيطالى يهزم بنتيجة ٣٣ / ٣٥ ولكنه تمكن من الفوز فى آخر مبارياته على الفريق البريطانى بنتيجة كبيرة ٥٠ / ١٨ فيحتل الفريق المصرى المركز ١٩ فى الترتيب العام .

ولعل أهم حدث عربى شهدته الأيام الأخيرة للألعاب ولكرة السلة فى لندن هو إدارة الحكم المصرى عبد المنعم وهبى المباراة النهائية فى الدورة والتى شهدت فوز الولايات المتحدة الأمريكية على الفريق الفرنسى بنتيجة ٦٥ / ٢١ وحصولها على الذهبية ، الأروع أنه أدار أيضاً المباراة النهائية فى دورة هلسنكى التالية سنة ١٩٥٢ م .

كذلك أدار الحكم المصرى الآخر عبدالعظيم العشرى عدة مباريات ، وكان البكباشى عبدالله رفعت عضواً فى لجنة الإستئناف فى البطولة .

كرة القدم :

شارك فريق كرة القدم المصرى بتشيكلة مكونة من اللاعبين (يحيى الحرية إمام ، حلمى أبو المعاطى ، محمد أبو حباجة ، حنفى بسطان ، سيد الضظوى ، محمد الجندى ، عبدالعزيز همام ، أحمد مكاوى ، عبدالكريم صقر ، فؤاد صدقى ، كامل حامد ، حسين مدكور ، حمدى كروان ، على عثمان ، جلال قريطم ، كمال الصباغ ، محمد مخيمر ، محمد شتا ، حمدين الزامك ، محمد دياب العطار " الديبة " ، محمود حافظ زقلط ، يسرى سليمان ، والمدرب البريطانى Eric

وجاءت نتائجه مخيبة للآمال نظراً لكونه صاحب برونزية بطولة أوروبة التى أقيمت بمدينة Prague التشيكوسلوفاكية فى العام السابق للألعاب ١٩٤٧ م وصاحب ذهبية البطولة التى أقيمت بالإسكندرية فى العام التالى للألعاب ١٩٤٩ م حين تغلب على الفريق الفرنسى فى المباراة النهائية بنتيجة ٥٧ / ٣٦ .

فعلى ملعب Selhurst Park وبإدارة الحكم البريطانى Stanley Boardman واجه الفريق الدنماركى صاحب البرونزية فى مباراة وصفت بالأسرع والأكثر إثارة وندية فهزم بنتيجة ١/٣ فى الوقت الإضافى بعد أن إنتهى الوقت الأصلى للمباراة بالتعادل الإيجابى ١/١ وخرج من البطولة سجل الهدف المصرى (محمد الجندى فى الدقيقة ٨٣) ، بينما سجل أهداف الفريق الدنماركى (K. Hansen هدفين فى الدقيقتين ٨٢، و٩٥ و Pleger فى الدقيقة ١١٩) .

وشارك الحكام المصريون يوسف محمد ومحمود بدر الدين ومحمد السيد ونجيب عونى فى إدارة مباريات البطولة .

الفصل الحادى عشر

دورة الألعاب الأوليمبية الشتوية السادسة

أوسلو Oslo ــ النروج Norway

١٤ فبراير ــ ٢٥ فبراير ١٩٥٢ م

(بوستر الدورة)

لم تقم الألعاب هذه المرة فى منتجع وإنما أقيمت بمدينة أوسلو موطن الرياضات الشتوية ، وقد تم إيقاد الشعلة الأوليمبية فى قرية Mayor Jadal وتحديداً من موقد التدفئة الحجرى بالبيت الذى ولد فيه المتزلج الإسطورى Candnord Hayam ومن ثم نقلت الشعلة على الزلجات بالتتابع إلى أوسلو ويعود اللبنانى إبراهيم جعجع للمشاركة للمرة الثانية فى الألعاب الأوليمبية الشتوية فيأتى فى المركز ٥٧ لسباق التزلج المتعرج بزمن ٢،٢٠،٣ ق وصاحب ذهبية السباق الإيطالى Zeno Colo بزمن ٨،٣٠،٢ ق بينما كانت الفضية من نصيب النمساوى Otmar Schneider بزمن ٤،٣٢،٢ ق والبرونزية من نصيب مواطنه Christian Pravda بنفس الزمن ٤،٣٢،٢ ق . وفى سباق التزلج السريع المتعرج يأتى إبراهيم جعجع فى المركز ٨٢ قبل الأخير بزمن ٣،٥٢،٨ ق علماً بأن صاحب الذهبية النروجى Stein Eriksen سجل زمناً ٢،٢٥،٠ ق وصاحب الفضية Pravda سجل زمناً ٢،٢٦،٩ ق وصاحب البرونزية النمساوى الآخر Toni Spiss سجل زمناً ٢،٢٨،٨ ق .

دورة الألعاب الأوليمبية الصيفية الخامسة عشر

هلسنكى Helsinki ــ فنلندا Finlanda

١٩ يوليو ــ ٣ أغسطس ١٩٥٢ م

إنتهت دورة الألعاب الأوليمبية الرابعة عشر فى لندن بسلام ليستقبل العالم دورة الألعاب الأوليمبية فى هلسنكى .

فبمشاركة ٦٩ دولة مثلها ٤٩٥٥ رياضياً ورياضية خاضوا غمار منافسات ١٧ لعبة (١٤٩ مسابقة)

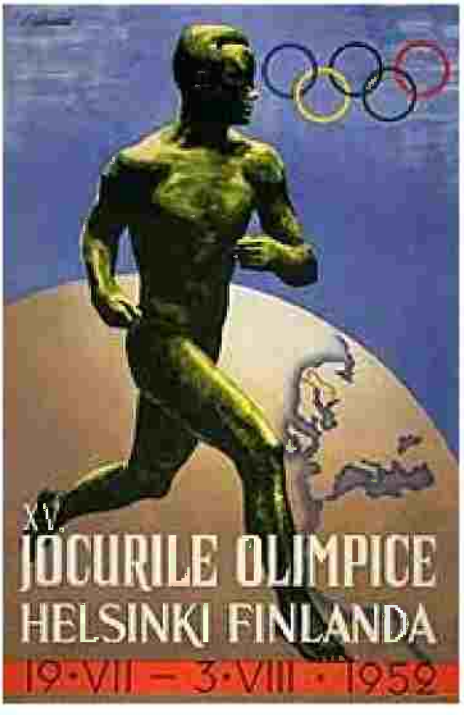

(بوستر الدورة)

وإستقبل العرب ألعب هلسنكى بروح جديدة وثابة ، حيث تزامنت مع قيام ثورة ٢٣ يوليو فى مصر .

ومساء يوم ١٩ يوليو شهد حفل افتتاح الدورة ومن طرائف حفل الافتتاح ما حدث أثناء طابور العرض حينما هاجمت الأمطار الغزيرة البعثات المشاركة ، ومنها البعثة المصرية التى كان يرتدى أفرادها

(بليزر) بتكلفة أربعة جنيهات.

وما كاد طابورالعرض وحفل الافتتاح ينتهيان حتى أكتشفت المهزلة ، فالبنطلونات قد قصرت والجاكتات التى يرتديها أفراد البعثة قاربت أكمامها منحنى الكوع !

(العداء الشهير Pavoo Nurmi)

شهدت الأميرة فوقية شقيقة الملك فاروق ، وكانت حاضرة حفل الافتتاح هذا المنظر حتى ت علي الفور بشراء معاطف مطر مصنوعة من البلاستيك ليرتديها أفراد البعثة ليخفوا ها (البليزر) الذى (كش) ..!

(الوفد اللبنانى)

المصارعة :

على صالة Messuhlli أقيمت بطولة المصارعة اليونانية – الرومانية وإستهل المصارع اللبنانى زكريا شهاب سجل العرب الجيد فى هلسنكى بفضية وزن الديك .

وقد بدأ شهاب مشواره نحو الفضية بفوز على الرومانى Ion Popescu بالنقاط .

(زكريا شهاب)

ثم الفوز فى نزاله الثانى بالنقاط على الفرنسى Maurice Faure ، ويواصل تقدمه ويستطيع فى نزاله الثالث الفوزعلى الفنلندى Arvo Kyllnoen بالنقاط أيضاً .

وجنبته القرعة اللعب فى الدور الرابع قبل أن يخسر نزاله فى الدور الخامس على يد المجرى Imer Hodos بالنقاط .

ثم يعود فيتغلب بالنقاط على السوفييتى Artyon Teryan ويحرز للعرب الميدالية الفضية ، فيما راحت الذهبية للمجرى Imar Hodos .

وفى وزن خفيف الوسط فاز لبنانى آخر هو خليل طه ببرونزية هذا الوزن ، فقد ابتدأ مصارع العرب نزالاته بفوز على اللكسمبورجى Heng Freylinger بالنقاط .

ثم عاد وفاز فى نزاله الثانى على الفرنسى Rene Chesneeau بالكتف بعد مضى ٥،١٥ ق . وبالنقاط على النمساوى Gottfried Anglberger قبل أن يتلقى أولى هزائمه بالكتف بعد مضى ٩،٠٠ ق على يد المجرى Miklos Szilvasy ثم الهزيمة الثانية بالنقاط أمام السويدى Gosta Andersson ليأتى ثالثاً محرزاً البرونزية .

وأما المصارع المصرى عبد العال راشد فقد أحرز برونزية وزن الريشة بالفوز في الدور الأول على الألمانى Rolf Ellerbrock بالكتف بعد مضي ٨.٣٠ ق . وفى الدور الثاني الفوز في مباراة صعبة علي الإيطالي Umberto

Trippa النقاط .

ويواصل عبد العال راشد تألقة فيلاقى الفنلندى Erkki Talosela ويفوزعليه بالنقاط ليضمن برونزية علي أقل تقدير ، وخاصة أن أمله فى الذهبية تبخر عندما تغلب عليه المصارع المجرى Im Polyak صاحب الفضية بالنقاط ٢/١ .

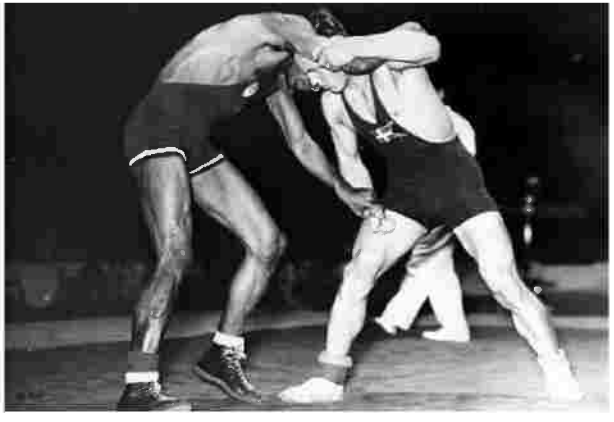

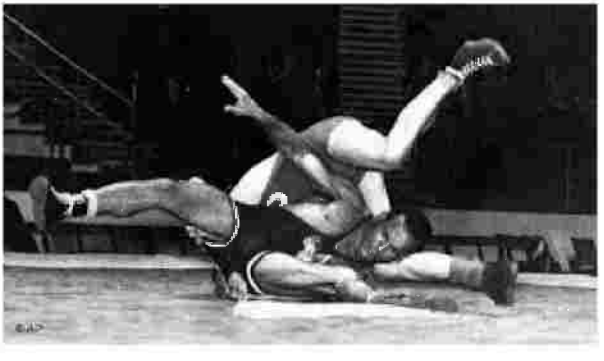

وأعفته القرعة اللعب فى الدورالخامس ، وفى المباراة التى أحرز فيها مصارع العرب الميدالية البرونزية تقابل والمصارع السوفييتى Yakiv Pankin صاحب الذهبية الذى بدأ المباراة متأخراً في النقاط عن عبد العال راشد ولكنه استطاع أن يمسك عبد العال راشد مسكة مزدوجة وأن ينزل به إلى البساط

للمسابقة على البلجيكى Gos De Gong بالكتف بعد مضى ١،٣٠ق فقط من بداية المباراة .

وفى الدور الثانى لقى هزيمة أمام المجرى Miklos بالكتف بعد ٩.٢٠ق .

وفى الدور الثالث لقى هزيمته الثانية أمام الفرنسى Rene Chesneau بالنقاط وغادر البطولة .

أما المصارع اللبنانى صافى طه فأعفته القرعة من خوض مباراة الدور الأول ليواجه فى الدور الثانى الجواتيمالى Marco Antonio Giron بالكتف بعد مضى ٢،٣٥ ق .

ثم يواجه فى الدور الثانى السوفييتى Yakiv Punkin فيهزم أمامه بالنقاط ولم يكمل البطولة . بينما لقى المصرى عادل إبراهيم مصطفى فى وزن المتوسط خسارة أمام التركى Aliozdemir بالنقاط فى نزاله الاول .

ثم أمام صاحب الفضية الفنلندى Kalervo Rauhla بالنقاط أيضاً وغادر البطولة .

أما المصارع المصرى محمود حسن صاحب فضية وزن الديك فى الألعاب الأوليمبية الفائتة لم يقف الحظ بجانبه فإبتدأ نزالاته بلقاء صاحب الذهبية المصارع المجرى Imer Hodos وكان مصارع العرب متفوقا قبل ان تداهمه الإصابة في ركبته فينقل على إثرها إلى مستشفى Fusbak Antitube ليجرى له الجراح العالمى هارش Harsh عملية دقيقة .

وفى وزن الخفيف تغلب المصرى كامل حسين بلبع فى نزاله الأول على النمساوى Erich Schmidt بالنقاط .

ثم تغلب على بطل اللكسمبورج Metty Scheitler بالنقاط ، قبل أن يهزم فى نزاله الثالث أمام المجرى Gyula Tarr بالنقاط ويخرج من البطولة مكتفياً بالمركز الخامس .

وقبل ان نستطرد فى الكلام عن نتائج المصارعين العرب فى القسم الاخر من المصارعة وهو المصارعة الحره علينا ان نبين للقارئ القواعد المعمول بها فى بطولات المصارعة الاوليمبية فالمصارع يشارك وله ست نقاط وامامه خمس

احتمالات في كل جوله يخوضها فاذا خسر بالكتف ضاعت منه أربع نقاط واذا خسر بالنقاط ضاعت منه ثلاث نقاط أما فى حالة التعادل فتضيع منه نقطتان واذا كسب بالنقاط ضاعت منه نقطة واحدة والحالة الوحيدة التى لاتضيع منه فيها أية نقاط إذا كسب بالكتف .

وبالمتابعة لنتائج المصارعين العرب على هذا الاساس فإن أياً منهم لم يحقق نتائج متقدمة فإبتدأ المصارع عبدالحميد الورد نزالاته فى وزن الذبابه بهزيمة من المصارع الأمريكى Reber Hugh Peers بالنقاط .

ثم هزيمته أمام صاحب الفضية الياباني Yushu Kitano بالكتف بعد مضى ٢٠، ٧ ق وخرج من البطولة .

وفى وزن الديك بادئ سيد حافظ شحاتة خصمه الجواتيمالى Osvaldo Gohston وإستطاع أن يفوز عليه بالكتف بعد مضى ١٨ ،١ق .

لكنه هزم فى نزاله الثانى أمام الدنماركى Eigil Gohansen بالنقاط ، ثم لقى هزيمة ثانيه أمام الإيرانى Mohamed Mehdi Yaghoubi بالنقاط أيضاً ليخرج من البطولة .

أما المصارع محمد العيسوى الذى يلعب فى وزن الريشه فهزم فى أولى نزاله أمام السوفييتى Ibrahim Dadashof بالكتف بعد مضى ٣٧، ١ ق .

لكنه سرعان ماعوض خسارته بالتغلب على المصارع البريطانى Herbie Hall بالكتف ايضاً بعد مضى ١٣،١٦ق .

وأعفته القرعة من خوض نزالات الدور الثالث ، لكنه خرج من البطولة عقب خسارته فى نزاله الرابع أمام المصارع الإيرانى Nasser Givehchi صاحب الفضية ، بالنقاط ١/ ٢ ويكتفى بالمركز السابع فى الترتيب العام .

وفى وزن الخفيف هزم المصارع محمد عبد العزيز بدر فى أولى مبارياته أمام صاحب الفضية الأمريكى Tommy Evans بالنقاط .

وتبقى له ثلاث نقاط فقدها بعد الهزيمة أمام اليابانى Takeo Shimotori بالنقاط .

وفى وزن خفيف الوسط لعب محمد حسن موسى نزاله الأول بقوة أمام خصمه

البلجيكى Ges de Gong وإستطاع أن يحسمها لصالحه بالكتف بعد مضى ٧.٢٣ ق ويواصل إنتصاراته ويفوز على الجنوب أفريقى Cyril Martin بالكتف أيضاً بعد مضى ٣،١٠ ق .

وفى نزاله الثالث هزم بالكتف بعد مضى ٧،٠١ ق على يد التشيكوسلوفاكى Vladislav Sekal لتضعف فرصته فى تحقيق إحدى الميداليات بل ويتأكد خروجه بعد خسارته بالكتف بعد مضى ٣،٤٥ ق على يد صاحب الذهبية الأمريكى Bill Smitt ويكتفى بالمركز الخامس .

وآخرالمصارعين العرب المشاركين المصرى محمود أبو رمادا حسين فى وزن المتوسط فهزم فى أولى مبارياته أمام الامريكى Dan Hodge بالكتف بعد مضى ٩،١ ق .

ولم يشفع له فوزه فى نزاله الثانى على الفرنسى Andre Brunaud بالنقاط ، إذ لم يتبق له بعد هذا النزال سوى نقطة واحدة إستنفدها فى نزاله الثالث أمام المصارع السوفياتى Davit Tsimakuridze حين هزم أمامه بالكتف بعد مضى ٤,٥٥ ق ليغادر البطولة .

وفى مسابقتى المصارعة كان المصرى محمد عطا حسنى عضواً بلجنة الإستئناف ، بينما شارك مواطنوه أحمد محمود والدردير طرفة وإمام حسن فى التحكيم .

ألعاب القوى :

ويعود العرب للمشاركة الفعالة من خلال مسابقات العاب القوى حيث يحقق العداء الجزائرى علاء ميمون عكاشة إعجازاً تاريخياً آخر للعرب بفوزه بفضية سباق ٥ آلاف متر عدواً بزمن ١٤.٠٧.٤ ق

****

903

لكن الطاغية فرنسا ضمتهما إلى حوزتها كما فعلت من قبل مع أحمد العوافى بوقرة ، وما أبشع أن يعزف المارسيليز (السلام الوطنى الفرنسى) وأن يقضى على الجزائر ألا يعيش ، فالحياة أن يعزف :

جــزائرنا يــا بلاد الجدود نهضنا لنحطم عنك القيود

والحياة أن يعزف :

قسماً بالنازلات الماحقات والدماء الزاكيات الطاهرات

والبنود اللامعات الخافقات فى الجبال الشامخات الشاهقات

نحن ثرنا فحيــاة أو مــمات وعقدنا العزم أن تحيا الجزائر

فاشهدوا فاشهــدوا فاشهدوا

أقول ذلك لأن عكاشة وباقى الرياضيين الجزائريين كانوا عرباً لم يفرطوا يوماً فى قوميتهم ولم يبيعوا يوماً قضيتهم ، فكيف نسمهم بالفرنسيين !؟

يا فرنسا قد مضى وقت العتاب وطويناه كما يطوى الكتاب

يا فرنسا إن ذا يوم الحساب فاستعدى وخذى منا الجواب

وغير ميداليتى عكاشة لم يحقق العدائيين العرب مراكز متقدمة ، فشارك مع عكاشة فى سباق ١٠ آلاف متر عدواً المغربى ولد لامين عبد الله ، والتونسى أحمد بن لعبيدى .

فحل ولد لامين عبد الله فى المركز ١٧ بزمن٣٠.٥٣.٠٠ ق ، وبن لعبيدى فى المركز ٢٥ بزمن ٣١.٥٢.٠٢ ق .

وفى سباق ١٠٠ متر عدواً شارك المصريون يوسف على عمر وعماد الدين الشافعى وفوزى محمد شعبان فجاء الأول سادساً ضمن مجموعة التصفيات الأولى بزمن ١١.٥٣ ث والمتصدر الإسترالى Gohn Teloar بـــ ١٠،٩٢ث .

وجاء الثانى رابعاً ضمن مجموعة التصفيات الرابعة بزمن ١١،٤٠ث والمتصدر البريطانى William Gack بزمن ١١،٠٥ ث .

بينما جاء الثالث سادساً ضمن مجموعة التصفيات التاسعة بزمن١١.٥١ ث والمتصدر الألمانى Werner Zandt بـــ ١١،٣٠ ث .

ويعود فوزى محمد شعبان فيشارك فى سباق ٢٠٠ متر عدواً ويأتى رابعاً فى مجموعة التصفيات الخامسة بزمن ٢٢.٩٠ ث والمتصدر الهولندى Theo Saat بـــ ١٧،٢٢ ث .

وكأنه دائماً وأبداً على موعد مع مواطنه يوسف على عمر الذى حقق هو الآخر نفس المركز ضمن مجموعة التصفيات السابعة بزمن ٢٣،٢٦ ث والمتصدر الأمريكى Andy Stanfield بزمن ٢٢،٠٠ث .

أما ثالثهم عماد الدين الشافعى فجاء فى المركز الثالث ضمن مجموعة التصفيات الـــ ١٦ بزمن ٢٢.٧٥ ث والمتصدر الكوبى Raul Mazorra بـــ ٢٢،٥٢ ث .

وفى سباق ٨٠٠ متر عدواً لم يكمل المصرى وليم فهمى حنا السباق ضمن مجموعة التصفيات الرابعة فى الدور الأول ، وبالرغم من تصدر العداء الجزائرى باتريك المبروك مجموعة التصفيات الثامنة فى نفس السباق ٨٠٠ متر عدواً بزمن ١.٥٢.٠ ق فإنه لم يصعد الي الدور الثانى .

وإنما جاء صعوده للدور النهائى فى سباق ١٥٠٠متر عدواً حيث إستطاع تصدر مجموعة الصفيات الرابعة بزمن ٣.٥٥.٨ ق .

ليصعد للدور قبل النهائى فيحتل المركز الخامس فى مجموعته الأولى بزمن ٣،٥١،٠ ق والتى تصدرها الفنلندى Denis Gohansson بزمن ٣،٤٩،٤ ق وفى الدور النهائى حل أيضاً خامساً بزمن ٣،٤٦،٠ ق بفارق اقل من ثانية واحدة عن صاحب البرونزية الألمانى Werner Lueg بزمن ٣.٤٥.٤ ق .

علماً بأن صاحب الذهبية عداء اللكسمبورج Goyy Barthel سجل زمناً ٣،٤٥،٢ ق .

وفي نفس السباق خرج وليم فهمى حنا من الدور الأول بحلوله تاسعاً فى مجموعة التصفيات السادسة بزمن ٤.١١.٢ ق والتى تصدرها صاحب البرونزية الألمانى Werner Lueg بزمن ٣،٥٢،٠٠ ق .

وفى سباق ٤ × ١٠٠ متراً تتابع شارك الفريق المصرى المكون من : (عماد الدين الشافعى ، فؤاد واديك يازجى ، فوزى محمد شعبان ، يوسف على عمر)

، فحل سابعاً وأخيراً فى مجموعة التصفيات الأولى بزمن ٤٢.٠٩ ث والمتصدر الفريق الأمريكى بزمن ٤٠،٣ ث .

وشارك فؤاد واديك يازجى فى سباق ١١٠ أمتار حواجز فجاء سادساً وأخيراً ضمن مجموعة التصفيات الثانية مسجلاً زمنا ضعيفاً ١٦.٠١ ث والمتصدر السوفييتى Yevhen Bllanchyk بزمن ١٤،٤ ث . فيما جاء آخر العرب المشاركين فى مسابقات ألعاب القوى المصرى عبدالغنى حسن عبد الفتاح وهو أول مصرى يشارك فى سباق الماراثون فى المركز ٥١ من بين ٥٣ عداءً مسجلاً زمناً قدره ٢.٥٦.٥٦.٠٠ س وتصدر السباق Emil Zatopek بزمن ٢،٢٣،٠٣،٢ س .

وفى مسابقة الوثب الثلاثى خرج فوزى شعبان من دور التصفية بحلوله فى المركز الـ ٣٣ إذ سجل ١٣.٤٥ متراً ، بينما الرقم اللازم للصعود للدور النهائى هو ١٤.٥٠ متراً .

وفى مسابقة القفز بالزانة يشارك المصرى جمال الدين حامد الشربينى فيأتى فى المركز ٢٦ فيسجل ٣.٦٠ متراً بعدما أخفق فى تخطى ٣.٧٠ مترا بينما الرقم اللازم للتأهيل هو ٤ أمتار .

وفى مسابقة القفز العالى لم يسجل عماد الشافعى سوى ١.٧٠ مترا فحل فى المركز ٣٦ الأخير علماً بأن الإرتفاع اللازم لتأهيله للدور النهائى هو ١،٨٧ متراً .

ألعاب الماء:

وفى بحيرة Meilathti أجريت مسابقة التجذيف فخرج المجذف المصرى حسين الألفى من الدور الأول لسباق فردى (سكيف) بحلوله رابعاً فى الدور الأول ضمن المجموعة الثالثة بزمن ٨.٣٣.٥ ق والمتصدر الأمريكى Gack Kelly بزمن ٧،٥٨،٤ ق .

كما حل ثالثاً فى الترجيح ضمن المجموعة الأولى بزمن ٨.٠٧.١ ق وتصدرها الهولندى Rob Vanmesolag بزمن ٧،٣٥،٦ ق .

من ناحية أخرى شارك مواطنه محمد حمزة عميرة فى سباق القوارب مع قائد

دفة وكان المجذف ألبرت سليم المنقبادى وجاء فى المركز الثالث فى مجموعته الرابعة بزمن ٨،٠١،٤ ق والمتصدر الفرنسى Gean Sepheroodes بزمن ٧،٣٤،٣ ق .

وفى القوارب الزوجية مع قائد دفة الفريق المصرى مكوناً من (محمد سامح أنور ، محمد العطار وقائد الدفة المنقبادى) يأتى فى المركز الرابع فى الدور الأول ضمن مجموعته الثالثة بزمن ٨.٢٩.٣ ق والمتصدر الفريق الأمريكى بزمن ٨،٠٢،١ ق .

ترتيب فرق المجموعة الثالثة :

الفريق	الزمن	الترتيب
الولايات المتحدة الأمريكية	٨،٠٢،١ ق	الأول
المجر	٨،٠٢،١ ق	الثانى
السويد	٨،٠٧،٦ ق	الثالث
مصر	٨،٢٩،٣ ق	الرابع

وفى الترجيح جاء فى المركز الرابع ضمن المجموعة الأولى بزمن ٨.٢١.٤ ق والمتصدر الفريق الفنلندى ٧،٥٥،٠ ق .

ترتيب فرق المجموعة الأولى :

الفريق	الزمن	الترتيب
فنلندا	٧،٥٥،٠ ق	الأول
سويسرا	٧،٥٦،٨ ق	الثانى
اليونان	٨،١٢،٩ ق	الثالث
مصر	٨،٢١،٤ ق	الرابع

أما فى القوارب الرباعية مع قائد الدفة فاحتل الفريق المصرى مكوناً من (محمد السحراوى ، محمد العطار ، أحمد العطار ، محمد السيد ، وقائد الدفة ألبرت سليم المنقبادى) المركز الرابع ايضا فى المجموعة الثانية مسجلاً زمناً ٧.٥٢.٨ ق فى الدور الأول للسباق والمتصدر الفريق الأمريكى بزمن ٧،١٧،٩ ق

ترتيب فرق المجموعة الثانية :

الفريق	الزمن	الترتيب
الولايات المتحدة الأمريكية	٧،١٧،٩ ق	الأول
بريطانيا	٧،١٨،٣ ق	الثانى
الدنمارك	٣٣،٩،٧ ق	الثالث
مصر	٧،٥٢،٨ ق	الرابع

بينما حل ثالثا ضمن المجموعة الثالثة فى الترجيح بزمن ٧.٢١.٠٠ ق والمتصدر الفريق الفنلندى بزمن ٧،٠٠،٧ ق .

ترتيب فرق المجموعة الثالثة :

الفريق	الزمن	الترتيب
فنلندا	٧،٠٠،٧ ق	الأول
هولندا	٧،٠٤،٢ ق	الثانى
مصر	٧،٢١،٠ ق	الثالث

أما فى مسابقات السباحة فقد حل السباح المصرى درى عبد القادر خامسا فى المجموعة السابعة لسباق ١٠٠ متر حرة بزمن ١.٠٢.٣ ق بأكثر من زمن مواطنه عبد العزيز الشافعى بـــ ٣ أجزاء من الثانية وكان الشافعى قد جاء سابعا فى المجموعة الخامسة بزمن ١.٠٢.٠٠ ق فيما تصدر السباح البريطانى Gack Wardrop مجموعة درى عبدالقادر بزمن ٥٨،٩ث ، و تصدر الأمريكى Ronald Gora مجموعة الشافعى بزمن ٥٨،٠ ث .

فيما حل مصرى آخر هو مختار هلودة سابعاً فى مجموعته السابعة فى سباق ٢٠٠ متر صدراً بزمن ٢،٥٠،٥ ق وقد تصدر مجموعته تلك الألمانى Herbert Klein بزمن ٢،٣٧،٠ ق .

وفى مسابقة الغطس أجريت تصفية بين المشتركين لأخذ الثمانية الأوائل فى القفزات الخمس الأولى لمسابقة الغطس من السلم المتحرك .

فجاء الغطاس المصرى أحمد كمال على فى المركز ١٧ مسجلا ٦٢.٩٥ نقطة فى ٦ قفزات (متوسط ١٠.٤٧ نقطة) فاستبعد من الدور النهائى لأن الحد

الأدنى للصعود للنهائى هو ٧١.٢٥ نقطة .

تلاه مواطناه كمال على حسن فى المركز ١٨ مسجلا ٦٢.٦٨ نقطة فى ٦ فقزات (متوسط ١٠.٤٧ نقطة) .

واحمد حشاد فى المركز ٣٣ مسجلا ٥٠.٠٤ نقطة فى ٦ قفزات (متوسط ٨،٣٤ نقطة) .

وفى مسابقة الغطس من السلم الثابت شارك ٣١ غطاسا فجاء ترتيب أفضل غطاس عربى بين المتسابقين فى المركز ١٤ أحرزه الغطاس أحمد كمال على مسجلاً ٦٦.١٩ نقطة فى ٦ فقزات (متوسط ١١.٠٣ نقطة) واستبعد من النهائى حيث أن الحد الأدنى للصعود للدورالنهائي هو ٧١.٠١ نقطة .

من ناحية آخرى حل مواطنه محمد فخرى عباس فى المركز ٢٣ مسجلا ٦٢.٩٢ نقطة فى ٦ قفزات متوسط ١٠.٤٨ نقطة بينما حل كمال على حسن فى المركز ٢٥ مسجلا ٦١.٠٣ نقطة فى ٦ قفزات (متوسط ١٠.١٧ نقطة) .

وفى منافسات بطولة كرة الماء لعب الفريق المصرى مكوناً من اللاعبين (عمر صبرى عباس ، جلال الدين عبدالمجيد أبو الخير ، طه الجمل ، صلاح الدين شعراوى ، درى عبدالقادر السعيد ، سمير أحمد غاربو ، جاك حكيم ، محمد عبدالعزيز خليفة ، أحمد فؤاد نسيم ، عبدالعزيز الشافعى) فى الدور التمهيدى الأول فى مواجهة الفريق البرتغالى وإستطاع أن يلقنه درساً قاسياً ويتغلب عليه بنتيجة ١٠/صفر (الشوط الأول ٦ / صفر) ليصعد لدورى المجموعات فيلعب ضمن المجموعة الثانية ويتجرع مرارة الهزيمة فى أولى مبارياته أمام صاحب الذهبية الفريق المجرى بنتيجة قاسية صفر /٩ (الشوط الأول صفر / ٦) ثم يعود للخسارة أمام الفريق السوفياتى بنتيجة ٣/٢ (الشوط الأول ١/ ١) فيقضى على أماله للصعود للدور الثانى وأتى فوزه على الفريق الألمانى بنتيجة ٥/٢ (الشوط الأول ١ /١) فى مباراته الأخيرة فى المجموعة بعد فوات الأوان ليحتل المركز التاسع فى الترتيب العام للبطولة .

ترتيب فرق المجموعة الثانية :

الفريق	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	أهداف : له / عليه	نقاطه	الترتيب
المجر	٣	٣	ــ	ــ	١٩	٤	٦ الأول
الإتحاد السوفييتى	٣	٢	ــ	١	١٢	٦	٤ الثانى

مصر ٣ ١ ــ ٢ ٧ ١ ٢ الثالث

ألمانيا الغربية ٣ ــ ٢ ٥ ٢ ــ الرابع

وقد شارك الحكمان المصريان محمود أبو القاسم وأحمد عبدالله فى تحكيم مسابقات السباحة ، بينما أدار مواطنهما حكم كرة الماء يوسف عزالدين مباراة أسبانيا والبرازيل .

رفع الأثقال :

وجاء ترتيب الرباعين العرب فى بطولة رفع الاثقال بأقل مما كان مأمولاً فى رياضة صنعت أمجاد العرب فى الألعاب الأوليمبية فى فترة من الفترات .

فجاء الربّاع المصرى كمال محمود محجوب خامساً من بين ١٦ رباعاً فى وزن الديك بمجموعة ٢٩٥ كجم (ضغط ٧٥ كجم ، ٩٧.٥ كجم فى الخطف ، نطر ١٢٢.٥ كجم) وصاحب الذهبية السوفييتى Ivan Udodov بـــ ٣١٥ كجم .

ونتبين مدى الخيبة فى إخفاق محجوب فى تحقيق ميدالية حين نعلم أنه كان ثانى بطولة العالم التى أقيمت بمدينة Scheveningen بهولندا سنة ١٩٤٩ م وثالث بطولة العالم فى Paris سنة ١٩٥٠ م وثالث بطولة العالم فى Milan وصاحب ذهبية دورة البحر الأبيض المتوسط بالإسكندرية سنة ١٩٥١ م وذهبية الدورة الرياضية العربية الأولى بالإسكندرية وذهبية بطولة العالم فى Stockholm سنة ١٩٥٣ م ورابع بطولة العالم فى Vienna سنة ١٩٥٤ م وخامس بطولة العالم فى Munich ١٩٥٥ م

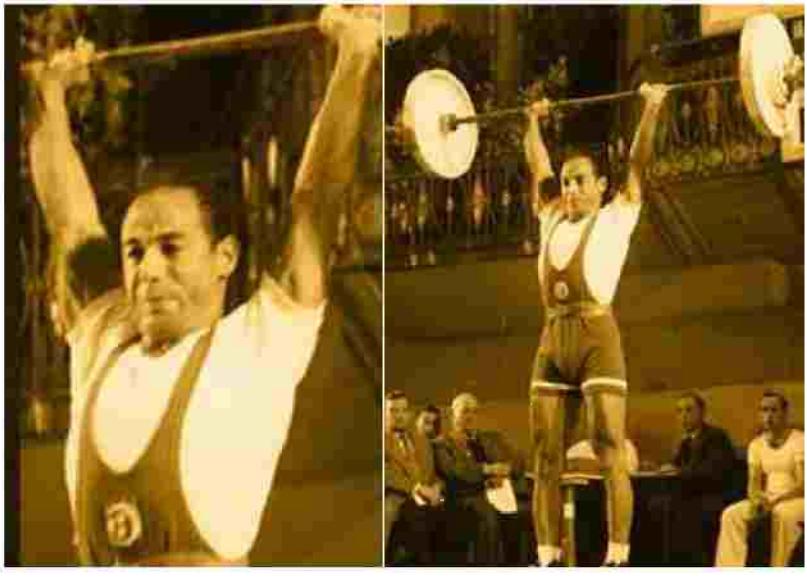

(كمال محجوب)

كما حل مواطنه سعيد خليفة جودة خامساً أيضا من بين ٢٢ رباعاً فى وزن الريشة بمجموعة ٣١٢.٥ كجم (ضغط ٨٥ كجم ، خطف ١٠٢.٥ كجم ، نطر ١٢٥ كجم) وصاحب الذهبية السوفييتى Rapael Chimishkiani بـ ٣٣٧،٥ كجم .

وسعيد خليفة جودة هو أيضاً صاحب ذهبية بطولة العالم ١٩٥١ م والفضية فى نفس البطولة ١٩٥٣ م كذلك الفضية مرتين الأولى سنة ١٩٥٤ م والثانية سنة ١٩٥٥ م .

(سعيد خليفة جودة)

وجاء الربّاع المصرى عبد القادر التونى سادساً من بين ٢٤ رباعاً فى وزن الخفيف بمجموعة ٣٤٢.٥ كجم (ضغط ١٠٥ كجم ، خطف ١٠٧.٥ كجم ، نطر ١٣٠ كجم) وصاحب الذهبية الأمريكى Tommy Kono بـــ٣٦٢،٥ كجم . وفى وزن المتوسط حل الربّاع المصرى إسماعيل رجب رابعاً من بين ٢١ رباعاً بمجموعة قدرها ٣٨٢.٥ كجم (ضغط ١١٥ كجم ، خطف ١١٧ ، نطر ١٥٠ كجم) .

فيما حل اللبنانى مصطفى لحام خامسا فى نفس الوزن بمجموعة قدرها ٣٧٠ كجم (ضغط ١١٢.٥ كجم ، خطف ١١٥ كجم ، نطر ١٤٢.٥ كجم) والذهبية من نصيب الأمريكى Pete George بمجموعة ٤٠٠ كجم فيما راحت الفضية للكندى Gerry Gratton بمجموعة ٣٩٠ كجم والبرونزية للكورى الجنوبى Kim Seong Jip بمجموعة ٣٨٢،٥ كجم .

فيما حل الربّاع المصرى محمد على عبدالكريم فى المركز التاسع من بين ٢٢ رباعاً فى وزن خفيف الثقيل بمجموعة ٣٧٧.٥ كجم (ضغط ١٠٥ كجم ،خطف

٥، ١٢٢ كجم ، نطر ١٥٠ كجم) علماً بأن صاحب الذهبية السوفييتى Trofim Lomakin سجل مجموعة ٤١٧،٥ كجم .

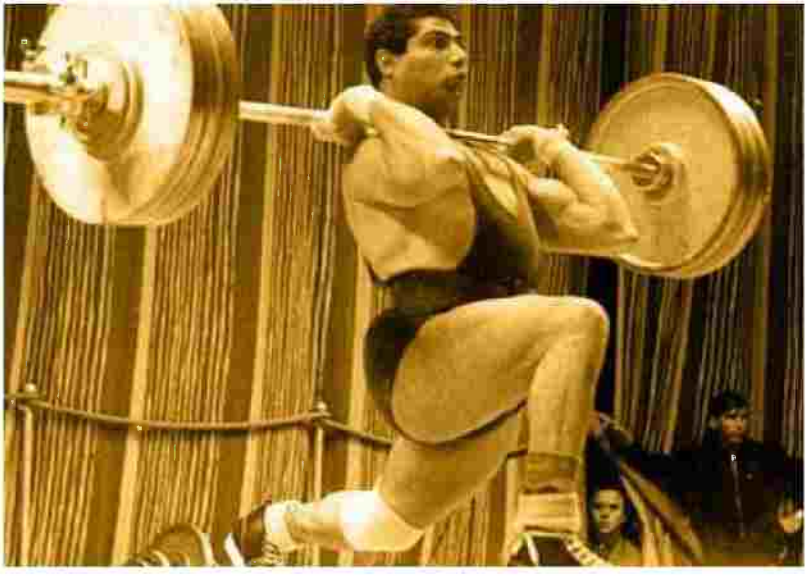

(على عبدالكريم)

وأخيراً مواطنه محمد إبراهيم صالح رابعاً ايضا من بين ٢٠ رباعاً فى وزن متوسط الثقيل بمجموعة ٣٩٧،٥ كجم (ضغط ١١٠ كجم ، خطف١٢٥ كجم ، نطر ١٦٢.٥ كجم) حيث كان مقرراً مشاركة مواطنه محمد جعيصة فى وزن الثقيل لكن الإصابة منعته المشاركة .

وصاحب ذهبية وزن متوسط الثقيل الأمريكى Norb Schemansky بمجموعة ٤٤٥ كجم والفضية للسوفييتى Grigory Novak بمجموعة ٤١٠ كجم والبرونزية لرباع ترينداد وتوباجو Lennox Kilgour بمجموعة ٤٠٢،٥ كجم .

ومن إنجازات محمد إبراهيم صالح إحرازه فضيتى بطولة العالم سنة ١٩٥١ م

ثم فى سنة ١٩٥٣ م فى تلك البطولة التى أحرز فيها على عبدالكريم البرونزية فى نفس الوزن .

كمال محجوب

جودة

على عبدالكريم

الجمناز :

وفى مسابقات الجمناز للفرق حل الفريق المصرى فى المركز الـ ١٦ محققا ٥١٤،٩٠ نقطة بواقع(٥ ، ٢٦٢ نقطة للحركات الإختيارية و٢٥٢،٨٥ للحركات الإجبارية) .

وفى مسابقة الفردى العام جاء على زكى عطية فى المركز الـ ٥٠ ونقاطه ١٠٨،٦٠ نقطة (فى الحركات الأرضية المركز ٧٨ ونقاطه ١٧،٥٠ نقطة ، وفى الحلق المركز السابع ونقاطه ١٩،١٥ نقطة ، وفى حصان الحلق المركز ٥٧ ونقاطه ١٧،٧٥نقطة ، وفى المتوازيين المركز ٢١ ونقاطه ١٨،٨٠ نقطة ، وفى العقلة المركز١٠٠ ونقاطه ١٦،٩٥نقطة ، وفى منصة القفز المركز ٤٠ ونقاطه ١٨،٤٥ نقطة) .

ومحمود بيومى صفوت فى المركز الـ ١٢٥ ونقاطه ٩٧،٦٥ نقطة (فى الحركات الأرضية المركز ٩٨ ونقاطه ١٧،١٠ نقطة ، وفى الحلق المركز١١٩ ونقاطه ١٦،٦٥ نقطة ، وفى حصان الحلق المركز ١٧٢ ونقاطه ١١،١٥ نقطة

، وفى المتوازيين المركز ١٤٩ ونقاطه ١٥،٨٠ نقطة ، وفى العقلة المركز ٤٣ والمركز ونقاطه ١٨،٣٥ نقطة ، وفى منصة القفز المركز ٢٨ ونقاطه ١٨،٦٠ نقطة) .

وأحمد عصام علام فى المركز الـــ ١٢٦ ونقاطه ٩٧،٢٠ نقطة (فى الحركات الأرضية المركز ١٢٢ ونقاطه ١٦،٤٥ نقطة ، وفى الحلق المركز ٦٧ ونقاطه ١٨،٠٥ نقطة ، وفى حصان الحلق والمركز ١٨٢ ونقاطه ٨،٢٥ نقطة ، وفى المتوازيين المركز ٦٧ ونقاطه ١٨ نقطة ، وفى العقلة المركز ٧٠ ونقاطه ١٧،٧٠ نقطة ، وفى منصة القفزالمركز ١٨ ونقاطه ١٨،٧٥ نقطة) .

ومجدى الغريانى فى المركز الـــ ١٣٥ ونقاطه ٩٥،٥٥ نقطة (فى الحركات الأرضية المركز ١٠١ ونقاطه ١٧،٥ نقطة ، وفى الحلق المركز ٩٠ ونقاطه ١٧،٥٠ نقطة ، وفى حصان الحلق المركز ١٧٥ ونقاطه ١٠،٥٥ نقطة ،وفى المتوازيين المركز ٨٧ ونقاطه ١٧،٧٥ نقطة ، وفى العقلة المركز ١٥٤ ونقاطه ١٤،٦٥ نقطة ، وفى منصة القفز المركز ٨٧ ونقاطه ١٨،٥ نقطة) .

وأحمد الجداوى فى المركز الـــ ١٣٧ ونقاطه ٩٥،١٥ نقطة (فى الحركات الأرضية فى المركز ١٤٣ ونقاطه ١٥،٩٥ نقطة ، وفى الحلق المركز ١٥٢ ونقاطه ١٥،٤٠ نقطة ، وفى حصان الحلق المركز ١٤٧ ونقاطه ١٣،٧٠ نقطة ، وفى المتوازيين المركز ١٣٦ ونقاطه ١٦،٤٠ نقطة ، وفى العقلة المركز ١٢٤ ونقاطه ١٦،٢٠ نقطة ، وفى منصة القفز المركز ١٢٠ ونقاطه ١٧،٥٠ نقطة) .

ورجائى يوسف فى المركز الـــ ١٥٤ ونقاطه ٩٠،٧٠ نقطة (فى الحركات الأرضية المركز ١٧٦ ونقاطه ١٣،٢٥ نقطة ، وفى الحلق المركز ١٧٥ ونقاطه ١٣ نقطة ، وفى حصان الحلق المركز ٩٢ ونقاطه ١٦،٧٥ نقطة ، وفى المتوازيين المركز ١٣٣ ونقاطه ١٦،٤٥ نقطة ، وفى العقلة المركز ١٦١ ونقاطه ١٣،٨٥ نقطة ، وفى منصة القفز المركز ١٢٣ ونقاطه ١٧،٤٠ نقطة)

ومحمد سيد حمدى فى المركز ١٥٩ ونقاطه ٨٨،٧٠ نقطة (فى الحركات الأرضية المركز ١٦٨ ونقاطه ١٥،٤٥ نقطة ، وفى الحلق المركز١٦٦

ونقاطه ١٤،٥٥ نقطة ، وفى حصان الحلق المركز ١٥٢ ونقاطه ١٣،٣٥ نقطة ، فى المتوازيين المركز ١٧١ ونقاطه ١٣،٦٥ نقطة ، وفى العقلة المركز ١٢٢ ونقاطه ١٦،٢٥ نقطة ، وفى منصة القفز المركز ١٥٦ ونقاطه ١٦،٤٥ نقطة) ومحمود رضا فى المركز ١٨١ ونقاطه ٧٠،٣٠ نقطة (فى الحركات الأرضية المركز ١٠٥ ونقاطه ١٦،٩٠نقطة ، وفى الحلق المركز ١٧٩ ونقاطه ١١ نقطة ، وفى حصان الحلق المركز ١٠٦ ونقاطه ١٦،١٠ نقطة ، فى المتوازيين المركز ١٨٠ ونقاطه ٩،٥٠ نقطة ، وفى العقلة المركز ١٨٥ الأخير ونقاطه ٠،٥٠ نقطة ، وفى منصة القفز المركز ١٥٩ ونقاطه ١٦،٣٠ نقطة)

السلاح:

أقيمت بطولة السلاح فى قاعة Westend Tennis Hall وفى بطولة سلاح الشيش للفردى صعد المصريون صلاح دسوقى ومحمود خطاب يونس للدور النهائى ومحمد رياض للدور الثانى .

فإبتدأ صلاح دسوقى مشاركته باللعب فى الدور الأول ضمن المجموعة الأولى فأحرز ثلاثة إنتصارات ولقى هزيمة واحدة فحل ثانياً فى تلك المجموعة التى ضمت معه الإيطالى Manlio Di Rosa والسويدى Bo Eriksson والبولندى Gerzy Twardo Kens والبريطانى Raymond Paul والسوفييتى Mark Midler .

وفى الدور قبل النهائى أحرز إنتصاران ولقى ثلاثة هزائم فجاء ثالثاً ضمن المجموعة الثانية التى ضمت إلى جانبه الإيطالى Edoardo Mangiarotti والفرنسى Gacgues Latasre والمجرى Loios Maszlay والأمريكى Albie Axelrod والسويدى Nils Rydstrom .

وفى الدور النهائى لم يستطع إحراز سوى إنتصارين ومنى بستة هزائم فحل سابعا خلف مواطنه محمد يونس الذي حل فى المركز السادس .وقد أحرز ذهبية المسابقة الفرنسى Christian d Oriola وتبعه الإيطاليان Edoardo Mangiarotti و Manlio di Rosa ثم الفرنسيان Gakgues Lataste و Gehan de Buban فى المركزين الرابع والخامس والإيطالى Gian

Carlo Bergamini فى المركز الثامن ، والمجرى Endre Tilli فى المركز التاسع الأخير .

أما محمود خطاب يونس فإبتدأ بدوره مشاركته ضمن المجموعة الثانية محققاً أربعة إنتصارات والهزيمة فى مباراتين ، وقد ضمت مجموعته إلى جانبه الإيطالى Gian Carlo Bergamini والأمريكى Albie Axelrod والبولندى Gerzy Pawlowski والفنلندى Kurt Lindeman والأرجنتينى Felix Galimi والأرجوانى Sergio Iesi . وفى الدور قبل النهائى بثلاثة إنتصارات وهزيمتين فيأتى ثالثاً كما حدث مع مواطنه صلاح دسوقى ، ولكن ضمن المجموعة الأولى التى ضمت معه الفرنسى Christian d Oriola والإيطالى Manlio Di Rosa والمجرى Endre Palocz والسويدى Bo Eriksson والبريطانى Rene Poul .

وفى الدور النهائى يأتى فى المركز الخامس كما ذكرنا .

أما ثالثهم محمد على رياض فتمكن من الفوز فى أربعة مباريات وهزم فى مباراتين فجاء ثانياً فى المجموعة الثالثة التى ضمت معه الإيطالى Edoardo Mangiarotti والسويدى Nils Rydstrom و الأرجنتينى Fulvio Galimi والبريطانى Luke Wendon والبلجيكى Paul Valcke والرومانى Nicolae Marines .

وفى الدور الثانى فشل فى تحقيق أى فوز فى المباريات الخمس التى لعبها فجاء سادساً وأخيراً فى المجموعة الأولى التى ضمت معه الفرنسى Gehan de Buhan والإيطالى Gian Cario Bergamini والمجرى Ender Tilli والبلجيكى Andre Varhalle والأمريكى Nate Lubell وفي بطولة سلاح الشيش للفرق شارك الفريق المصرى مكوناً من اللاعبين (عثمان عبدالحفيظ ، صلاح دسوقى ، محمود خطاب يونس ، حسن توفيق ، محمد على رياض) وكان قريباً للغاية من تحقيق إحدى الميداليات لكنه إكتفى بالمركز الرابع .

ففى الدور الأول ضمن المجموعة الثانية إستطاع الفوز على الفريق السوفياتى

مكونا من اللاعبين (Ivan Komarov . German Bokun . Yulen Vralov . Mark Midler) بنتيجة ٤/٩ .

ترتيب فرق المجموعة الثانية :

الفريق	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له :	عليه	الترتيب
مصر	١	١	ــ	٩	٤		الأول
الأرجنتين	١	١	ــ	١	٨	٨	الثانى
الإتحاد السوفييتى	٢	ــ	ــ	٢	١٢	١٧	الثالث

وواصل الفريق المصرى تألقه فى الدور الثانى فيتمكن من الفوز فى المجموعة الأولى على الفريق السويدى مكوناً من اللاعبين (Rolf Magnusson . Sven Fahlman . Nils Rydstrom . Bo Eriksson) بنتيجة ١/٩ .

ترتيب فرق المجموعة الأولى :

الفريق	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له :	عليه	الترتيب
مصر	١	١	ــ	ــ	١٠	٦	الأول
إيطاليى	١	١	ــ	ــ	٩	١	الثانى
السويد	٢	ــ	ــ	٢	٧	١٩	الثالث

وكذلك فعل فى الدور قبل النهائى فيفوز على الفريق الأرجنتينى مكوناً من اللاعبين (Fulvio Galimi . Gose Rodriguez . Eduardo Sester . Felix Galimi . Santigo Massini) بنتيجة ٧/٩ فيأتى ثانياً فى المجموعة الثانية بعد المتصدر الفريق الفرنسى .

ترتيب فرق المجموعة الثانية :

الفريق	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له :	عليه	الترتيب
فرنسا	١	١	ــ	ــ	٩	٢	الأول
مصر	١	١	ــ	ــ	٩	٧	الثانى

الأرجنتين ٢ ــ ــ ٢ ٩ ١٨ الثالث

وفى الدور النهائى حيث أصبح قاب قوسين أو أدنى من تحقيق إحدى الميداليات الثلاث بشرط توفر الإرادة والتركيز لكنه إفتقد كل ذلك فلقى الهزيمة فى أولى مواجهاته فى هذا الدور أمام الفريق الإيطالى مكوناً من اللاعبين (Edoardo Mangiarotti . Manlio Di Rosa . Gian Carlo Bergamini . Renzo Nostini) بنتيجة ١٥/١ ، ثم هزيمة مماثلة وبنفس النتيجة ١٥/١ أمام الفريق الفرنسى مكوناً من اللاعبين (Claude Netter . Gehan Buhan. Christian d Oriola وفى مباراة الحسم التى سيتحدد على ضوء نتيجتها من سيلحق بقطار الميداليات لقى الفريق المصرى الهزيمة أمام الفريق المجرى مكوناً من اللاعبين (Endre Tilli . Aladar Gerevich . Endre Plocz . Lagos Mazlay . Tibor Berczelly . Gozsefsa Kovicz) بنتيجة ٩/٦ ويكتفى بالمركز الرابع فى البطولة .

ترتيب الفرق فى الدور النهائى :

الفريق	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له / :	عليه	الترتيب
فرنسا	٣	٣	ــ	ــ	٣٥	١١	الأول
إيطاليا	٣	٢	ــ	١	٣٤	١٢	الثانى
المجر	٣	١	ــ	٢	٣١	١٦	الثالث
مصر	٣	ــ	ــ	٣	٨	٣٩	الرابع

وفى مسابقة سيف المبارزة للفردى لعب المصرى محمد فتح الله عبد الرحمن ضمن المجموعة الثانية فى الدور الاول للبطولة فحل ثانياً بـــ ٥ إنتصارات وهزيمتان ، وقد ضمت مجموعته معه الدنماركى Raimondo Carnera والبرتغالى Alvaro Mario Mourao والمكسيكى Emilio Meraz والبرازيلى Dario Amaral والأرجنتينى Vito Simonetti والفيتنامى الجنوبى That Hai Ton والإيرلندى George Carpenter .

وفى الدور الثانى يتصدر المجموعة الثانية بـــ ٥ إنتصارات و٣ هزائم وقد ضمت مجموعته إلى جانبه الإيطالى Carlo Pavesi واللكسمبورجى Leon

Buck والدنماركى Rene Dybker والسويسرى Paul Barth والنروجى Gohan Vonkoos والبولندى Andrzeg Przezdziecki والإسترالى Ivan Lund والبرتغالى Carlos Dias ليصعد للدور قبل النهائى فيأتى فى المركز السابع ضمن المجموعة الثانية بـ ٤ انتصارات و ٥ هزائم وقد ضمت مجموعته معه الدنماركى Mogens Luchow والسويدى Par Carleson والإيطالى Dario Mangiaotti والمجرى Gozsef Sakovics واللكسمبورجى Allan Goy والفنلندى Rolf wiik والأمريكى Ed Vebell والفرنسى Rene Bougnol وخرج من البطولة .

وفى بطولة سيف المبارزة للفرق حل الفريق المصرى مكوناً من اللاعبين (عثمان عبدالحفيظ ، صلاح دسوقى ، محمود خطاب يونس ، فتح الله عبدالرحمن) ثالثاً ضمن المجموعة السادسة بعد الفريقين الفرنسى والنروجى . حيث لقى الهزيمة على يد الفريق الفرنسى مكوناً من اللاعبين (Gean Pierre Muller . Armand Mouyal . Daniel Dagallier. Rene Buognol . Gerad Rousset . Claude Nigon) بنتيجة ٨/٣ .

والهزيمة على يد الفريق النروجى مكوناً من اللاعبين (Egill Kuntzen . Alfred Eriksen . Gohan Von Koss . Sverre Gillebo) بنتيجة ٨/٦ .

ترتيب فرق المجموعة السادسة :

الفريق	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له :	عليه /	الترتيب
فرنسا	١	١	ــ	ــ	٨	٣	الأول
النروج	١	١	ــ	ــ	٨	٦	الثانى
مصر	٢		ــ	٢	١١	١٦	الثالث

وفى بطولة السيف للفردى يعود فتح الله عبد الرحمن فيحتل المركز الرابع فى مجموعته السابعة ويخرج من البطولة بصحبة أحمد فريد أبوشادى الذى حل سادساً فى مجموعته الثالثة بفوز وحيد وخمسة هزائم وقد ضمت مجموعته إلى جانبه الأرجنتينى Gose D Andrea والنمساوى Heinz Leshner والمكسيكى Antonio Haro والرومانى Adelbert Gurath والألمانى Hans Esser والكندى Rolandأما

مشاركة محمود ذو الفقار فكانت مغايرة بعض الشيئ حيث إستطاع الصعود للدور الثانى من المسابقة ، ففى الدور الأول أحز ثلاثة إنتصارات ومنى بهزيمتين فحل ثالثاً ضمن المجموعة السابعة التى ضمت معه الأرجنتينى Gorge Cermeson والفرنسى Maurice Gramain والبولندى Teodor Zaczyk والتشيلى Ignacio Goldstein واليونانى Athanasios Nanopoulos. لكنه قدم أداءً سيئاً فى الدور الثانى فجاء تاسعاً بالهزيمة فى مبارياته الثمان التى خاضها ضمن المجموعة التى ضمت معه المجرى Bal Kovacs والأمريكى Tibor Nyilas والدنماركى Aage Leidersdorff والإيطالى Carlo Turcato والتشيكوسلوفاكى Alois Sokol والأرجنتينى Edgardo Pamini والبريطانى Robin Brook والفرنسى Maurice Gramain .

وفى بطولة سلاح السيف للفرق شارك الفريق المصرى مكوناً من اللاعبين (محمود خطاب يونس ، فتح الله عبدالرحمن ، صلاح دسوقى ، محمد ذوالفقار أحمد فريد أبو شادى) وإستطاع الفوز فى الدور الأول ضمن المجموعة الثالثة على الفريق الإسترالى مكوناً من اللاعبين (Charles Stanmory . Gock Gibson . Gohn Fethers . Ivan Lund) بنتيجة ٩/ ١

ترتيب فرق المجموعة الثالثة :

الفريق	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له : / عليه	الترتيب
الدنمارك	١	١	ــ	ــ	١٢	٤ الأول
مصر	١	١	ــ	ــ	٩	١ الثانى
أستراليا	٢	ــ	ــ	٢	٥	٢١ الثالث

وفى دور الثمانية لعبن المجموعة الرابعة لهزيمة من الفريق البولندى مكوناً من اللاعبين (Gerzy Twardo Kens . Leazek Suski . Gerzy Powlwski . Wogiech Zablocki . Zygmunt Pawlas) بنتيجة ٦/ ١٠.

والهزيمة من الفريق البلجيكى مكوناً من اللاعبين (Marcel Van Der Auwera . Gustave Ballister . Francois Heywaert . Robert Bayot . Edouard Yves) بنتيجة ٩/٥ . ترتيب فرق المجموعة الرابعة :

الفريق	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له : / عليه	الترتيب

بولندا	١	ـ	ـ	١٠	٦	الأول
بلجيكا	١	١	ـ	٩	٥	الثانى
مصر	٢	ـ	ـ	١١	١٩	الثالث

وكان المصرى صالح يونس ضمن هيئة التحكيم فى مسابقات السلاح .

الرماية :

شارك المصريان سيف الله غالب ، ويوسف فارس فى مسابقة الرماية على أطباق الحفرة (التراب) فحل سيف الله غالب فى المركز ١٢ برصيد ١٨٤ نقطة وحل يوسف فارس فى المركز ١٧ برصيد ١٨١ نقطة .

بينما حل المصريان انطوان شوشة و عادل أحمد على اللذين اشتركا فى مسابقة الطبنجة الحرة فى المركزين ٢٨ و٤٥ على التوالى ، فسجل شوشة ٥١٧ نقطة ، فيما سجل محمد أحمد على ٤٩١ نقطة من ناحية أخرى جاء اللبنانيان عبد الستارالطرابلسى و خليل أمين حلمى فى المركزين ٢٩ و ٤٦ على التوالى فسجل الطرابلسى ٥١٧ نقطة وسجل خليل أمين حلمى ٤٨٩ نقطة .

(عبدالستار الطرابلسى)

وفى مسابقة البندقية الحرة (الثلاثة أوضاع) جاء المصرى أحمد حمدى أحمد فى المركز ٢٣ برصيد ١٠٠٨ نقطة (واقفاً ٣٠٣ نقطة ، مرتكزاً ٣٣٢ نقطة ،

راقداً ٣٧٣ نقطة).
فيما أتى مواطنه سعد الدين الشوربجي فى المركز ٣٠ برصيد ٩٤١ نقطة (واقفاً ٢٥١ نقطة ، مرتكزاً ٣٢١ نقطة ، راقداً ٣٦٩ نقطة) .
وفى مسابقة البندقية الحرة صغيرة العيار (الوضع راقداً) جاء أنطوان شوشة فى المركز ٣٦ برصيد ٣٩٣ نقطة .
فيما جاء اللبنانى عبدالله جارودى فى المركز ٥٠ ورصيده ٣٨٤ نقطة ، وجاء أحمد حمدى فى المركز ٥٣ برصيد ٣٨٣ نقطة .

(عبدالله جارودى)

بينما حل أحمد حمدى فى المركز ٥٣ برصيد ٣٨٢ نقطة .
وفى مسابقة البندقية الحرة الصغيرة العيار (الثلاثة أوضاع) جاء أحمد حمدى أحمد فى المركز ٤٠ برصيد ١٠٧٩ نقطة (واقفاً ٣٣٦ نقطة ، مرتكزاً ٣٦٠ نقطة ، راقداً ٣٨٣ نقطة) .
وجاء أنطونى شوشه فى المركز ٤٢ برصيد ١٠٦٠ نقطة (واقفاً ٣٢٧ نقطة ، مرتكزا ٣٤٠ نقطة ، راقدا ٣٩٣ نقطة) .

الملاكمة :

وكانت دورة الألعاب الأوليمبية فى هلسنكى من الدورات القاسية على عديد من الرياضات والفرق العربية المشاركة ، فشهدت بطولة الملاكمة المقامة على

صالة Messuhalli خروج جماعى للملاكمين العرب من الأدوارالأولى فى الأغلب .

ففى وزن الوسط لقي الملاكم المصرى فتحى عبدالرحمن الهزيمة على يد الإيرانى George Issabeg بعدما أخرجه الحكم لكثرة اخطائه فى الجولة الثانية .

كما لم يصمد مواطنه إبراهيم عبدربه فى الدور الثانى لوزن الديك فى مواجهته أمام الإيطالى Vincenzo Dallosso فهزم منه بالنقاط صفر / ٣، وكانت القرعة أعفته من اللعب فى الدور الأول . وفى وزن المتوسط كانت هزيمة مصطفى فهيم بالنقاط ١ / ٢ على يد الملاكم البريطانى Terry Gooding فخرج من البطولة .

وخرج المصرى محيى الدين الحماقى هو الآخر من الدور لوزن الخفيف بعد هزيمته على يد الرومانى Gheorghe Fiat بالنقاط صفر / ٣ .

وفى وزن خفيف الثقيل لقى اللبنانى سركيس أيوب موسى الهزيمة فى الدور الأول على يد ملاكم بورتوريكو Guan Curet بالضربة الفنية القاضية فى الجولة الثانية . وفى

نفس الوزن لم يصمد محمد المنباوى أو يبقى على تركيزه فى الدور الثانى أمام الإيطالى Gian Battista Alfonsetti فأخرجه الحكم لكثرة أخطاءه وكانت القرعة أعفته من خوض مباريات الدور الأول.

وكان احمد المنباوى قد سبقه بالخروج من الدور الأول إثرهزيمته أمام البلجيكى Max Marsalle بالنقاط فى وزن الثقيل .

وآخر المشاركين العرب فتحى السيد الذى لقى الهزيمة فى وزن الريشة على يد الكندى Len Walters ، وكان الملاكم الكندى مهاجماً منذ البداية وإستطاع فى الجولة الثالثة أن يسدد لكمة

(Hook) إلى رأس ملاكم العرب الذى ترنح منها ولكنه بالرغم من ذلك ظل صامداً يقاوم حتى النهاية كرة السلة :

وبطولة كرة السلة ثانى الألعاب الجماعية التى شاركت فيها مصر ، وحل الفريق

المصرى مكونا من اللاعبين (يوسف عباس ، يوسف كمال أبوعوف ، مدحت بهجت ، آرمان كتافاجو ، جورج جان شلهوب ، فؤاد عبدالمجيد أبو الخير ، محمد عزالدين الرشيدى ، زكى حريرى ، عبدالرحمن حافظ إسماعيل ، سامى إبراهيم منصور ، سوزى هرارى ، حسين كامل منصور ، ريمون فهمى صابونجى ، ألبير فهمى تادرس ، مدحت محمد يوسف) وكان على الفريق المصرى بادئ ذى بدء أن يجتاز الدور التمهيدى للبطولة ليدخل المسابقة الأوليمبية التى إقتصرت على ١٦ فريقاً .

وحل الفريق المصرى ضيفاً على المجموعة الثالثة فى الدور التمهيدى ، فإستهل مشواره بفوز على الفريق التركى بنتيجة ٦٤ / ٤٥ ففى حين سجل العرب ١٣ نقطة بعد تسع دقائق من البداية لم يستطع الأتراك تسجيل سوى نقطة واحدة من رمية حرة ومضت باقى دقائق الشوط الاول ليتراجع العرب نسبيا فلا يستطيعون سوى تسجيل ١٤ نقطة مقابل ١٧ للأتراك لينتهى الشوط الاول بنتيجة ٢٧ / ١٨ وشهد الشوط الثانى من المباراة حماسا وتقاربا من الفريقين حتى انتهاء المباراة بنتيجة ٦٤ /٥٢ لصالح الفريق المصرى ليستحق إشادة الصحف الفنلندية بأداءه فكتبت صحيفة Helsinki Sanomat تقول : " كانت المباراة بين الفريق المصرى ونظيره التركى افضل مباريات اليوم فقد بذل كل لاعب قصارى جهده منذ إنطلاقة صافرة البداية وقد اثبت المصريون تفوقهم بسهولة وسرعان ما افسدوا على الاتراك روحهم المعنوية فتفكك فريقهم "

لكن الفريق المصرى عاد فى مباراته الثانية ليخسرها امام الفريق الكندى بنتيجة ٦٣/٥٧ .

فقد لعب الفريق المصرى منذ البداية يحاول انتزاع الفوز وتقدم بالفعل ٢١/٢٤ ، لكنه توقف فجأة لينهى الكنديون الشوط الأول متقدمين ٣١/٣٨ ، وفى الشوط الثانى ينجح الفريق الكندى فى المحافظة على النتيجة بالرغم من محاولة الفريق المصرى تقليص الفارق ، لتنتهي ال مباراة بفارق ست نقاط للفريق الكندى ٦٣/٥٧ .

وفى المباراة الثالثة للفريق المصرى إستطاع تحقيق الفوز على الفريق الإيطالى

بنتيجة ٦٢/٦٦ فى مباراة عصبية تقدم فيها الفريق المصرى حتى الدقائق الـ ١٣ الأولى قبل أن يدرك الفريق الإيطالى التعادل ١٨/١٨ ، وفى الدقيقة ١٧ يتقدم الفريق الإيطالى للمرة الأولى ٢١/٢٢ على إثر رميتين حرتين ويحافظ على تقدمه حتى ينهي الشوط الأول لصالحه بنتيجة ٢٥/٢٧ بفارق نقطتين فقط وبعد الإستراحة يدخل الفريق المصرى أكثر تصميماً وجدية فى الأداء فيدرك التعادل فى الدقيقة الأولى من الشوط الثانى ثم يتقدم ٢٩/٣٢.

بعدها تسيرالمباراة بنظام الكراسى الموسيقية يتقدم الفريق المصرى حيناً ثم يدرك الفريق الإيطالى التعادل ثم يعاجل الفريق المصرى بالتقدم حتى تقدم الفريق المصرى فى نهايات المباراة بنتيجة ٤٩/٥٣ وحاول الطليان عبثا ملاحقته ، لتنتهى المباراة بفوز مصرى مستحق بنتيجة ٦٢/٦٦ . وقد سجل اللاعب مدحت محمد يوسف ٢٠ نقطة فى هذه المباراة وهو أعلى رقم للنقاط يسجله لاعب فى الدور التمهيدى للألعاب الاوليمبية فى هلسنكى .

وبهذا الفوز يجتازالفريق المصرى الدور التمهيدى ليصعد للدورالثانى فيحل ضيفاً على المجموعة الرابعة .

ويلعب أولى مبارياته على صالة Tennis Palace فى مواجهه الفريق الفرنسى ويلقى الهزيمة على يديه بنتيجة ٩٢/٦٤ (الشوط الأول ٣٠ / ٣٩) .

ثم هزيمة أخرى تطيح بآماله فى الصعود للدور قبل النهائى أمام شيلى بنتيجة ٧٤/٤٦ (الشوط الأول ١٨ / ٤٧) .

ويلعب مباراته الثالثة فى هذا الدور ضد الفريق الكوبى دون أن يكون لها تأثير فى حسم الصعود ويستطيع الفوز فيها بنتيجة ٦٦ / ٥٥ (الشوط الأول ٣٥ / ٢٨) .

ترتيب فرق المجموعة الرابعة :

الفريق	لعب	فوز	هزيمة	نقاط : له /	عليه	نقاطه	الترتيب
فرنسا	٣	٣	ــ	٢٠٢	١٤٩	٦	الأول
شيلى	٣	٢	١	١٧٠	١٥٠	٥	الثانى
مصر	٣	١	٢	١٧٦	٢٢١	٤	الثالث
كوبا	٣	ــ	٣	١٤٩	١٧٧	٣	الرابع

وكم كانت هذه الهزيمة قاسية ، وكم كان الخروج أليم ، فالفريق المصرى لكرة السلة كان يعيش فى تلك الآونة أزهى فتراته ، ويكفى أن نعلم أنه قبل إنطلاقة الألعاب الأوليمبية بحوالى ثلاثة أعوام قد أحرز بطولة أوروبة وهي أقوى البطولات وأهمها فى العالم آنذاك ، كما أنه أحرز برونزية بطولة العالم التى أقيمت فى العاصمة الأرجنتينية بونس – إيرس سنة ١٩٥٠م .

وننوه بأن الحكمين المصريين اللذين أوفدا إلى الألعاب كانا على تقدير كبير من اللجنة المنظمة للبطولة ويكفى أن عبدالمنعم وهبى أدار للمرة الثانية على التوالى المباراة النهائية التى جمعت فريقى الولايات المتحدة الأمريكية والإتحاد السوفييتى .

كما أدار عشرة مباريات أخرى فى البطولة وهى مباريات المجر واليونان ، واليونان والمجر ، والولايات المتحدة الأمريكية ، ورومانيا وفنلندا ، وفنلندا وبلغاريا ، والإتحاد السوفييتى والولايات المتحدة الأمريكية ، والأرجنتين وفرنسا والولايات المتحدة الأمريكية والبرازيل ، وشيلى وبلغاريا ، والأرجواى والأرجنتين . كما أدار المصرى الآخر عبدالعظيم العشرى ثمانية مباريات هى مباريات بلغاريا وسويسرا ، والأرجنتين والفلبين ، والولايات المتحدة الأمريكية وتشيكوسلوفاكيا ، والفلبين وكندا ، والبرازيل وشيلى ، والولايات المتحدة الأمريكية وشيلى ، والولايات المتحدة الأمريكية والأرجنتين .

كرة القدم :

أما ثالث الألعاب الجماعية التى شاركت فيها مصر فكانت كرة القدم ولعبت فى الدور التمهيدى فى مواجهة فريقى شيلى وألمانيا الغربية .

بإدارة الحكم السويدى Gohn Nitsson فى مدينة Kotka وعلى ملعب Kotkan Urheilu Keskus إستطاع العرب أن يتغلبوا على تشيلى فى مباراة دراماتيكية بنتيجة ٥ / ٤ سجل للعرب (شريف الفار ٢٧ ق ، مكاوى ٤٣ ق ، السيد الضظوى ٦٦ ق ، ٧٥ ق ، ٨٠ ق) ، وسجل لتشيلى (Gara ٧ ق ، ٧٨ ق ، Vial ١٤ ق ، ٨٨ ق) وبهذا الخروج حرم الوفد التشيلى من

الظهور فى طابور العرض ضمن وفود تسعة دول شارك لاعبوها فى الأدوار التمهيدية للمسابقات وخرجوا فلم يظهروا فى طابور العرض .

وأكمل العرب لكنهم هزموا فى مباراتهم الثانية ضد الألمان بنتيجة ٣/١ على ملعب Kupittaa فى مدينة Turku بإدارة الحكم الإيطالى Giorgio Bernardi وخرجوا من البطولة .

سجل للفريق المصرى (السيد الضظوى ٦٤ ق) ، وسجل للفريق الألمانى (Klug ٣٣ ق ، Schroder ٣٨ ق ، ٦١ ق) .

ومثل العرب فى البطولة اللاعبين : (عبد الجليل حميدة ، أحمد كاتو ، نور الدالى ، سعد راشد، فهمى جميعى ، محمد الزنجيرى ، حنفى بسطان ، سيد محمد (بلبل) ، السيد عطية (توتو) ، علاء الحامولى ، عبدالعزيز قابيل ، فؤاد صدقى ، حمزة عبد المولى ، السيد الضيظوى ، شريف الفار، محمد دياب العطار " الديبة "، عصام بهيج ، أحمد مكاوى ، والمدرب توفيق عبدالله ، والإداريين : زكى عثمان ، مراد فهمى).

عصام بهيج **

نور الدالى

ى بسطان

وشارك الحكام المصريون يوسف محمد ، ومحمد السيد ، وإسماعيل الكاسب فى إدارة مباريات البطولة

الفروسيـــة :

فى مسابقة جائزة الشعوب لقفز السدود شارك الفريق المصرى للمرة الأولى ، وجاء ترتيبه ١٢ من بين ١٦ فريقاً مشاركاً فى المسابقة وأخطاءه ٨٠،٢٥ خطئاً .

محمد خيرى ممتطياً (إن شاء الله) بـــ ١٦ خطئاً ، وجمال حارس ممتطياً (صقر) بـــ ٢٤ خطئاً ، ومحمد سليم زكى ممتطياً (صلى على النبى) بـــ ٤٠،٢٥ خطئاً .

وفى الترتيب الفردى للمسابقة إحتل محمد خيرى المركز الـــ ١٢ بمجموع أخطاء ١٦ خطئاً بواقع ٨ أخطاء فى الدورة الأولى و ٨ أخطاء فى الدورة الثانية .

وجاء جمال حارس فى المركز ٢٥ وأخطاءه ٢٤ خطئاً ، فى الدورة الأولى ٨ أخطاء وفى الدورة الثانية ١٦ خطئاً .

بينما جاء محمد سليم زكى فى المركز ٤١ وأخطاءه ٤٠،٢٥ خطئاً ، بواقع ٢٨،٢٥ خطئاً فى الدورة الأولى ، و١٢ خطئاً فى الدورة الثانية ، وقد شارك المصرى محمد طاهر فى هيئة الإستئناف للمسابقة .

الفصل الثانى عشر

دورة الألعاب الأوليمبية الشتوية السابعة

كورتينا دى أمبيتسو Cortina dAmpezzo ــ إيطاليا Italy ــ ٢٦ يناير / ٥ فبراير ١٩٥٦ م

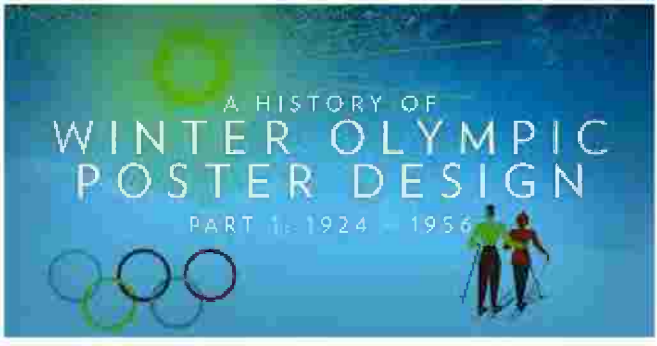

بمشاركة ٨٢٠ رياضيا ورياضية يمثلون ٣٢ دولة تنافسوا فى ٢٤ لعبة وبمشاركة عربية تمثلت فى الوفد اللبنانى بلاعبيه إبراهيم جعجع وجورج جريدى وجان كيروز .

ففى سباق التزلج على المنحدرات الجبلية إبراهيم جعجع يأتى فى المركز ٤٢ بزمن ٤،٣٣،١ ق .

بينما حل جان كيروز فى المركز ٤٣ بزمن ٤،٥٧،٦ ق .

(جان كيروز)

وذهبية السباق للنمساوى Toni Sailer بزمن ٢،٥٢،٢ ق والفضية للسويسرى Raymond Fellay بزمن ٢،٥٥،٧ ق والبرونزية للنمساوى Anderl Molterer بزمن ٢،٥٦،٢ ق . وفى سباق التزلج السريع المتعرج إحتل إبراهيم جعجع المركز ٧١ بزمن ٤،١٠،٠٠ ق . وإحتل جان كيروز المركز ٨١ بزمن ٤،٤٠،٠٦ ق وإحتل جورج جريدى المركز ٨٦ بزمن ٥،٣٤،٠٨ ق . وقد ذهبت الميداليات الثلاث للسباق للنمساويين Sailer بزمن ٣،٠٠،٠١ ق و Molterer بزمن ٣،٠٦،٠٣ ق و Walter Schuter بزمن ٣،٠٧،٠٢ ق . وفى سباق التزلج السريع يعود إبراهيم جعجع للمشاركة وهو الذى أحرز ذهبية السباق خلال المهرجان الدولى للتزلج قبل إنطلاقة الألعاب بنحو عام ، لكنه فى الألعاب الأوليمبية تلك يحتل المركز ٥٧ بزمن ٣،١٨،٠٩ ق و٣٦٨،٦ نقطة سيئة ، بينما لم يكما جان كيروز السباق . وكانت الذهبية من نصيب النمساوى Sailer بزمن ٣،١٤،٠٧ ق و١٩٤،٧ نقطة سيئة ، والفضية لليابانى Chiharu Lgaya بـ ١٩٨،٧ نقطة سيئة والبرونزية للسويسرى Stig Sollander بـ ٢٠٠،٢ نقطة سيئة .

وفى سباق التزلج السريع لمسافة ١٥ كم شارك جورج جريدى لكنه لم يكمل السباق .

دورة الألعاب الأوليمبية الصيفية السادسة عشر

ستوكهولم Stockholm ــ السويد Sweden

١٠ ــ ١٧ يونيو ١٩٥٦ م

ملبورن Melbourne ــ أستراليا Australia

٢٢ نوفمبر ــ ٨ ديسمبر ١٩٥٦ م

ذهب العرب الي دورة الألعاب الأوليمبية السادسة عشر المقامة فى ملبورن الأسترالية فى
رة من ٢٢ نوفمبر إلى ٨ ديسمبر سنة ١٩٥٦ م إحتجاجاً على العدوان الثلاثى ضد مصر
تأييد Robert Menzeis رئيس الوزراء الأسترالى لهذا العدوان .

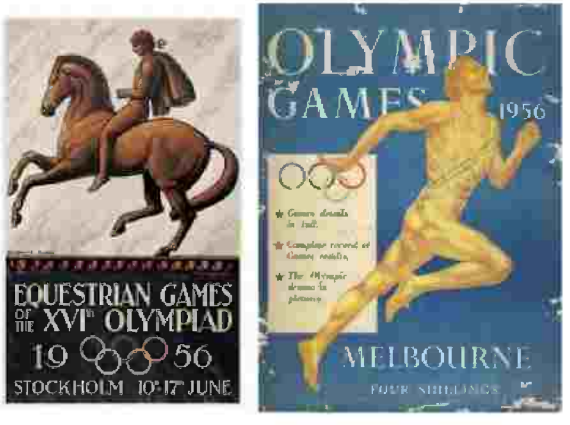

(بوستر الدورة)

وإن كانت مصر قد سجلت مشاركة من خلال بطولة كرة القدم ومسابقة الفروسية ، ففى بطولة كرة القدم أقيمت مباراتان فى الدور التمهيدى جمعت الفريق المصرى ونظيره الأثيوبى ، الأولى فى أديس أبابا ** يوم ٢٩ يناير ١٩٥٦ م وأسفرت عن فوز الفريق المصرى بنتيجة ٤ / ٢ (الشوط الأول ٣ / صفر) وكان الفريق مكوناً من اللاعبين : (على بكر ، عبدالوهاب سليم ، رأفت عطية ، نورالدالى ، حمزة أبوالمعاطى ، حلمى أبو المعاطى ، سيد البحر ، رفعت

الفناجيلى ، دياب العطار(الديبة) ، عوض *، حسن آدم) والمباراة الثانية فى القاهرة وفاز فيها أيضاً الفريق المصرى بنتيجة ٥ / ٢ (الشوط الأول ٢ / صفر وكان الفريق مكوناً من : (على بكر ، عبدالوهاب سليم ، رأفت عطية، نورالدالى ، رفعت الفناجيلى ، حنفى بسطان ، إبراهيم توفيق ، سيد صالح ، الديبة ، بيضو ، شريف الفار) .

رفعت الفناجيلى

(شريف الفار)

بعد ذلك كان على الفريق المصرى أن يلعب دور الـــ ١٦ بملبورن ولم يسافر .
أما فى مسابقة الفروسية فبعد ان رفضت السلطات الاسترالية السماح للخيول الاجنبية الدخول لاراضيها خوفا على ثروتها الحيوانية انقذت الحكومة السويدية الموقف ووافقت على اقامة مسابقات الفروسية على اراضيها فى الفترة من ١٠ إلى ١٧ يونيو سنة ١٩٥٦ م
واقيم حفل افتتاح رسمى للمسابقة وفى جزء من حديقة Lill_ gansskoge بدأت منافسات مسابقة جائزة الأمم لقفز السدود وشاركت مصر ضمن ٢٩ دولة مثلها ١٥٨ فارسا فاحتل الفارس محمد سليم زكى ممتطياً جواده (إن شاء الله) المركز التاسع فى مسابقة قفز السدود بـــ ٢٠ خطئاً .

(محمد سليم زكى)

بينما حل الفارس جمال حارس ممتطياً (نفرتيتى الثانية) فى المركز ٢١ فى الترتيب لنفس المسابقة بـــ ٤٠ خطئاً .
فيما إستبعد عمر أحمد الحضرى ممتطياً جواده (عبير) فى الأداء الثانى لكثرة تردد جواده .
علماً بأن الفارس الألمانى Hans Gunter Winkle صاحب الذهبية سجل ضده أربعة أخطاء سيئة فقط .
ويتذكر جمال حارس تلك الايام : " الفرسان اليوم افضل حالا ففى الماضى كان الفريق يتكون من ثلاثة فرسان واذا استبعد احدهم يستبعد الفريق بأكمله وكان السد المائى يبلغ ٥ امتار اما اليوم فهو ٤ امتار وكان ممنوعا ان يقترب الفارس بحصانه من الموانع قبل القفز لتشميمه اياه " .
والحق ان مصر بدأت تخطو خطوات جيدة فى الفروسية بفضل جهود محمد طاهر باشا مؤسس ورئيس الاتحاد المصرى للفروسية الذى كان يستقدم فرق

اوروبيةعلى نفقته الخاصة للاحتكاك بين الفرسان المصريين والاوروبيين كما كان ينظم رحلات الى اوروبة .

ويستطرد جمال حارس فى ذكرياته عن تلك المرحلة :" عندما التحقت بمنتخب الفروسية جاء لتدريبنا مدرب فرنسى ولكنه للأسف وجدنا متأخرين ٥٠ سنة " ولم تزل الرياضة العربية متأخرة عن ركب الرياضة العالمية ربما لاكثر من ٥٠ سنة .

ألعاب القوى :

وحملت مسابقات ألعاب القوى إلى العرب بشرى فوز الجزائرى علاء ميمون عكاشة بذهبية سباق الماراثون بزمن ٢.٢٥.٠٠ س متفوقا على اليوجسلافى Franio Mihalic بزمن ٢.٢٦.٣٢ س صاحب المركز الثانى ، والفنلندى Veikko Karvonen بزمن ٢.٢٧.٢٧ س صاحب المركز ١١الثالث .

ليلة السباق تلقى بطل العرب نبئاً ساراً بولادة ابنته التى سماها اوليمب تيمنا بالمناسبة وبدأ السباق فى ظل درجة حرارة وصلت ٣٦ درجة مئوية وبعد مضى ٥ كم من بداية السباق كان عكاشة يحتل المركز الرابع بين العداءين بزمن ١٦.٢٨ ق .

رويداً رويداً بدأ يتقدم ويلاحق المتصدر الفنلندى Kutila حتى جاء ثانياً بعد مضى ١٠ كم من السباق .

وما قاربت الـــ ١٥ كم تنقضى حتى كان مأمون يتصدر السباق بزمن ٥٥.٣٧ ق وظل كذلك بعد مضى ٢٠ كم ١.٠٨.٠٣ س وبعد مضى ٢٥ كم ١.٢٤.٣٥ س حتى بدأ الامريكى Kelley فى مزاحمته وكان هذا بمثابة جرس الإنذار لعداء العرب .

وزاد عكاشة من اصراره وبعد مضى ٣٠ كم عاد للصدارة بزمن ١.٤١.٤٧ س وفى الصدارة بعد مضى ٣٥ كم بزمن ١.٥٩.٣٤ س غير أنه بدأ يشعر بتثاقل قدميه وألم فى رأسه ولكنه أصر على مواصلة تقدمه بالرغم من عامل السن إذ كان يبلغ حينها ٣٦ سنة ، ومازال يتقدم ويواصل صدارته بعد ٤٠ كم بزمن

٢.١٧.٣٠ س .

وعند السادسة مساء يدخل علاء ميمون عكاشة الملعب الأوليمبى متصدراً السباق وسط هتافات نحو ١٢٠ الف مشاهد تحييه ، ودار حول المضمار لفة هى الاسرع فى تاريخ السباق ١.٠٤ ق . وفى النهاية يفوز عكاشة بالسباق محققا حلما طالما انتظره ، ويضيف ذهبية جاءته بعد كفاح . لكن فرنسا ضمتها الى رصيدها.

وتكلم بطل العرب عن تلك اللحظات :" كنت اتمتع بقوة خفية خارقة وفى مقدورى ان اجرى ١٠ كم إضافية وبعد وصول صديقى Emil Zatopik أسرعت نحوه أزف إليه بشرى إنتصارى ، فصفق لى ورفع قبعته قائلاً أنا سعيد من أجلك "

وكان علاء ميمون عكاشة قد شارك فى سباق ١٠ آلاف متر عدواً وجاء فى المركز الـــ ١٢ بزمن ٣٠،١٨،٠ ق ، علماً بأن السوفييتى Vladimir Kuts صاحب الذهبية سجل زمناً ٢٩،٤٥،٦ ق

(علاء ميمون عكاشة)